رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٨ صفحات | ١٥٠ فلساً

السبت ٢٠ رجب ١٤١٢ هـ - ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٢ م - العدد ٧٨٣٩

ATH - THAWRA - Saturday , 25 , January, 1992 , No . 7839

مبعوث الى ليبيا من الامم المتحدة للتحقيق بشأن سقوط طائرتين

نيويورك الامم المتحدة - ٢٤ - افب اعلن رسميا اليوم الجمعة ان الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي طلب من احد كبار مساعديه في المنظمة فاسيلي سافرونشوك التوجه فورا الى ليبيا في محاولة لاقناع سلطاتها بالتعاون مع التحقيقات الدولية في الاعتداءين على طائرتي الاوتا والبانام.

وذكر مكتب الاعلام في الامم المتحدة ان سافرونشوك الذي يشغل منصب نائب الامين العام سيغادر اليوم الجمعة نيويورك الى طرابلس.

اوساط عربية ودولية تطالب برفع الحصار وتدين العدوان [illegible]

في ذكرى العدوان الثلاثيني

الاوساط الشعبية والاعلامية العربية تحيي قيادة وشعب العراق

العواصم - ٢٤ - واع : حيا الشعب المغربي في مدينتي تطوان واية ملول العراق قيادة وشعبا وجيشا لدوره التاريخي في التصدي للعدوان الثلاثيني والحصار اللاانساني والمؤامرات الدولية .

وجددوا خلال مهرجان خطابي اقيم في مدينة اية ملول نظمته الشبيبة الاتحادية وامسية شعرية في مدينة تطوان نظمها اتحاد كتاب المغرب استنكارهم لكل الجرائم التي ارتكبت ضد الشعب العراقي مجددين تضامنها ومساندتها له .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط ان الفعاليتين تضمنتا عرض اشرطة سينمية وافتتاح معارض فنية للصور الفوتو غرافية التي تعكس اثار العدوان الهمجي ضد شعب العراق والقاء كلمات وقصائد دعت المجتمع الدولي الى رفع الحصار الاقتصادي والكف عن التدخل في شؤون العراق الداخلية .

وفي صنعاء اكدت صحيفة الراي العام اليمنية ان العدوان الثلاثيني على العراق في السابع عشر من كانون الثاني الماضي هو قمة الصراع بين ارادة الخير والصمود والكرامة والعز والفخار ممثلة بالعراق والارادة الشيطانية ممثلة بالامبريالية الاميركية وحلفائها .

في ختام اجتماعها .. لجنة القدس

الامة الاسلامية لن تتخلى عن شبر من ارض فلسطين

مراكش - ٢٤ - افب - واع : اكدت لجنة القدس في دورتها الرابعة عشرة التي اختتمت اجتماعاتها في مراكش امس والتي ترأسها ملك المغرب الحسن الثاني وحضرها السيد احمد حسين وزير الخارجية ان الامة الاسلامية لايمكن ان تقبل بالتخلي عن شبر واحد من القدس وارض فلسطين .

وقالت اللجنة انها ترفض اية محاولة تهدف الى ابعاد القدس عن اية تسوية وان عودتها للسيادة الفلسطينية هو الشرط اللازم لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

ودانت اللجنة في بيانها الختامي ما قامت به السلطات المحتلة من نهب لوثائق المحكمة الشرعية في القدس في ١٨ تشرين الثاني ١٩٩١ وطالبت الامم المتحدة بارغام السلطات

البقية ص٧



كبير اساقفة براغ يعلن تضامنه مع العراق

مناقشة الحصار في مؤتمر اتحاد اساقفة جيكوسلوفاكيا

براغ - ٢٤ - واع : عبر المطران ميلوسلاف فلك كبير اساقفة براغ والمرجع الديني للطائفة الكاثوليكية في جيكوسلوفاكيا عن تضامنه مع شعب العراق في صموده امام الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على اطفاله وشيوخه ونسائه .

واكد المطران فلك ان موضوع الحصار سيدخل جدول اعمال اول اجتماع قادم لمؤتمر اتحاد الاساقفة في جيكوسلوفاكيا لوضع صيغة لمواجهة الحصار الظالم الذي يحرم ابناء العراق من مستلزمات الحياة الرئيسة دون مبرر او مسوغ قانوني .

واشار كبير اساقفة براغ الى ان المجتمع المسيحي في جيكوسلوفاكيا يراقب بقلق الاوضاع المؤلمة التي يعاني منها الشعب العراقي بسبب الحصار الاقتصادي اللا انساني .

وعلى الصعيد نفسه اكد الدكتور ياروسلاف كليش ان الجرائم البشعة التي ارتكبتها اميركا وحلفاؤها تجاه العراق والتي يشكل الحصار الاقتصادي احدى صفحاتها التي ارتكبت بسبب الحقد الشخصي الذي يكنه الرئيس الاميركي بوش والساسة الاميركان والصهاينة على وجه الخصوص تجاه العراق وقائده البطل .

منظمة فرنسية تطالب حكومتها برفع الحصار

باريس - ٢٤ - واع دعت الرابطة الفرنسية لحقوق الانسان الى رفع الحصار الجائر عن الشعب العراقي وطلبت من الحكومة الفرنسية اتخاذ مبادرة في هذا الشان .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الرابطة قولها في بيان لها امس ان الحظر الاقتصادي غير مقبول فهو يصيب الشعب العراقي كله ويسبب له الاماً كبيرة .

وجددت الرابطة نداءها الى المجموعة الدولية كي تضع حدا لهذا الوضع المؤلم وطلبت من الحكومة الفرنسية اتخاذ مبادرة كي يعدل مجلس الامن عن قراره .

[illegible]

احتجاجا على القرار ٧٣١ يوم تضامن مع ليبيا

القاهرة - ٢٤ - واع اعلن اتحاد المحامين العرب الذي يتخذ من القاهرة مقرا له امس ان نقابات المحامين في كل الدول العربية ستنفذ اضرابا في الخامس من شباط المقبل تضامنا مع ليبيا .

واتخذ هذا القرار في ختام اجتماع طارىء عقده الاتحاد لبحث موضوع الاتهامات الاميركية لليبيا والقانون الدولي .

واكد رئيس الاتحاد احمد الخواجة ان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٧٣١ الذي يطلب من ليبيا التعاون فورا مع التحقيقات الدولية المتعلقة بالاعتداءين اللذين استهدفا طائرتين مدنيتين يخالف القانون الدولي .

وجاء في القرار الذي تبناه اتحاد المحامين العرب في ختام اجتماعهم الطارىء ان جميع نقابات المحامين في الدول العربية قررت التوقف عن العمل في الخامس من شباط المقبل تعبيرا عن التضامن مع ليبيا .

انفجار في المفوضية المركزية للشرطة في كشمير

سريناغار - الهند - ٢٤ - واع : اصيب رئيس شرطة كشمير وعشرة اشخاص اخرون بينهم خمسة من كبار المسؤولين بجروح اليوم في انفجارات وقعت في المفوضية المركزية للشرطة في سريناغار عاصمة الولاية .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر الشرطة والجيش الهندية قولها ان رئيس الشرطة اصيب بجروح بالغة في هذه الانفجارات الناجمة على الارجح عن قنابل موقوتة .

باستخدام الطيران والمروحيات الحربية

الجيش التركي يكثف عملياته العسكرية ضد الاكراد

انقرة - ٢٤ - اف ب : علم اليوم الجمعة من مصدر عسكري في انقرة ان الجيش التركي كثف عملياته ضد الاكراد في جنوب شرقي الاناضول وخصوصا عند سفح جبل كودي في شمال شرقي محافظة سيرنك المحاذية للحدود العراقية .

واوضح المصدر نفسه ان خسائر فادحة تكبدها الاكراد في حزب العمال الكردستاني . ولم يعط اية حصيلة لضحايا محتملين في هذه العمليات التي شارك فيها الطيران التركي والتي لاتزال مستمرة منذ خمسة عشر يوما في المنطقة .

وقالت الصحف التركية ان الطائرات والمروحيات الحربية دمرت ثلاثة معسكرات لعناصر الحزب خلال الايام الاخيرة في سيرنك وفي تونتشيلي (جنوب شرق) وقتلت من ١٥٠ الى ٥٠٠ من عناصر الحزب وكان وزير الداخلية التركي عصمت سيزجين وقائد الدرك الجنرال اشرف بيلتيس قد تباحثا الثلاثاء في اسطنبول حول اعداد حزب العمال الكردستاني لانتفاضة شعبية بهدف اقامة مناطق محررة في جنوب شرقي الاناضول .

وزير الداخلية المصري

قلق على نظامه

القاهرة - ٢٤ - افب قدم وزير داخلية النظام المصري اللواء عبد الحليم موسى امس الخميس الى مجلس الوزراء تقريرا يتهم فيه دولة "لم يسمها" بدفع عناصر خارجية الى مصر لارتكاب اعمال تؤدي الى المساس باستقرار النظام

وكشف موسى في تقريره عن محاولات احدى الدول دفع عناصر خارجية الى مصر بتخطيط محددة وممولة لارتكاب اعمال تؤدي الى المساس باستقرار النظام

وكيل وزارة الثقافة والاعلام لـ«الثورة»

العدوان دمر ٣٢ بناية اعلامية بهدف اسكات صوت الحق

كتب : حسين عمران

اكد السيد ناجي الحديثي وكيل وزارة الثقافة والاعلام ان العدوان الاميركي قصف خلال عدوانه الغادر (٣٢) بناية اعلامية منها تسع محطات تلفازية وثلاثة مجمعات اذاعية وتلفازية وسبع محطات اذاعية واربعة متاحف اضافة الى مبنى قصر المؤتمرات وبنايات اعلامية اخرى .

واضاف السيد ناجي الحديثي في حديث خص به «الثورة» ان ضرب المنشآت الاعلامية بدأ منذ صبيحة اليوم الاول من العدوان الغادر وقد كان الاعداء يبتغون من ذلك تحقيق هدفين الاول تدمير المنجزات المتحققة للشعب العراقي والحاق الاذى بمسيرة التطور والنهضة الحضارية في العراق .. والهدف الثاني هو اشاعة البلبلة والاضطراب في الجبهة الداخلية من خلال اسكات صوت الدولة وقطع الصلة بينها وبين المواطنين في ادق ظرف يمر به القطر . اذ ان الاعداء كانوا يهدفون ايضا اخضاع المستمع العراقي لسيل جارف من العمل الاعلامي المعادي المنطلق من الاذاعات الغربية الناطقة بالعربية اضافة الى الاذاعات العربية المتحالفة مع قوى العدوان .

ان العدوان الاميركي - الحديث للسيد ناجي الحديثي - كان يهدف ايضا الى التاثير السلبي على اذهان المواطنين وذلك من خلال اطلاق سيل من الاكاذيب والاخبار الملفقة والافتراءات المضللة حول طبيعة مجريات المعركة وطبيعة الضربات

البقية ص٧

مسؤول تنظيمات الشمال يشيد بالدور المتميز لرجال وعلماء الدين في فضح التآمر ضد العراق

اكد الرفيق خضر عبدالعزيز حسين عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي ان الاعداء والمتآمرين والخونة لم يستطيعوا النيل من عراق العز والكرامة والشموخ .

وقال الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال لقائه امس بعدد من علماء ورجال الدين في محافظة التاميم ان ام المعارك التاريخية الكبرى قد عززت قيم رسالتنا العربية والاسلامية ضد الهجمة الشرسة التي استهدفت قيم السماء ورسالات الانبياء .

وثمن الرفيق خضر عبدالعزيز حسين الدور المتميز لعلماء ورجال الدين في ام المعارك واسهامهم في توعية المواطنين وفضح اهداف التآمر الامبريالي الصهيوني ضد العراق وشعبه الابي .

واشاد العلماء ورجال الدين في المحافظة بالدعم الكبير والرعاية المتواصلة من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين للمؤسسات الدينية مؤكدين وقوفهم خلف قيادته الحكيمة في مواجهة الاشرار والخونة .

في الجزائر

الشرطة تطلق عيارات نارية تحذيرا للتجمعات

اعتقال ١٢ صحفيا بينهم عشرة اجانب

العواصم - ٢٤ - انصات . الوكالات : حذرت السلطات الجزائرية من جميع التجمعات خارج المساجد واطلقت الشرطة عدة عيارات نارية قرب مسجد باب الواد غربي الجزائر ولمرتين خلال هذا اليوم .

واكدت قيادة الشرطة اطلاق النار وقالت ان ذلك كان تحذيرا لاشخاص ارادوا احتلال الطريق وتعليق مكبرات للصوت مخالفين بذلك قرارا يحظر التجمعات حول المساجد .

وتدخلت قوات الامن وباعداد كبيرة بعد اطلاق النار من قبل رجال الشرطة .

وكان والي العاصمة الجزائرية قد اعلن عن منع استخدام الفضاءات والشوارع والارصفة المحاذية من قبل المصلين او المجتمعين لسماع الخطب الدينية وعدم السماح باستخدام المساجد للاغراض السياسية .

وبين والي العاصمة الجزائرية في قرار صدر الليلة الماضية ان اي استخدام للفضاءات والشوارع والارصفة المحاذية للمساجد يعد مخالفا للقوانين والانظمة .

وذكر مراسل وكالة فرانس برس ان صلاة الجمعة في مسجد ابن باديس في القبة بجنوب شرقي الجزائر الذي وضع تحت رقابة مشددة انتهت من دون حوادث .

وقد انصرف المصلون على شكل جماعات صغيرة تحت رقابة رجال الشرطة .

وكان امام الصلاة والناطق باسم الجبهة الاسلامية للانقاذ رباح كبير

البقية ص٧

منددين بالتدخل الاجنبي في الجزائر

متظاهرون في اسطنبول يهاجمون اميركا واسرائيل ويحرقون العلم الفرنسي

اسطنبول - ٢٤ - افب : ندد متظاهرون اليوم في اسطنبول بالتدخل الاجنبي في شؤون الجزائر ورددوا هتافات معادية للامبريالية الاميركية والصهيونية .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان اكثر من خمس مئة شخص انتظموا اليوم بعد صلاة الجمعة في تظاهرة قرب مسجد محمد الفاتح شجبوا فيها الامبريالية الغربية ونادوا باسقاط (اسرائيل) .

وقد منعت الشرطة الحشد من مواصلة مسيرته نحو الجادة الرئيسية في حي الفاتح على الساحل الاوربي للمدينة .

وذكرت الانباء ان المتظاهرين عبروا عن تضامنهم وتاييدهم للجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر واحرقوا خلال تظاهرتهم العلم الفرنسي وهم ينددون بالنظام العلماني .

وكانت تظاهرات مماثلة بدون حوادث جرت في العديد من المدن وسط الاناضول وشرقيه وفق ماذكرت

البقية ص٧

الرئيس الايطالي يترك الحزب الديمقراطي

روما - ٢٤ - واع : اعلن رئيس الجمهورية الايطالي فرنشيسكو كوسيغا امس في روما انه يترك الحزب الديمقراطي المسيحي الذي امضى في صفوفه كل حياته السياسية بعد ان دخل في خلاف معه خلال الاشهر الاخيرة .

وفي رسالة من خمس عشرة صفحة موجهة الى مدير صحيفة بوبولو التابعة للحزب الديمقراطي قال كوسيغا انني لم اعد اتطلع الى مناصب وتشريفات فانني ساواصل المعركة .

بدء الاستعدادات للمؤتمر متعدد الاطراف في موسكو

وزراء الخارجية العرب ينهون اجتماعهم في مراكش

المغرب - ٢٤ - افب . انهى وزراء الخارجية العرب المجتمعون في مراكش برئاسة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني اعمالهم اليوم الجمعة من دون اتخاذ قرار موحد بشأن المشاركة في المفاوضات متعددة الاطراف المتوقع ان تبدأ الثلاثاء القادمة في موسكو .

وعلم اليوم الجمعة في الرباط ان المغرب سيشارك في هذه المفاوضات بوفد يمثله .

وقالت وكالة الانباء المغربية ان الاجتماع الذي راسه الملك الحسن الثاني بحث ايضا وضع العلاقات العربية بعد العدوان على العراق .

ويذكر ان مؤتمر موسكو سيحضره من الجانب العربي الاردن ومصر ودول الخليج ودول اتحاد المغرب العربي فيما لم تعلن منظمة التحرير موقفها من المشاركة حتى الان وسيبحث هذا المؤتمر قضايا مثل التنمية والمياه ونزع التسلح والتعاون الاقتصادي وغيرها .

روسيا من جانبها تستعد لتضيف المؤتمر الذي دعت اليه ٢٦ دولة بعد ان ورثت دور الاتحاد السوفيتي كراع للمؤتمر الى جانب الولايات المتحدة .

وقالت المصادر ان روسيا تعتقد ان المؤتمر سيكون اول فرصة لاثبات وجودها على الساحة الدولية غير ان هذه المصادر تشير الى الدور الروسي لن يكون بالمستوى الفعال بعد ان بات الاشراف المزدوج مجرد شكل نظري .

من ناحيتها لم تشر (اسرائيل) الى استعداداتها الخاصة بالمؤتمر.

استئناف العلاقات الدبلوماسية بين جنوب افريقيا وانغولا

لواندا - ٢٤ - واع : وافقت حكومتا جنوب افريقيا وانغولا على استئناف العلاقات الدبلوماسية بعد سبع سنوات من قطع العلاقات الدبلوماسية بينهما .

وذكرت اذاعة لندن التي اوردت النبأ اليوم ان بيغ بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا ونظيره الانغولي بيدرو فان دونيم قد وقعا اتفاقية بهذا الشان في العاصمة الانغولية لواندا .

وتجدر الاشارة الى ان جنوب افريقيا استأنفت علاقاتها الدبلوماسية حتى الان مع تسع دول بجنوبي القارة الافريقية .

وضع مأساوي للنساء الكويتيات المتزوجات من العرب

انفصال قسري عن الازواج والاطفال

الكويت - ٢٤ - افب : تعاني الاف الكويتيات المتزوجات من اجانب او العرب الذين لم تشارك دولهم في التحالف المعادي للعراق حالة من الضيق والقلق بسبب انفصالهن القسري عن ازواجهن واطفالهن نتيجة احداث الخليج .

ففي اعقاب انتهاء الحرب في اواخر شباط ١٩٩١ فر هؤلاء من الكويت خوفا من الاضطهاد بينما طرد اخرون من قبل السلطات الحاكمة في الكويت وقد طال ذلك بشكل خاص فضلا على العراقيين والاردنيين والفلسطينيين والسودانيين واليمنيين .

ويلخص هذا الوضع ما جاء على لسان ام لاربعة اطفال فقد زوجها عمله وقد يفقد ايضا بطاقة اقامته عندما باحت لوكالة الصحافة الفرنسية انها تعيش حالة من الرعب انه امر فظيع وما يعكس روعها

البقية ص٧

وزير الخزانة البريطاني يعترف :

الوضع الاقتصادي متدهور والشركات تفكر بتسريح الاف العمال

لندن - ٢٤ - واع : اعترف نورمان لامونت وزير الخزانة البريطانية بان الحكومة البريطانية عاجزة عن معالجة الاقتصاد مع ارتفاع نسبة العاطلين وسيخوض حزب المحافظين الانتخابات العامة المقبلة المقررة في نيسان المقبل دون الوفاء بوعوده بانعاش الاقتصاد .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن عن لامونت قوله لدى اعلانه عن تحديد تقديم الميزانية البريطانية في العاشر من الشهر المقبل اي قبل موعدها المقرر وذلك لاول مرة منذ عشر سنوات وان الاقتصاد

البقية ص٧

في قطاع غزة والضفة المحتلين

وزير الحرب الصهيوني يشرف على قمع الانتفاضة

جنود الاحتلال يتخفون بالزي الفلسطيني لتنفيذ عمليات القمع

فلسطين المحتلة - ٢٤ - الوكالات : واصلت سلطات الاحتلال الصهيوني ممارساتها القمعية ضد ابناء الشعب الفلسطيني

وقالت تقارير الانباء ان قوات الاحتلال اقتحمت عددا من المدارس والمؤسسات التعليمية في قطاع غزة المحتل واعتدت على العديد من الشبان الفلسطينيين بالضرب والغاز المسيل للدموع .

واعترفت اذاعة العدو الصهيوني في نبأ لها اليوم ان عددا من المواطنين الفلسطينيين قاموا بالقاء زجاجة حارقة اليوم على دورية عسكرية تابعة لجيش العدو في غزة المحتلة .

وقالت الاذاعة ان الزجاجة انفجرت الا انها ادعت كعادتها انها لم تسفر عن وقوع اضرار او اصابات .

وباشرت سلطات العدو على الفور بعمليات تمشيط واسعة بحثا عن منفذي العملية.

من جهة اخرى اوردت صحيفة (معاريف) اليوم الجمعة ان وزير الحرب (الاسرائيلي) موشي ارينز الذي كان يشرف في الضفة الغربية المحتلة امس على عمليات قمع

البقية ص٧

منتهكا القانون الدولي

الكيان الصهيوني يحتجز ستة لبنانيين سرا

القدس المحتلة - ٢٤ - افب : اعترف الكيان الصهيوني اليوم باحتجازه ستة لبنانيين كانت منظمة العفو الدولية قد طالبته في بيان لها قبل يومين بالكشف عنهم .

ذكرت ذلك وكالة فرانس بريس وافادت بان متحدثا باسم الجيش الصهيوني اعلن لها ان ستة لبنانيين محتجزون حاليا لدى كيانه .

واضاف المتحدث ان المعتقلين الستة الذين تحدثت عنهم منظمة العفو الدولية محتجزون قانونا في (اسرائيل) .

وكانت منظمة العفو الدولية قد احتجت على احتجاز اللبنانيين الستة سرا في (اسرائيل) وكانوا قد اعتقلوا في ١٩٨٧ واختفوا فيها .

ووجهت المنظمة رسالة الى رئيس الوزراء الصهيوني اسحق شامير طالبته فيها باطلاق سراحهم فورا دون شروط الا اذا كانوا قد ادينوا بجرائم متعددة .

واعربت المنظمة عن خشيتها من اعتقال او احتجاز عدد اخر سرا في (اسرائيل) على غرار هؤلاء الستة الذين لم يخضعوا لاية محاكمة او ادانة ولم يسمح لعائلاتهم بالاتصال بهم .

الحكام المفروضون على الكويت يستخدمون مرتزقة اسيويين

استعان الحكام المفروضون على الكويت باعداد من المرتزقة من دول شرقي اسيا لحمايتهم الشخصية بعد تفشي الفوضى واضطراب الامن وشيوع الجريمة في المجتمع الكويتي .

ذكر ذلك قادمون من الكويت لمراسل وكالة الانباء العراقية في محافظة البصرة وقالوا ان افراد عائلة السلطة الحاكمة قد هيأوا كرافانات تسحبها السيارات استعدادا للهرب من الكويت نتيجة انتشار الشائعات التي تؤكد على اصرار المعارضة الكويتية وبدعم خليجي من تغيير نظام الحكم القائم .

واوضحوا ان المصارف الكويتية قد اتخذت عددا من الاجراءات بمحدودية صرف ارصدة المودعين لكثرة هروب اصحاب رؤوس الاموال واستقرارهم في اميركا والدول الاوربية لعدم الاطمئنان على مستقبلهم في ظل الفوضى والاضطرابات السائدة حاليا في الكويت .

لجنة دولية تطالب بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني

نيقوسيا - ٢٤ - افب اكد رئيس لجنة الامم المتحدة لممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف السفير السنغالي كيبا بيران سيسه اليوم الجمعة على ضرورة ان ينشىء مجلس الامن الدولي في القدس الشرقية هيئة مسؤولة عن رصد انتهاكات حقوق الانسان التي تتناقض مع اتفاقية جنيف الرابعة

ايتان ينقذ شامير بصوتين في الكنيست

فلسطين المحتلة - ٢٤ - افب : قال رئيس الوزراء (الاسرائيلي) اسحق شامير ان حكومته لن تتعرض للسقوط الاثنين المقبل في الكنيست بعد تقديم المعارضة مذكرات بحجب الثقة وذلك بفضل تلقيه دعم نائبين من اليمين المتطرف ومع رغبته في تفادي الهزيمة باي ثمن في البرلمان فانه يستعد للتفاوض من موقع القوة مع خصومه في حزب العمل حول اتفاق للتصويت على قانون بحل الكنيست وتحديد موعد لاجراء انتخابات مبكرة في حزيران المقبل .



١٩٩٢/١/٢٥

الصحفية الجزائرية دليلة بوراس لـ «الثورة» ..

في خندق العراق منذ بدء الاحداث الشارع الجزائري حسم الموقف ليكون



■ (في اول يوم للعدوان علق التلفاز الفرنسي [illegible] على العراق نهائيا)

عربية من الجزائر .. حملت العراق في عقلها اسطورة وفي قلبها امنية عزيزة ، وحطت على ارض بغداد لتختزل المسافة الفاصلة ما بين الحلم والحقيقة !

بهذه الكلمات بدأت الصحفية الجزائرية دليلة بوراس حديثها ...

قالت : منذ سنوات وانا اتمنى ان ازور بغداد ، وحين وصلت الدعوة اخيرا ، كانت الفرحة اكبر ، فالامنية اصبحت حقيقة .

لملمت معها كل اشواقي ومحبتي احملها في تحية من الجزائر ، من الشعب الجزائري الى الشعب العراقي العظيم ، الى شعب صدام حسين البطل .

وانا هنا ضمن وفد اعلامي من مختلف الاقطار العربية من لبنان ، والاردن وليبيا ومصر ، للاطلاع على الوضع في العراق بعد عام من العدوان ، بل بعد عام من ام المعارك .

● قلت : بعيدا عن السياسة ، امراتان من مشرق الوطن ومغربه تلتقيان على ارض العراق بعد عام من العدوان ترانا بماذا نستطيع ان نبدا الحديث ؟ !

اجابت بسرعة وبثقة ..

ـ طبعا نبدا بالعراق ، بالحديث عن شعب الصمود نتحدث عن حضارة عظيمة .

● وقاطعتها بلطف ..

لكن العراق اليوم قلبه مع الجزائر ، وعقله مشغول بالاحداث هناك .. العراقيون يترقبون الوضع الحالي في الجزائر بكثير من الاهتمام .. قلبنا مع الجزائر مثلما كان قلب الجزائر معنا ومازال .

ـ ليس خافيا على احد ان الجزائر تعيش حاليا فترة صعبة وما مطروح في الجزائر طروحات سياسية عديدة ومختلفة ولكن الشعب الجزائري بكل فئاته متوحد ولابد ان نطمئن الشعب العراقي ، ونقول له اننا بخير ، والوضع الصعب في الجزائر لايمكن ان يرتقي في صعوبته الى ما تحمله العراق وما عاشه من محنة حقيقية .

● كيف توقعت الصحفية دليلة ان ترى بغداد في اول مرة تزورها .

ـ منذ اللحظة الاولى التي بدانا الرحلة من عمان الى بغداد كانت الافكار الكئيبة تسيطر على ذهني .. حيث سارى بغداد مدمرة ، بل سارى الدمار شاهدا عندما ادخل الاراضي العراقية .

ولكن .. (الحمد لله .. الحمد لله) كل مارايته بخير بل بافضل صورة رايت حضارة متوهجة .. وتعجبت وانا اقارن بين تلك الصور التي كان ينقلها التلفاز الفرنسي وبين ماتراه عيني .. هل فعلا استطاع العراقيون بهذه الفترة القصيرة .. ان يداووا جروحهم المثخنة ويعيدوا عجلة الحياة الى طبيعتها متدفقة ويعيدوا اعمار كل ذلك الدمار الذي شاهدناه .

● لن نسال كيف وقف الشعب الجزائري مع العراق .. فاخبار هذا الموقف القومي والشريف كانت تنهال علينا تزيدنا فخرا واعتزاز قبل ان يبدا العدوان .. ولكن هل لنا ان ننقل بصوت صحفية تعمل في صحيفة مهمة هي صحيفة (الشعب) صور هذا الدعم والتي لم نحظ بمعايشة تفاصيلها ؟

حوار ماركريت خاميس

رايت الحيرة تعلو وجهها . والكلمات تكاد لاتعبر .. واستدركت فورا تسالني ماذا تشربين : قهوة شاي

فلجاتني دعوتها وقلت .. عفوا انت ضيفتي وواجب علينا اكرامك ..

ـ بل في هذه اللحظة بالذات احس اني عراقية وماأجمله من شعور ..

وحين اقترحت عليها تكملة الحوار حتى ياتي فنجان القهوة قالت محاولة تركيز كلماتها .

ـ وهل تعرفين ان المشكلة الرئيسية التي كان يعيشها الشعب الجزائري كله ليس انه مع العراق اولا . حتى الحياد غير وارد .. ماطرحه الشارع الجزائري هو كيفية تحويل هذا الموقف الى حقيقة الى واقع يسجل صورة الجزائري وهو يقف على ارض العراق الى جانب اخيه العراقي يحمل السلاح .. لذلك اعلن الجزائريون تطوعا شاملا .. الشباب كانوا يقفون طوابير لتسجيل اسمائهم . ولكن فقدان الوسيلة والامكانية لتحقيق ذلك .. تحول الى الم يعتصرنا جميعا ..

وتعويضا عن ذلك كانت عمليات التبرع بالمال هي اضعف الايمان الذي مارسناه في دعم العراق .. وفتحت المؤسسات ابوابها واسعة تتلقى التبرعات من مختلف الفئات وحتى الفئات المعوزة .

● وماذا عن دور الاعلام الجزائري في طرح وحشية العدوان على العراق .. وكيف كانت تصلكم اخبار العراق ؟

اقول . انكم العراقيون هنا عشتم المحنة يوما بيوم .. بل لحظة بلحظة وكنتم امام الحقيقة التي تتيح لكم رؤية واضحة للامور ولكن هناك عند الطرف الاخر في المغرب العربي . كان الجزائريون والاعلام الجزائري يواجهان حربا شرسة من الاعلام الغربي والفرنسي خاصة ..

ـ تعرفين ان الجزائر تستلم بث القنوات الفرنسية فكانت الاخبار تفقدنا اعصابنا حيث تتحول الى ضغط نفسي هائل .. على المواطن على الشارع الجزائري الذي كان يفرغ هذا الضغط بتظاهرات واسعة كبيرة وصاخبة واورد لك مثالا واحدا :

في اول يوم للعدوان نقل التلفاز الفرنسي عمليات القصف الوحشية ليعلق بعبارة واحدة (قوات التحالف قضت على العراق نهائيا !) لكنني اقولها باعتزاز ان الاعلام الجزائري كان يختصر المسافات بيننا وبينكم لينقل الصورة الحقيقة للصمود العراقي .. بل اثبت فوزه في معركته ضد وسائل الاعلام الغربية ..

فمثلا .. عندما اطلق العراق اول صاروخ على (اسرائيل) تاكد للشعب الجزائري ان الاعلام والتلفاز المحلي ينقل الصورة الحقيقية وتاكدت لدينا اكاذيبهم .. فها هو العراق لايصمد فقط بل يضرب تل ابيب ! وسرى الارتياح في نفوس الجزائريين فالعراق قال ونفذ .. وحقق امنية العرب في ضرب (اسرائيل) مسقطا اسطورة (الامن الاسرائيلي) الذي لايخترق .

● وعلى ارض بغداد .. كيف رات دليلة بوراس الشعب العراقي كيف رات العراق .

ـ رايت العراق في الصورة الجميلة نفسها التي احملها عنه .. شعب صامد .. كريم .. شعب يحب الحياة ويتمسك بها .. شعب يحب عراقه وقائده بشكل لايصدق والاهم من كل ذلك .. فالصفة الاروع في العراقيين هي تسامحهم مع الاخرين

فحين اتحدث عن العرب الخونة الذين كانوا وراء المخطط والذين دعموا اعداء الامة لتنفيذ العدوان يجيب العراقيون : نحن نسامحهم .. لانحمل حقدا على احد !

لقد زرت عدة اماكن في بغداد منها المستشفيات .. وشاهدت بعيني الاطفال المرضى ومايعانون بسبب نقص الدواء واستمرار الحصار .. فاميركا (العظمى) لم يكفها كل مااستخدمته من اسلحة لتدمير العراق .. فراحت تستخدم الحصار لتقتل العراقيين ما (اعظمها) من دولة !

الحديث مع عربية مثل دليلة لابد ان يتحول الى قصائد للحب والمشاعر .. وقصائد للوفاء .. لكنني اعرف انه حوار لن ينتهي لذلك احمل ارض وطني واغادر وانا اعيد كلمات عربية حطت على اوراقي تقول لي .. احمل من كل الشعب الجزائري تحياته الى العراق الصامد .. واحمل تحياته الى الرئيس القائد صدام حسين ..

وامانة والدتي .. التي عانقتني مودعة وهي تردد في اذني .. (لاتنسي ان تقبلي صدام حسين نيابة عني) ضحكت وانا اردد .. ومن يوصلني الى صدام حسين !!

لكن حين حطت اقدامي على ارض العراق .. ادركت اني باستطاعتي ان التقي بصدام حسين في كل مكان واراه في الوجوه العراقية التي يتملكها الكبرياء والفخر !



الهوية الشخصية

ـ دليلة بوراس
ـ مواليد ١٩٦٤
ـ تعمل في صحيفة الشعب الجزائرية
ـ اختصاص في القضايا الاوربية والاميركية

زيارتي .. امنية عزيزة تحققت اخيرا

بوصلة جزائرية

خلال حوارنا مع الصحفية الجزائرية دليلة بوراس استطعت ان التقط من حديثها المطول هذه الحكايات عن مساندة الشعب الجزائري للعراق والتي تميزت بعفوية وبروح انسانية وشعور قوي عميق

ـ قالت .. هل تعرفين اننا الوفد الاعلامي كنا قد اعترفنا ونحن نصل الى بغداد ان نجعل حديثنا يدخل في مجال رفع المعنويات .. معنويات العراقيين .. ولكني اكتشفت حين وصلنا اننا نحن الذين بحاجة لمن يرفع معنوياتنا .. فضحكت وهي تقول كل من يعيش الياس والاحباط عليه ان يزور العراق فورا .. فهنا سيجد دواءه .

ـ عجوز جزائرية ادخرت المال من اجل اداء مناسك الحج وكانت تنوي الحج في العام الماضي .. ولكن عندما حدث العدوان على العراق حملت نقودها وتوجهت الى الاذاعة تطلب ارشادها الى السفارة العراقية لتسليم المبلغ وتحمل معها دعوة لجميع المسلمين ان يمتنعوا عن الحج .. وان يقدموا الاموال للعراق .

ـ احد الجزائريين ضعيف الدخل .. واقول لك ان ضعيف الدخل معناه في الجزائر انه لا يستطيع ان يسد احتياجاته الضرورية .. برغم ذلك فضل ان يتبرع بجزء من راتبه . تبرع من عوزه لصالح العراق .

ـ خلال العدوان على العراق كان هناك وفدا طبيا جزائريا في طريقه الى بغداد . واثناء توديع احد الابناء لوالدته في المطار .. اجرى التلفاز الجزائري لقاء مع الام يسالها اليست خائفة على ابنها .. فردت ابدا . لماذا اخاف بل ساكون فخورة لو استشهد ابني على ارض العراق .. وانهت كلماتها بزغاريد ملأت المطار كله :

ـ في تعليقها على استمرار الحصار الجائر .. قالت اسجل اعجابي بمقدار تحمل العراقيين ولكنني اقولها بصدق اني رايت العراق في حال الحصار افضل من بلدان عديدة وهي لا تعيش الحصار !

توسيع رقعة الشريط الحدودي

راشيا ـ لبنان ـ٢٤ـ افب : هددت الميليشيات العميلة التابعة لجيش لبنان الجنوبي الموالية لـ (اسرائيل) اليوم بضم قرى جديدة الى الشريط الحدودي الذي اقامته وتحتله (اسرائيل) في لبنان بعد ان عززت في الاونة الاخيرة سيطرتها على قرية رشاف المحاذية لشمالي الشريط الحدودي .

واكدت اذاعة صوت الجنوب الناطقة باسم الميليشيات العميلة نقلا عن مصدر فيها (اليوم رشاف وغدا ستضم تبنين او حاريض حسب الضرورات الامنية ليس هناك حدود جغرافية لجيش لبنان الجنوبي داخل الوطن) .

في قرار لمجلس الامن

المطالبة بوقف فوري للقتال وحظر للسلاح عن الصومال

نيويورك ـ٢٤ـ افب : اتخذ مجلس الامن اليوم بالاجماع قرارا يفرض بموجبه حظرا على تسليم الاسلحة للصومال ويطلب وقف اطلاق النار فورا بين اطراف النزاع .

والقرار الذي يحمل الرقم ٧٣٣ يدعو ايضا الى زيادة المساعدات الانسانية التي تقدمها الامم المتحدة للشعب الصومالي الذي فتكت به المجاعة والمعارك وادت خلال الشهرين الماضيين الى مقتل ما يقرب من ٢٠ الف شخص وفق ارقام نقلها الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي لاعضاء مجلس الامن .

ويطلب القرار من جميع الدول الاعضاء في الامم المتحدة التطبيق الفوري لحظر شامل وكامل على جميع الاسلحة . والمعدات العسكرية الموجهة الى الصومال لاقرار السلام والاستقرار في هذا البلد .

وسترسل المساعدة المخصصة للسكان المدنيين بالتعاون مع منظمات انسانية دولية على ان يعهد بتوزيعها الى منسق يشرف على تنفيذ العملية .

واشار اعضاء مجلس الامن في قرارهم الى سرعة تدهور الوضع في الصومال والخسائر البشرية والمادية الكبيرة التي تنتج عن الحرب الاهلية التي بدات في السابع عشر من تشرين الثاني الماضي بين انصار الرئيس علي مهدي وانصار الجنرال محمد فارح عيديد .

ويطلب القرار ايضا من الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الاتصال فورا بالتعاون مع امين عام منظمة الوحدة الافريقية وامين عام الجامعة العربية بكل الاطراف المتورطين في النزاع لتامين التزامهم بوقف النزاع وللتاكد من ان المساعدات الانسانية ستصل الى حيث ترسل .

وسلم غالي وثيقة الى اعضاء مجلس الامن يوضح فيها ان الرئيس مهدي يؤيد الوقف الفوري لاطلاق النار بينما يعارض خصمه الجنرال عيديد ذلك مع القراره . الدور البناء الذي تستطيع ان تلعبه الامم المتحدة في عملية البحث عن حل سلمي .

مدير المركز الاقليمي العربي لمنظمة الصحفيين العالمية لـ «الثورة»

وقفة العراق بوجه الطاغوت الاميركي .. مفخرة للعرب

وصف المدير الاقليمي العربي لمنظمة الصحفيين العالمية السيد محبوب علي وقفة العراق بوجه الطاغوت الاميركي بانها مفخرة لكل العرب والشرفاء في العالم .

وقال في حديث خص به «الثورة» ان العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني فشل في تحقيق اهدافه الشرير وبقي العراق شامخا قويا ومنيعا على الغزاة .

وعبر السيد محبوب علي عن اعجابه وتقديره لما حققه المجاهدون في اعادة بناء ما دمره المعتدون وازالة اثار العدوان .

وناشد مدير المركز الاقليمي العربي لمنظمة الصحفيين العالمية كل العرب والشرفاء في العالم للعمل على كسر وافشال الحصار الظالم المفروض على العراق ونصرة العراق ضد الهيمنة والوصاية الاجنبية .

باختصار

[illegible]



موقف

عدم استقرار المنطقة .. والمخاوف الاميركية

رئيس وكالة المخابرات المركزية الاميركية قال امام لجنة الشؤون العسكرية في مجلس الشيوخ : ان منطقة (الشرق الاوسط) لاتزال غير مستقرة ، وعبر روبرت غيتس عن مخاوفه من احتمال وقوع اضطرابات وعمليات انتقامية في عدة اماكن من هذه المنطقة خلال السنوات المقبلة . وتوقع ان تكون الولايات المتحدة هدفا لتلك العمليات .

من الواضح تماما ان رئيس وكالة المخابرات المركزية يحاول بحديثه هذا ان يصور المنطقة التي يسميها (الشرق الاوسط) وهو يقصد الامة العربية تحديدا ، وكانها العدو الستراتيجي الجديد للولايات المتحدة الاميركية ، العدو الذي حل محل الاتحاد السوفيتي السابق ، والذي ينبغي ان تكرس في مواجهته كل القدرات والامكانات العسكرية والستراتيجية الاميركية !

ويبدو ان غيتس لا يدعو مجلس الشيوخ الى استمرار الوجود العسكري الاميركي في المنطقة حسب وانما يدعو الى تعزيز هذا الوجود العسكري وتكثيفه لضمان (الاستقرار) في هذه المنطقة غير المستقرة .. ! وبالطبع فان (الاستقرار) الذي يتحدث عنه رئيس المخابرات المركزية لايتحقق الا عبر احكام القبضة الاميركية على المنطقة وعلى النحو الذي يضمن سيطرة الولايات المتحدة على منابع النفط العربي ، وتحقيق تصفية شاملة ونهائية للقضية الفلسطينية وفرض الاستسلام على الامة العربية !

واذا كان صحيحا ان منطقة (الشرق الاوسط) مازالت غير مستقرة ، فان الصحيح ايضا ان الولايات المتحدة الاميركية هي المسؤولة اولا واخيرا عن عدم استقرارها ، لانها كانت ومازالت تصر على انتهاج خط العداء الثابت ضد الامة العربية ومصالحها وحقوقها المشروعة . ولانها شنت ومازالت تواصل عدوانا همجيا شرسا على العراق لم يشهد التاريخ له مثيلا ، ولانها تصر على فرض الاستسلام على العرب وتعويق اي مسعى عربي لامتلاك ناصية العلم والتقنية بهدف ضمان التفوق الستراتيجي الصهيوني على الامة العربية .

لقد اصبحت الولايات المتحدة تتحرك بسفور كامل وغطرسة واضحة لتحقيق اهدافها وضمان مصالحها ومصالح ربيبتها المدللة (اسرائيل) منذ ان اختل ميزان القوى الدولي لمصلحتها ، وتلك هي تمارس ازدواجيتها الخطيرة علنا في التعامل مع قضايا المنطقة ، والى الحد الذي جعل الامة العربية على يقين راسخ بانه ليس للولايات المتحدة اية مصداقية سياسية في عملية التسوية او الوصول الى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية ، وان اقصى ما يمكن ان تحققه هو تسوية مهينة للعرب لاتختلف في شكلها ومضمونها عن اتفاقات كامب ديفيد سيئة الصيت .

نذري ، ان احد الاهداف الاساسية للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على شعبنا وبلادنا هو فرض الهيمنة الاميركية الشاملة على المنطقة ، وخصوصا منطقة الخليج العربي لسبب معروف يتصل بنهب واستنزاف ثرواتها النفطية .

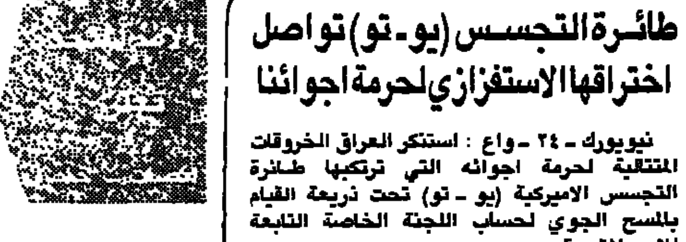
اما الحديث عن (اضطرابات) و (عمليات انتقامية) تستهدف الولايات المتحدة فانه لايعدو عن كونه محاولة مكشوفة لتغطية وتسويغ الوجود العسكري الاميركي ، بل الاحتلال الاميركي المباشر لعدد من الانظمة الخليجية :

وفي اية حال ، فان من يستعرض ممارسات الولايات المتحدة وسياساتها والجرائم البشعة التي اقترفتها وتقترفها ضد الامة العربية ، لابد ان يخلص الى القول بان مخاوف روبرت غيتس في محلها ، وان لها مايسوغها !

مجلس الامن يوصي بقبول كازاخستان في الامم المتحدة

نيويورك ـ٢٤ـ افب : اوصى مجلس الامن امس الخميس بدون تصويت اي بالاجماع الجمعية العامة للامم المتحدة التي يعود اليها البت وسميا بهذا الامر بقبول عضوية كازاخستان في المنظمة الدولية .

نفاد الغذاء وحليب الاطفال في قرى الضفة الغربية المحاصرة



قالت مصادر من الامم المتحدة ان المواد الغذائية والادوية بدات بالنفاد في ثلاث قرى فلسطينية في الضفة الغربية تخضع لحظر التجول الذي فرضته سلطات الاحتلال قبل اكثر من اسبوع .

وكان الجيش الصهيوني قد فرض حظر التجول على قرى سلوان ويبرود والمزرعة الشرقية شمال مدينة رام الله قبل ثمانية ايام عندما اصيب مستوطنون صهاينة بجروح بعد اطلاق النار عليهم من سيارة في منطقة قريبة .

وتقول مصادر الامم المتحدة ان السلطات الصهيونية منعت سيارات النقل التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين من نقل امدادات الى القرى المحاصرة ..

طائرة التجسس (يو ـ تو) تواصل اختراقها الاستفزازي لحرمة اجوائنا

نيويورك ـ ٢٤ ـ واع : استنكر العراق الخروقات المتتالية لحرمة اجوائه التي ترتكبها طائرة التجسس الاميركية (يو ـ تو) تحت ذريعة القيام بالمسح الجوي لحساب اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة .

وقال السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية في رسالة بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة اليوم ان طائرة التجسس الاميركية دخلت من جديد الاجواء العراقية يومي السبت والاربعاء الماضيين قادمة من السعودية وغطت في تحليقها مناطق واسعة من الاراضي العراقية ولاكثر من اربع ساعات في كل مرة .

واضاف ان هذين الخرقين هما السادس والعشرون والسابع والعشرون اللذان تقوم بهما طائرة التجسس الاميركية (يو ـ تو) وقد سبقتها اربعة خروقات شهدتها الايام ٦ و٨ و١٢ و١٥ من هذا الشهر .

واكد ان التحليقات المتتابعة لهذه الطائرة في الاجواء العراقية تكشف بما لايقبل اللبس مهمتها الاستخبارية والاستفزازية والتي لاعلاقة لها البتة بمهمة اللجنة الخاصة ولاتخدم سوى المخططات الشريرة لبعض الاطراف الدولية .

وطالب العراق الامين العام للامم المتحدة بالتحرك لوقف هذه الممارسات التي وصفها بانها تسيء الى الامم المتحدة ومصداقيتها وتعرض للخطر السيادة والسلامة الاقليمية لدولة عضو في الامم المتحدة .

كيشان وليفي تبادلا الانخاب

واعلنا قيام علاقات دبلوماسية كاملة بين الصين والكيان الصهيوني

بكين ـ٢٤ـ الوكالات ـ انصات ـ خاص . اعلنت الصين والكيان الصهيوني عن اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفارة . وقد وقع وزيرا خارجيتي الصين والكيان الصهيوني كيان كيشان وديفيد ليفي اليوم في قصر الضيافه ... للحكومة القريب من وسط العاصمة بيانا مشتركا يقر اقامة هذه العلاقات على مستوى السفراء .

وتبادل كيشان وليفي الانخاب وخلالها عد كيشان هذا الاعلان بانه مرحلة اساسية في العلاقات بين الصين و(اسرائيل) وانها صفحة جديدة .

مقاديشو تدشن عامها الثاني من الاقتتال والفوضى :

من ينزع فتيل النزاع القبلي يضمن وحدة الصومال !

متابعة خاصة :

اتخذ مجلس الامن الدولي فجر امس قرارا دعا فيه الى وقف فوري للقتال الدائر في الصومال ، كما دعا دول العالم لحظر بيع السلاح للفصائل الصومالية المتقاتلة وذلك في اطار مسعى دولي لاحلال السلام ووقف نزاع قبلي يهدد وحدة الصومال واستقرار القرن الافريقي في وقت دشنت العاصمة مقاديشو عامها الثاني من الاقتتال والفوضى والدمار باشتباكات عنيفة امتدت الى جنوبي البلاد وشمالها المنفصل وتسببت في مصرع مايزيد على خمس مئة شخص في مدينة بواروي الشمالية وحدها ، بينما تقول الاحصاءات الرسمية انه منذ تشرين الثاني قتل ثلاثة الاف شخص في الاقل . واوضح الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ان نحو ٢٠ الف شخص قتلوا منذ بدء المعارك . وان خمس مئة الف اخرين تشردوا في اثيوبيا وجيبوتي وكينيا المجاورة .

وبرغم ان الاحداث الدموية مستمرة منذ مايزيد على العام ، الا ان مجلس الامن بدا توا دراسة فرض حظر على توريد الاسلحة لجميع الاطراف المعنية بالنزاع .

ولكن دائرة العنف بدأت حقا قبل ما يزيد على عامين ، اي منذ ان بدات المعارضة نشاطها المسلح ضد حكومة محمد سياد بري واستمرت بعد رحيله في بداية العام الماضي ، فقد بدا الجنرالات الذين ابعدوه عن السلطة بالتنافس على الاستئثار بها ومن ورائهم قبائلهم المتناحرة مما يهدد بقتل جماعي دام يدمر وحدة الصومال المنقسم اصلا . واستقراره واستقرار القرن الافريقي برمته .

هذا العنف يضع الصومال على مفترق طرق خطير .. قد يكون الحسم العسكري الذي يؤدي الى شكل من اشكال الاستقرار السياسي ، او قد يستمر في الدوران في حلقة [illegible] العنف الدموي [illegible] يجرف في طريقه [illegible] الابرياء الذين يفتقرون اصلا الى مقومات الحياة الاساسية ويضع الصومال امام تقسيم من نوع اخر لايتوقف عند حدود صومال شمالي واخر جنوبي ، وانما يستشري في القبائل المتنازعة التي لايجمعها سوى هوس كرسي السلطة .

فبعد استيلاء الجنرال محمد فرح عيديد الذي يتراس جماعة غير جدير سعد على السلطة وازاحته للرئيس المؤقت للبلاد علي مهدي ـ الذي يتزعم بدوره جماعة الابقال ـ والذي جاء الى السلطة عقب مؤتمر المصالحة بين جميع الفرقاء الذي عقد في جيبوتي العام الماضي . بعدها انقسمت مقاديشو الى معسكرين متحاربين .

ويرى المراقبون الخارجيون ان دور الامم المتحدة ينبغي ان لايتوقف عند منع السلاح عن المتحاربين بل ان يتم السعي لدفعهم الى عقد اتفاق لوقف اطلاق نار فوري ومن ثم حظر الاسلحة ، وان تتم مضاعفة المساعدة الانسانية والعمل من خلال التنسيق مع الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية للتوصل الى اعادة الوضع الى الاستقرار .

ان قتال الشوارع في مقاديشو لن ينهيه ذهاب رئيس ومجيء اخر لان له جذورا قبلية تثيرها الازمة الاقتصادية الطاحنة المتمثلة بالجوع والتخلف كما هو الحال في عموم القارة الافريقية . وبالفعل فان رحيل سياد بري لم يغير في واقع الحال شيئا لان هذا الاخير انسحب بقواته الى الجنوب في انتظار فرصة مواتية للانقضاض على العاصمة ثانية .

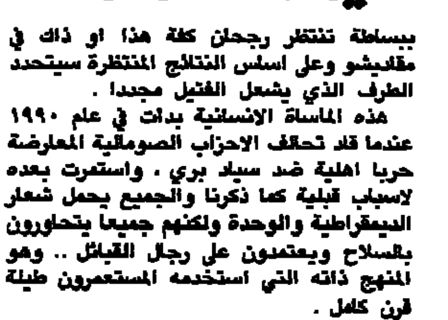
وكذلك الامر بعد مجيء علي مهدي ومن ثم عيديد ، فبعد اعلان الاول انشاء جناح موال له في الجيش مما اثار حفيظة الاخير دب الصراع بين الطرفين السياسيين بانقسام المؤتمر الصومالي الى جناحين يقود مهدي احدهما ويقود عيديد الاخر . وقد حاولت جماعة مهدي الاطاحة بعيديد في مؤتمر المصالحة في جيبوتي الا انها لم [illegible] واذا كان الجنوب هادئا نسبيا وكذلك معظم اطراف الصومال البعيدة عن العاصمة ، فانها [illegible]

ببساطة تنتظر رجحان كفة هذا او ذاك في مقاديشو وعلى اساس النتائج المنتظرة سيتحدد الطرف الذي يشعل الفتيل مجددا .

هذه الماساة الانسانية بدات في عام ١٩٩٠ عندما قاد تحالف الاحزاب الصومالية المعارضة حربا اهلية ضد سياد بري . واستمرت بعده لاسباب قبلية كما ذكرنا والجميع يحمل شعار الديمقراطية والوحدة ولكنهم جميعا يتحاورون بالسلاح ويعتمدون على رجال القبائل .. وهو المنهج ذاته التي استخدمه المستعمرون طيلة قرن كامل .

لقد مضى على استقلال الصومال ما يزيد على ثلاثين عاما عاشها في تفكك وتخلف واصطراع وحروب مستمرة مع جيرانه .. كل يقتطع قضمة منها بدءا بجيبوتي وانتهاء باوغادين ومازالت الاطماع مستمرة ، فمتى يتمكن الصومال من حل مشاكله المتفاقمة وهل تنجح الامم المتحدة بعد صدور قرار مجلس الامن الدولي بدعوة جميع الاطراف لوقف القتال بينها باعادة السلام والتفاهم بين الصوماليين الذين يفتك بهم نزاع قبلي راح ضحيته الالاف من ابناء الصومال ؟ وهل يمكن للامم المتحدة ان تفعل بجدية ما لم تتحرك لفعله جامعة الدول العربية التي بقيت تتفرج بينما استمر النزف الصومالي ليهدد باغراق ذلك البلد العربي ببحر لانهاية له من الدماء ؟

هل تستطيع الامم المتحدة ذلك في الزمن القريب .. ذلكم هو السؤال ؟ !





اراء حرة

انطلاقا من ايماننا الراسخ بمنهج حزبنا وقيادتنا التاريخية في تطوير واغناء المسيرة الديمقراطية .. وتاكيدا لحرص (الثورة) على تنشيط الحوار الديمقراطي ومعاونة الاطراف الوطنية والقومية بتوفير فرص التعبير عن ارائها ووجهات نظرها ـ تنشر (الثورة) بحث الدكتور خليل الجزائري والذي يعبر عن ارائه واراء لفيف من الشخصيات الوطنية التي تنشط تمهيدا لتشكيل حركة سياسية في اطار قانون الاحزاب الجديد ..

اراء في اطار التعددية السياسية والفكرية

حركة التجديد الديمقراطي
مشروع طموح للمشاركة في اعلاء شأن الوطن

د . خليل الجزائري

القسم الثاني

لقد اشرت في بداية الحلقة الاولى ، الى الحوار الجاري منذ مايقارب من عقد من الزمن ، بين لفيف من الوطنيين العراقيين حول تجربة الحركة الوطنية العراقية ، ومع ان هذا الحوار لايزال مفتوحا وبامكان جميع المعنيين المشاركة فيه ، الا ان ماتمخض عنه ، في خطوطه العريضة ، يتمحور في الارجح ، حول خمس موضوعات ، سبق ان ذكرتها اجمالا في الحلقة الاولى ، وتناولت بشيء من التفصيل اثنتين منها ، واود في هذه الحلقة التركيز على الموضوعات الثلاث الاخرى التي يدور حولها الحوار ، وهي تتعلق ، في الجوهر ، حول مسالة المنهج والفلسفة السياسية لعملنا ، وحول المسالة القومية ، وقضية العدالة الاجتماعية .

الديموقراطية وتسيير شؤون المجتمع

ان المحور الثالث الذي يدور حوله الحوار ، يتعلق بمسالة المنهج والفلسفة السياسية للعمل ، والقصد بذلك مجموعة المفاهيم والطرائق التي ينبغي الاستدلال بها والتعويل عليها في العمل السياسي بامل بلورة مدرسة جديدة ، وهذا طموح ، في الحياة السياسية ، في اطار الحركة الوطنية العراقية ، مدرسة تنبذ العنف بشقيه المادي والمعنوي ، كما تقلع عن التعصب المذهبي البغيض ، وتتخلى عن الادعاء بامتلاك النظرية الكاملة والحقيقة المطلقة ، وعن الانفراد بالراي واستصغار شان الراي المقابل ولاسيما راي الاقلية ، وهي كقاعدة ، الطرف المعارض ، وتخلق شيئا فشيئا تقاليد من الثقة المتبادلة بين اجنحة الحركة الوطنية ، ومن اعتماد المناقشة الاخوية والحوار الرفاقي الديمقراطي القائم على مقارعة الحجة بالحجة ، على اساس من اعتماد العلم وتحكيم المنطق والركون الى العقل بدلا من الحماسة الحزبية المفتعلة المعتمدة على الخطاب السياسي المنفعل .. الامور التي ترد الاعتبار للعمل السياسي الجماهيري السليم والمتحضر .

لقد تمخض الحوار عن استنتاج رئيسي مفاده ان الديمقراطية هي نقطة الانطلاق المركزية في عملية التجديد الشاملة ، وهي المنهج الانجع في قيادة المجتمع والدولة وفي تنظيم السلطة السياسية وفي نظامي السياسة والحكم ، وهي التي تخلق المناخ السياسي والاجتماعي الملائم لضمان تقدم المجتمع بخطى ثابتة في الطريق المضمون نحو الاستقرار السياسي ، العامل المهم ، في عملية التنمية الشاملة .

ان الديمقراطية في تفكير حركة التجديد الديمقراطي هي منهج ومذهب فلسفي وسياسي وحاجة اخلاقية وقيمة انسانية ، قلما انتج العقل البشري رديفا لها ، ينبغي ان تعتمد في الحياة الداخلية للاحزاب السياسية وفي تنظيم شؤون حياة المجتمع والدولة بجوانبها كافة . والتجربة البشرية ، ومنها تجربتنا العراقية ، اثبتت مرارا وتكرارا ان الديمقراطية تنطوي على علائم محددة لايصح اغفالها . وهذه العلائم معروفة في الفكر السياسي والقانوني الدستوري ، يمكن حصر اهمها في ما يلي :ـ

١) سيادة الشعب او الامة .
٢) اعتماد المبدأ الانتخابي في قيام المؤسسات والهيئات السياسية خاصة في الدولة وفي تسلم الافراد لمقاليد الحكم .
٣) اعتماد مبدأ تداول السلطة السياسية ، ديمقراطيا وسلميا
٤) التعددية السياسية الحزبية والفكرية .
٥) الاعتراف بحق المعارضة وشرعيتها الدستورية .
٦) ضمان حقوق الانسان والمواطن ، وذلك بتوفير حقوق وحريات واسعة حرية تاليف الاحزاب ، حرية الاعلام ولاسيما الصحافة ، حرية الضمير والمعتقد الديني ، حرية الراي ، حرية التجمعات والتظاهرات ، حرية الاضراب ، التحرر من العوز ، التحرر من الخوف ، الحق في البيئة النظيفة ، الحق في الامن والطمانينة ، وكثير غير ذلك .
٧) تقوم على اليات (ميكانيزمات) سياسية قوامها مبدأ فصل السلطات ، ومبدأ سيادة القانون ، واستقلال القضاء ، ومبدأ المشروعية ، والحيلولة دون طغيان الاكثرية ، وذلك بفسح المجال للاقلية ان تبدي رايها واحترام هذا الراي والاصغاء اليه .

بيد اني ابادر الى القول ان الديمقراطية التي صارت اليوم تزين خطب الساسة والاحزاب والجماعات المختلفة ، واضفي عليها شيء من الصنمية الى درجة انها اصبحت ، في عالم الفكر اليوم قدس الاقداس ، مثلها مثل اية ظاهرة في الطبيعة والمجتمع والفكر تتضمن الشيء ونقيضه ، باختصار شديد ، لاتخلو من نواقص ، لست معنيا ، في هذا المقام ، بمعالجتها ولكن ساحاول العودة اليها في وقت لاحق . لايجوز في نظرتنا الى الديمقراطية ، ان نقع في الخطأ ذاته الذي وقعنا فيه ، حين نظرنا الى الاشتراكية بانها الفردوس المنشود ، وصورت من لدن الدوغمائيين بانها المجتمع الذي تختفي فيه ويلات الشر والى الابد . في حين كانت الاشتراكية ، كنظرية من وجهة نظر ماركس نفسه لاتزال تحتوي على كثير من مظاهر المجتمعات السابقة القديمة . وهذا يعني لايمكن عدها الكلمة الاخيرة في تاريخ التنظيم الاجتماعي الانساني .

حول الوحدة ـ والدولة العربية الواحدة

ان المسالة القومية ، هي المحور الرابع في توجهات حركة ، التجديد الديمقراطي ، حظيت وتحظى بحوار مستفيض .. ويمكن الاستدلال من خلال ايه دراسه موضوعيه ، منصفه ، ان بعض الاحزاب السياسية الوطنية في العراق ، لم تعر القضية القومية الاهتمام اللازم ، سواء كان ذلك في برامجها ام في ممارساتها العملية ، واكثر من ذلك يمكن القول ، ان انقسام الشعب ، وهو اساسا يقف في خندق واحد ، الى معسكرين ، اصطلح على تسميتهما مجازا بالمعسكر القومي والمعسكر الديمقراطي وهو تقسيم خاطيء علميا وضار عمليا وذلك منذ انقلاب بكر صدقي عام ١٩٣٦ ، ومرورا بحركة رشيد عالي الكيلاني عام ١٩٤١ ، وبوثبة ١٩٤٨ ، وبثورتي تموز ١٩٥٨ وتموز ١٩٦٨ ، يعود من بين عوامل اخرى كثيرة ، لسنا بصدد الاتيان عليها الان ، الى الاختلاف في النظرة الى المسالة القومية ، وبخاصة مسالة الوحدة العربية والقضية الفلسطينية وعلاقتهما بالديمقراطية السياسية والاجتماعية وان التيار الديمقراطي الجديد ، مستخلصا هذا الدرس ، يسعى نحو تجديد النظرة الى المسالة القومية تجديدا جذريا ، برنامجا وممارسة .

ان قضية الوحدة العربية ليست مهمة هذا الحزب او ذاك ، انما هي قضية كل الشعب ، بفصائله وقواه الوطنية المختلفة . والامة العربية ، بوصفها تجمعا بشريا كبيرا متماسكا ومنسجما انثروبولوجيا ، تملك كل مقومات الامة الواحدة ـ فوحدة اللغة ، والارض والتكوين النفسي المشترك الذي ينعكس في الثقافة القومية الواحدة ، وتوفر امكانات التكامل الاقتصادي ، فضلا على التاريخ والدين المشترك ، والرغبة في الوحدة والعيش معا ، كلها علائم تؤهلها موضوعيا ، لاقامة شكل مناسب ، من اشكال الدولة العربية الواحدة ، ومثل هذا الطموح مشروع اكثر فاكثر في ظل التغييرات الدولية المتواصلة ، ومنها تبلور النظام الدولي الجديد ، الذي سيصير حسب اجتهادي ، عاجلا او اجلا الى نظام دولي متعدد الاقطاب ، وفي ظل تعاظم شان التكتلات الاقليمية الاقتصادية والسياسية في المحافل والعلاقات الدولية ، الامر الذي يعني ، استنادا الى تجارب الشعوب ، ان طريق التطور الحضاري للعرب ، والتصدي الناجح للخطر الصهيوني المتفاقم ، يمر بالضرورة عبر الدولة العربية الواحدة ، وهذه الاخيرة وحدها هي التي تمكن العرب من اشغال مكانهم المؤثر في المنتظم الدولي في ظل المستجدات الدولية التي تجتاح العالم .

ان الاستراتيجية الاميركية التي اختطت منذ القرن التاسع عشر تقوم اساسا على الحيلولة دون وحدة العرب القومية ، ودون قيام الدولة العربية الواحدة خوفا من الحضور الحضاري للعرب ، بحكم امتلاكهم طاقات بشرية ومادية ، وابعاد جيوستراتيجية عظيمة ، وبحكم ماضيهم التاريخي العريق ، ودينهم الاسلامي الذي يكون نظاما متكاملا من القيم والافكار الانسانية ، الامر الذي يؤهلهم لاشغال مكانة خاصة ، فعالة في منظومة العلاقات الدولية المعاصرة وفي التاريخ العالمي المعاصر . ومن هنا يمكن فهم المشروع الصهيوني وشد ازره باستراتيجية امبريالية متقنة ، وبالتالي زرع كيان دولاني له في قلب الامة العربية ، ومن هنا ايضا يمكن فهم المحاولات التي تبذل اليوم من قبل الامبريالية الاميركية والرجعية العربية لجعل القضية الفلسطينية قضية الشعب الفلسطيني وحده ، وتصفيتها عن طريق عزلها عن جماهير الامة العربية وعن النضال ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية .. وهذه وتلك محاولات خطيرة خاطئة وبالتالي ضارة ومرفوضة مبدئيا وليس لها مستقبل ، لان مجرد الاقرار بامتلاك العرب لمقومات الامة الواحدة يجعل الدفاع عن اي جزء من اجزائها واجبا وطنيا وقوميا مقدسا ، بمقتضى القانون الدولي المعاصر ، ولاسيما مايتعلق منه بحقوق الشعوب ومنها حق تقرير المصير القومي . وتاسيسا على ذلك ليس هنالك من حل ومن مدخل سليم للقضية الفلسطينية ينسجم مع المشروعية الدولية ومبادىء منظمة الامم المتحدة والمواثيق والاعراف الدولية المعاصرة سوى الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته الوطنية المستقلة على ارض وطنه .

المسالة الكردية والحوار بعيدا عن القوى الاجنبية

ان المسالة القومية ، في منظور حركة التجديد الديمقراطي لاتقتصر على معالجة الجانب العربي منها ، بل تمتد لتشمل القضية الكردية في العراق . تحتل المسالة الكردية مكانا بارزا في التاريخ السياسي المعاصر لبلادنا . ولهذه المسالة وطرق حلها تاثير كبير في عملية التغيير الديمقراطي الشامل وفي صمود الشعب وصيانة الاستقلال والسيادة والوحدة الوطنية ، وبالتالي في مواجهة التامر الامبريالي الصهيوني الرجعي ، الذي لم يسبق له مثيل .

ان التجربة التاريخية للحركة الوطنية العراقية ، قد اكدت المرة تلو الاخرى ، اولا استحالة الحلول العسكرية للمسالة الكردية ، وثانيا ضرورة الابتعاد كليا عن القوى الاجنبية ـ الامبريالية والصهيونية والرجعية ، لانها بحكم طبيعتها وكما تثبت ممارساتها من اشد اعداء شعبنا العراقي بعربه وكرده وباقلياته القومية . ولايمكن ان تضمر الخير للشعوب ، وماتشدقها بالديمقراطية وحقوق الانسان والشعوب الا ستار لحجب حقيقة ناصعة ، وهي انها اشد اعداء الديمقراطية الحقيقية وحقوق الانسان والشعوب الفعلية . ان الديمقراطية وحقوق الانسان لايجوز ان تاتي عبر تدمير حضارات وبالتالي منجزات الشعوب وتجويعها ولاعبر تشجيع الدسائس والحروب الاهلية .

لقد بات واضحا ان الحل الديمقراطي للمسالة الكردية في العراق ، يمر بالضرورة عبر الحوار الاخوي الهادىء ، وبروح من التعقل والحرص على المصلحة العامة العليا للوطن المشترك ، وفي مناخ من السلم . ان توتير الاجواء والجعجعة بالسلاح وبالتالي اللجوء الى العنف ، اساليب لا يرتضيها العرب ولا الاكراد ولا الاقليات القومية الاخرى من ابناء شعبنا الكرام ، ولاتسبب الا الكوارث والماسي الجديدة ، فضلا على انها تفتح الباب واسعا للتدخل الاجنبي في شؤوننا الداخلية ولتنفيذ المخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية المناوئة للقوى الوطنية والديمقراطية كافة وللعراقيين عربا وأكرادا واقليات قومية .

ان قانون الحكم الذاتي للمنطقة الكردية لعام ١٩٧٤ وهو ما اجمعت عليه الاحزاب والقوى السياسية والكردية يعد اساسا سياسيا واطارا قانونيا صالحا وشكلا ملموسا لحق تقرير المصير لشعبنا الكردي ، وحق تقرير المصير من وجهة النظر المبدئية الفقهية يمكن ان يعني الاتحاد والتلاحم وليس الانعزال والانفصال . ان الحوار ينبغي ان يدور اليوم حول اثراء قانون الحكم الذاتي لعام ١٩٧٤ ، وذلك من خلال التجارب التي تكدست خلال سنوات [illegible] وبالارتباط مع اشاعة الديمقراطية والتعددية السياسية الحزبية [illegible] الامر الذي يفتح الطريق واسعا امام تفجير طاقات الشعب وقواه [illegible] ـحقيق تلاحمها في وحدة وطنية صلدة في مقدورها اعلاء شان الوطن [illegible] ـدي الناجح لاخطار التامر الاجنبي واعادة اعمار البلاد ، ولاسيما تراكيبها الارتكازية تمهيدا لمواصلة الطريق لاستكمال نهضتنا الحضارية الشاملة .

العدالة الاجتماعية والديمقراطية

يدور المحور الخامس لتوجهات حركة التجديد الديمقراطي حول العدالة الاجتماعية .. وثمة حوار نشيط بهذا الصدد لم يكتمل بعد ، مفاده ان العدالة هي الهدف المنشود الذي نسعى اليه ونناضل من اجله ، والذي يمكن تحقيقه فقط عن طريق الربط العضوي بين العدالة الاجتماعية والديمقراطية . وبالطبع ليس المقصود عدالة الفقر والفقراء ، وانما عدالة المجتمع الراقي المتطور حضاريا .. بمعنى ان المنطلق نحو العدالة الاجتماعية يمر بالضرورة ، عبر طريق طويل وشاق .. عبر التنمية الشاملة التي عمادها تطوير قوى الانتاج وعصرنتها بامتلاك ناصية العلم والتقنية وبالتالي خلق المهدات المادية والسياسية لتوفير تكافؤ الفرص للمواطنين في ميادين الحياة كافة .

نحن نفضل الان استخدام مصطلح العدالة الاجتماعية اخذين بنظر الاعتبار المستجدات في الوضع الدولي والمتغيرات في الحركة العمالية والاشتراكية العالمية وفي حركة التحرر الوطني ، فضلا على تطورات الوضع في بلادنا ، وعن المناخ الفكري الجديد وطنيا وعالميا . غير اننا في جوهر الامر نتاج الحركة الاشتراكية العراقية باجنحتها المختلفة ، والفكر الماركسي الذي نفهمه اولا وقبل كل شيء كمرشد في العمل ، او بكلمة ادق علميا كمنهج لدراسة البنى والتراكيب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية ، وكنظرية او مذهب فلسفي وسوسيولوجي ، وكمصدر من مصادر تكويننا وبالتالي برنامجنا الفكري والسياسي . ولكن مصادر الاشتراكية في منظورنا ، لاتكمن فقط في الماركسية ، كما كان سائدا في العقود الاخيرة من تاريخ الحركة الاشتراكية العراقية ، بل تكمن ايضا في السفر الفكري الانساني ، وفي التراث الشعبي العراقي .. فمسالة «العونة» مثلا التي هي شكل من اشكال تنظيم العمل عميقة الجذور في الوعي الشعبي العراقي ، كما ان نزعات العدالة في الاسلام وفي الفلسفة العربية الاسلامية وفي تجربة الدولة العربية الاسلامية تعد من اهم مصادر وجهات نظرنا عن العدالة الاجتماعية والاشتراكية اقصد النزعات التي تجلت في الدعوة الاسلامية ذاتها ، بصفتها ثورة المستضعفين ، وفي السنة النبوية الشريفة وعند عمر بن الخطاب والامام علي بن ابي طالب وابي ذر الغفاري والكندي وابن سينا والفارابي وابن رشد وكثير غيرهم .

ان فكرنا في هذا الميدان ، وفي خطوطه العريضة ، يقوم على اساس المزاوجة بين اقتصاد السوق والاقتصاد المخطط ، بين الملكية الخاصة والملكية الاجتماعية ، بين الذود عن المنجزات التي حققها العراق ، منذ نشوء العهد الجمهوري ، وخصوصا في العقدين الاخيرين في ميادين الاقتصاد والصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية العامة ، وبين اطلاق حرية المبادرة الفردية وفق ضوابط كابحة مرنة تحول دون الاستغلال .

تلك بعض المنطلقات والتصورات الاساسية التي نتجت عن الحوار الطويل المتواصل بين لفيف من الوطنيين العراقيين من العرب والاكراد الحريصين ، اشد الحرص ، على مصلحة الوطن العليا والذي نامل ان يتمخض عن حركة سياسية ديمقراطية تستفيد من التجارب الوطنية والقومية البعيدة والقريبة وتغترف من التراث الفكري الانساني العراقي والعربي والعالمي وتتناغم مع رياح التغيير التي تهب على العالم ، رياح الديمقراطية والانسانية والعقلانية واحترام حقوق الانسان والمواطن .

انتهى

بعد عام من العدوان الثلاثيني المجرم

مازال العراق صامدا وسيظل ومازال نخيل العراق قائما وسيظل ولن يركع العراق ولن يستسلم

بقلم امين شقير . عمان

في اليوم الرابع من ايلول من عام ١٩٨٠ بدأ عدوان على العراق وتصاعد مستمرا غاشما سقط على عتباته الوف القتلى والجرحى . وظل العراق وشعبه وقيادته يراقبون تحركات الجار العدو ويترقبون بقلق عظيم بالغ ابعاد ونتائج العدوان . الى ان جاء يوم عرفوا فيه ان الجانب المعتدي يجمع قواه العسكرية ويحشدها باعداد واحجام كبيرة ووجدت القيادة العراقية نفسها امام خيارين اولها ان تستعد للرد الحاسم الواسع .

وهذا مانفذته بالفعل في الثاني والعشرين من ايلول عام ١٩٨٠ ايضا او ان تلين من قناتها وتتراجع الى الوراء وتتخلى عن مسؤوليتها وتسلم مزيدا من الارض للجار العدو الذي مافتيء يتوسع في ارض العراق جنوبيه ووسطه وشماليه ، مستعينا على ذلك بقوته وضعف الدولة التي كانت تسيطر على العراق حينا ، وبالتواطؤ مع القوى الاجنبية المتعددة التي كانت ترى في العراق بلاد النفط الذي لاتستطيع ان تتركه في ايدي العرب العراقيين ، فكان العراق ونفطه واحدا من ابرز اسباب اشتعال الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ ـ ١٩١٨ وغدا في متناول ايديها من خلال الاحتلال والانتداب الذي فرض على العراق وبلاد الشام وحرره من بعد نضال الشعب العربي العراقي ، وامممته في مطلع السبعينات من هذا القرن القيادة العراقية التي تولت السلطة في ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ المجيدة وكانت حرب السنوات الثماني بكل مااحيطت به من اخطار وتضحيات وخسائر وتدمير في العراق وعلى الجانب الاخر .

لم تكن الحرب حربا متوازنة ، ولم تكن حربا بين دولتين ، ولكنها حرب بين بلد قوي واسع غني ، مسلح ، تسليحا عظيما وكبيرا ، اوكلت اليه مهمة حراسة مصالح دول الاستعمار في المنطقة فكانت تحت يديه رابع ترسانة حربية في العالم ، وبلد نام يتطلع لبناء مشروعه النهوضي العربي .

وهكذا وبرغم تغيير النظام الحاكم في الجانب الاخر . فان القوى الاستعمارية كانت ترى في تلك الحرب فرصتها التاريخية ، بان ترى البلدين المتحاربين يتقاتلان ويدمر كل منهما الطرف الاخر ، ليكون بوسعها من بعد ، ان تفرض على العراق وعدوه امورا تغدو واقعة ومسلما بها تنتهي في اطارها الحكم في البلدين كليهما وتسيطر على شؤونهما وارادتهما وتستعيد بشكل خاص قدرتها على التصرف بالنفط والثروات ، وتخضعها جميعا لبرامج السيطرة والتسلط .

وتحت هذه الاهداف والمخططات كانت مهمة القوى الاستعمارية التي شارك في ادائها الصهاينة ، ان يزيدوا من اشتعال الحرب ودوامها ، وان يوفروا لها كل لوازم استمرارها من سلاح وعتاد واموال .

وحين هزم المعتدون من الجوار هزيمتهم المنكرة ، اسقط في ايدي الامبرياليين وفقدوا صوابهم ، ذلك ان انتصار العراق يمثل تجاوزا خطيرا وكبيرا ، بل استفزازا للقوى التي ماانقطع تامرها على العراق وعلى مدى سنين طويلة .

فالاصل ، ان يظل العرب مهزومين فلا ينتصرون ابدا على اي عدو ، والاصل الا يتقدم العرب والا ينهضوا فيظلون متخلفين عاجزين والاصل الا يتاح للعرب ان يبنوا اقتصادهم وان يستثمروا ثرواتهم في ما يساعد على بناء قوتهم وثقتهم بانفسهم .

والاصل الا يبنوا قوى عسكرية وقدرات علمية ومستويات من المعارف التقنية ، يتجاوزون فيها الحدود والسقوف التي يقررها الاستعماريون والامبرياليون .

والاصل انه لايجوز لاي بلد عربي ان يحرر ارادته ويستقل بقراراته .

وحين وجد الامبرياليون الطامعون بلدا عربيا هو العراق قادرا على تجاهل كل الممنوعات بثقته بنفسه وامته وبتصميمه على الخروج بالامة من تحت اجنحة الوصاية والارادة الاجنبية ، والسير على طريق النهوض والتقدم ، وبتمسكه بحرية قراره واستقلال ارادته .

وحين وجدوا في العراق الجديد الذي ولد بثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ ، نموذجا مختلفا عن البلاد العربية الاخرى التي تنتج النفط ، من حيث التصرف بعوائده ، حيث سخرها في اعمار البلاد وبناء الاقتصاد والقوة والمراكز العلمية والبحوث ، وجدوا فيه خطرا يهدد برامجهم وخططهم .

وهكذا بدأت المؤامرة قبل سنين عديدة من اشتعال حرب الثماني سنوات وتبلورت اكثر فاكثر على مدى سنوات الحرب ، حتى اذا جاء يوم النصر في ٨ / ٨ / ١٩٨٨ بدأت الة التخريب والتامر الاميركية عملها في محاولة يائسة للتعتيم على الانتصار العراقي ، وتشويه العراق ، والصاق التهم به ، وافتعال الازمات والسعي لبناء راي عام عالمي معاد للعراق ، ومحاولات مجنونة مستميتة لاضعاف العراق من خلال تقليل عوائده النفطية اللازمة لاستئناف مسيرته في اعادة البناء ، باستغلال عقد المعقدين من حكام الجزيرة العربية وعلى الشاطيء الغربي للخليج ، تمهيدا للتدخل في شان المنطقة والسيطرة عليها ، وبالتالي شن العدوان على العراق وتدميره واخضاعه وتركيعه .

وهكذا بدأ ماسموه ازمة الخليج التي اعتمدوها لان تكون الذريعة للعدوان على العراق وتدميره .

ولعل العالم لم يشهد تحالفا في حجم التحالف الذي استطاع الاميركيون ان يحشدوه في مواجهة العراق البلد العربي .

ولعل العالم لم يشهد افكا وكذبا وتزييفا وتزويرا وادعاءات كالتي شهدها في تسويغ هذا العدوان .

بل لعله لن يوجد في يوم من الايام من يستطيع ان يخدع ويضلل شعبه ويكذب عليه ، بل ان يخدع العالم كله ويضلله ويكذب عليه كما فعل بوش .

لقد شهدنا الارهاب في داخل الولايات المتحدة الاميركية حين ظهر مكارثي في منهجه لمقاومة الشيوعية يدمر حياة مئات الالوف من ابناء الولايات المتحدة في اتهامهم بالشيوعية او بالتعاطف مع الشيوعية واليسار الدولي هذا المنهج المكارثي اتسع ليشمل العالم .

وها نحن نشهد مكارثية جديدة يقودها بوش وميجر وميتران وكل الاتباع الملحقين بهم في قافلة العدوان ينشرون اشكالا من الضغط والارهاب على المجتمعات الانسانية وعلى دول العالم ، بما فيها دول عربية واسلامية ، فقدت جرأتها على ان تقول كلمة حق سواء في الدفاع عن الانسان في العراق ام الدفاع عن حقوقه وسيادته ، جاهلين او متجاهلين ، ان مايوجه الى العراق اليوم هو ذاته الذي سيوجه اليهم حتى ولو تجنبوا ماتجرأ العراق وقيادته على فعله في بناء قواعد النهضة والتقدم .

ان سياسة الحصار والتجويع وقتل الاطفال والمرضى بحرمانهم الدواء والغذاء والكساء سياسة مجرمة همجية مهما احيطت بالذرائع (الشرعية) التي ابتدعتها الولايات المتحدة وفرضتها على مجلس الامن الدولي على شكل قرارات متوالية كزخ المطر ، فانها تعجز عن ان تفرض على العراق الاستسلام ، بل لن تنجح في اسقاط قيادة العراق وصدام حسين بالذات ، فصدام حسين والقيادة العراقية لم تات من مفرزات الاجهزة التي اعتادت على ان تسقط زيدا وترفع بكرا ، ولكنهم من مفرزات امة واعية مناضلة ، دفعت ثمن حريتها غاليا ومازالت تقدم التضحيات العظيمة والجبارة ، بارادة وتصميم لم يشهد لهما العالم مثيلا ، لذلك فان كل محاولات اختلاق الازمات واصطناع العملاء الخونة من اجل ان يقدموا العراق وقيادته ومصيره ومصير الامة العربية لاسيادهم على اطباق الدولارات ، لن تصل بهم الى شيء ، وسيبقى العراق وستبقى قيادته وسيتحقق نصره مهما طال الزمن وكبر الضغط واتسع الارهاب .

واذا كانت الحياة ليست ملكا لاحد ، بل هي لله الواحد القهار فان اجيالا واجيالا ستظهر على الارض العربية وفي العراق بشكل خاص ، تتذكر جيدا كل ماانجزه العراق لتاخذ دورها في اكماله ، ولتحقق ذاتها على ارض الاباء والاجداد .

ان سقوط الحكام والانظمة في الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرهما من دول العالم التي شاركت في العدوان ، امر طبيعي بل بديهي ، ولكن هذا العالم لايستطيع ان ينسى ماساة المانيا ، حين وجدت نفسها في يوم مضطرة لان تعيش عقودا طويلة تعتذر عما فعله هتلر ، لتتخلص من اثار الجرائم التي اقترفها ذلك الرجل .

ومازالت المانيا حتى اليوم يبتزها المبتزون اثمانا لمواقف واحداث مضى الزمن عليها ولم تزل تعيش في ضمير ووجدان كل الماني .

حين تغيب الارض جسد المجرم ، يظل خلفه كله يحمل العبء الذي يزداد ثقلا يوما بعد اخر .

واذا كان الله يمهل فانه لايهمل .

فاننا واثقون بان سقوط كل اولئك الذين اشتركوا بالجريمة ـ جريمة العدوان على العراق لن تكون الا على ايدي المجرمين انفسهم والا على ايدي شعوبهم وعلينا جميعا نحن العرب والمسلمين .

ام المعارك .. الواجهة المستمرة مع الذات والاخر



من اجل غد انساني افضل يعم فيه الازدهار والسلم الانسانية كاملة وليس جزءا منها ينهب الغير لكي يعيش في حين ان الملايين الاخرى تعيش حالات الضنك وشظف العيش مواجهة كل الظروف الصعبة .

ولقد كان العراق بفعل ام المعارك امينا على القيم الانسانية النبيلة ، حيث انه لم يدخر اي جهد من اجل تحقيقها واعطائها ابعادها الحقيقية وفرضها على ارض الواقع . ولقد كان العراق كذلك ، وبفعل ام المعارك ايضا ، امينا على التاريخ العربي وعلى الفعل التاريخي بما قدمه من تضحيات جسام ومايقدمه ابناؤه دما ومالا ولايزالون يدفعونه من اجل عزتهم وعزة وطنهم ، بفعل الحصار الاقتصادي الجائر المضروب عليهم والذي يشارك فيه ضدهم بعض من يسمون انفسهم زورا وبهتانا بخدم البيت ، وماهم في الحقيقة الا شياطين رجم وخدم طائعين لكل اعداء الامة من ناحية ولكل اعداء الانسانية من ناحية اخرى .

ان ام المعارك التي نحتفل هذه الايام بالذكرى الاولى لبداية جولتها الاولى كانت بالحقيقة اختبارا لذاتنا على الصمود والتصدي لكل اشكال العسف والارهاب الذي مارسته ولاتزال تمارسه الادارة الاميركية خاصة ضد العرب .

ولقد بينت لنا هذه الجولة الاولى من ام المعارك باننا امام اعداء تاريخيين فعلا وان تحديهم هو مسالة تاريخية حيث ثبت بما لايدع اي مجال للشك ان الصراع في اشد لحظات بروزه هو صراع حضاري بكل ما تحمله كلمة حضارة من معان . ولهذا فاننا نرى هذا العدو وقد استعمل ضدنا ابشع وسائل التدمير التي صنعتها مصانعه وانه لايزال يفرض على الشعب في العراق المناضل والصامد حصارا اقتصاديا جائرا لم يعد له اي مبرر الا ارادة قتل الابرياء باسم الامم المتحدة ومجلس الامن وجامعة الدول العربية وحتى منظمة العالم الاسلامي . لقد وظف العدو كل المنظمات الدولية من اجل تحطيم العراق ولكن يشاء التاريخ ان تسقط دول ومنظمات ويبقى العراق صامدا شامخا في وجه الاعداء . وان ام المعارك في جولاتها المقبلة سوف تحدد مسار التاريخ العربي وتزرع المشروع التحديثي العربي النابع من ارادة التقدم والاسهام في صنع حضارة الانسان .

ان ام المعارك بينت بشكل جلي وواضح بان ارادة الشعوب لاتقهر اذا ماعزمت على تحقيق ماتصبو اليه من عزة وكرامة . لقد بينت لنا الجولة الاولى من هذا الصدام الدامي ان طريق التحرر يمر حتما عبر شحذ العزائم واستنفار كل مقومات الذات للنهوض بها . لقد تعلمنا انه ، لكي نحقق مستقبله ، يجب علينا ان نؤمن اساسا بقدراتنا على المساهمة الايجابية في صناعة التاريخ الانساني كوننا جزءا مكونا لهذا التاريخ منذ ان كتب الانسان العربي الاول تاريخه رسما ونحتا في الكهوف والمغاور وعلى الالواح الطينية التي تبين اننا اهل حضارة بالفعل وان تخلفنا الحالي هو قصور ذاتي منا . ولقد ارجعت لنا ام المعارك هذا الشعور ووضعتنا امام امتحان صعب اذا ماورمنا تقدما فعلينا ان نبدأ بقهر التخاذل الذي سيطر على انفسنا منذ امد طويلة ان نتحرر من العجز .

الرئيس القائد صدام حسين يتلقى المزيد من برقيات العهد والولاء من رؤساء العشائر العراقية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين المزيد من برقيات التاييد والولاء من رؤساء وعشائر العراق .

وجدد مرسلو البرقيات استعدادهم التام للبقاء رهن اشارة سيادته للدفاع عن سيادة العراق والوقوف صفا واحدا بوجه كل الاطماع التي تستهدف وطننا الحبيب .

وفي ما يلي نصوص البرقيات .

بسم الله الرحمن الرحيم

الى عز العرب وفارس الامة الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه .

نحن عشيرة اللهيب بكافة افخاذها نستنكر العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني ونستنكر سياسة بوش الاجرامية ضد شعبنا العظيم .

ونقف خلف راية المناضل صدام حسين ونبذل الغالي والنفيس من اجل الدفاع عن وطننا العزيز دمتم سيدي والله ولي التوفيق .

احمد ذياب احمد
عن عشيرة اللهيب الساكنين
في محافظة التاميم

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين حفظه الله القائد العام للقوات المسلحة المحترم .

بمناسبة الذكرى الاولى للعدوان الثلاثيني على عراقنا الحبيب . ابعث اليكم التهاني باسمي ونيابة عن عشيرة الخوالد - ليلان ناحية قره حسن ويحياوه ونحن مستعدون بان نقف خلف قيادتكم الحكيمة بكل ارواحنا وممتلكاتنا لدحر اي عدوان وفي الختام دمتم قائدا وفارسا لعراقنا الحبيب .

رئيس عشيرة الخوالد
محمد رشيد خورشيد البيج
ناحية ليلان قره حسن ويحياوه
محافظة التاميم

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد القائد المناضل صدام حسين المحترم .

نهنئ سيادتكم والجيش العراقي الباسل بمناسبة حلول العام الجديد وعيد جيشنا الاغر .

ونعاهدكم على ان نقف جنب سيادتكم لصد الهجمات الشرسة من الامبريالية والصهيونية العالمية وعملائهم الخونة اعداء الامة والوطن نصركم الله ورعاكم للامة العربية ولعراقنا الحبيب .

رئيس جمعية الافراح الفلاحية
محافظة ديالى - كنعان - نهر شيبان
ابراهيم جامل منصور
رئيس الجمعية

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم .

نحن فخذ الحجاج عشيرة مياح في محافظة ديالى قضاء المقدادية نستنكر في الذكرى الاولى اعتداء الثلاثين دولة على قطرنا العزيز وتجدد العهد للوقوف خلف قائد الجهاد والبناء وجنوداً امناء خلف قيادته نسال الله الباري عز وجل ان يحفظكم عن كل مكروه انه سميع الدعاء مع تقديم وافر التقدير ..

شكر محمود خضير
رئيس فخذ الحجاج / عشيرة مياح
قضاء المقدادية

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه

نحن فخذ الحجاج - عشيرة مياح في محافظة ديالى - قضاء المقدادية نستنكر بشدة في الذكرى الاولى اعتداء الثلاثين دولة على قطرنا العزيز ونجدد العهد للوقوف خلف قائد الجهاد والبناء جنودا امناء خلف قيادته نسال الله الباري عز وجل ان يحفظكم من كل مكروه انه سميع الدعاء مع وافر التقدير ..

وهاب درويش حسين
فخذ الحجاج - عشيرة مياح
محافظة ديالى - قضاء المقدادية

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

باسمي وباسم عشيرة البو دراج في كل من بغداد والرمادي والفلوجة نجدد عهد الحب والولاء لسيادتكم بمناسبة اعياد راس السنة وعيد الجيش العراقي الباسل والذكرى الاولى لام المعارك المجيدة ونحن رهن اشارتكم سيوفا مشرعة بوجه الهجمة الامبريالية والصهيونية المجرمة ضد قطرنا الحبيب سيروا وانه يرعاكم ويمدكم بنصر من عنده انه سميع مجيب والسلام عليكم .

الشيخ
عبدالجبار عبدالحميد علي
رئيس عشيرة البو دراج
في بغداد والرمادي

بسم الله الرحمن الرحيم

(واعدوا لهم مااستطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم) صدق الله العظيم

الى باني مجد العراق وعز العرب السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظكم الله ورعاكم .

لمناسبة الذكرى الاولى لملحمة العرب الكبرى (ام المعارك) اتقدم باسمي وباسم رؤساء الافخاذ كافة وباسم كل فرد من افراد عشيرة الغرير الموجودين في المحمودية واللطيفية واليوسفية والرشيد باخلص التهاني واسمى الاماني لتحدي ركبنا في انتصاراتنا في هذه الملحمة البطولية التي قارع فيها العراقيون الاماجد والعراقيات الماجدات ارتال جيوش ثلاث وثلاثين دولة ارادت النيل من سيادة العراق ولكن خسئوا وخاب فالهم

سيدي الرئيس القائد المجاهد نغتنم حلول هذه المناسبة لنجدد لكم عهد البيعة معاهدين سيادتكم على بذل اقصى الجهود من اجل تعزيز مسيرة الخير والنصر في قطرنا المناضل

داعين المولى جلت قدرته ان يحفظكم ويرعاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مظهر علي نليمي
رئيس عشيرة الغرير

بسم الله الرحمن الرحيم

(ان ينصركم الله فلا غالب لكم).

السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين المحترم .

نحن رؤساء افخاذ عشيرة العلنجة وهي احدى عشائر طي والساكنين في محافظة بغداد - الكرخ والرصافة وفي اليوسفية والنهروان وابي غريب والقصر الاوسط والمجتمعين في مضيف الشيخ مزهر ابراهيم فليح العلنجاوي في الدورة منطقة الحليمية نتقدم اليكم ممثلة بشيخها باجمل التهاني والتبريكات والدعاء لكم بحفظ الله ورعايته بالصحة والعافية والعمر المديد بمناسبة مرور عام على ملحمة ام المعارك الخالدة والتي لم تستطع ايقدولة من الدول الكبرى والمتطورة بتقنيتها وبحقدها وجبروتها ان تتعرض لعراق الثورة لعراق المجد لعراق صدام حسين بمفردها ووحدها خوفا من اندحارها فاخذوا يجمعون بما لديهم من شر وحقد وكراهية وتجمع اكثر من (٣٣) دولة يؤازر بعضهم البعض متكاتفين متعاونين لاجل تدمير نهضة العراق التي اخذت تشع بنورها على الوطن العربي والانسانية جمعاء ولكن خيب الله ظنهم واندحرت امالهم .

فبقي العراق موحدا وعلمه عاليا خفاقا بظل قيادتكم الحكيمة ومالتم تدميره والذي بني بسنين اعيد بناؤه باقل من عام فاثبت الشعب العراقي ممثلا بشخصكم الكريم للاشقاء من عرب الجنسية وللاعداء بانه اهل للحياة ومجدها وعزها وهم اصغر من حبة الخردل تجاه عراق الصمود والتصدي بلد العز والكرامة بلد اللا للركوع واللا للتراجع والنور امامه ساطع فليكتب التاريخ لهذا البلد ولقائده المظفر المنصور بالله صدام حسين باحرف من نور معنى ... لكي تطلع عليه ...

وتعرف هذا ... والثبات جيل الشجاعة ... جيل صدام حسين الذي تحداهم بقوتهم وتحداهم بصفحة الغدر والخيانة التي جاءت ممثلة عنهم وتحداهم اعمار الاخيار ويتحداهم بالحصار فبالشنيعة فعلهم وخيبتهم وبؤسهم وتعاستهم وصغر حجمهم لما فعلوا ويفعلون فسر بنا بقائدنا من نصر الى نصر ومالنصر الا من عند الله وفقكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الشيخ
مزهر ابراهيم فليح العلنجاوي
شيخ عشيرة العلنجة بغداد
وابن عمه الشيخ حاتم احمد العلنجاوي

السيد الرئيس القائد البطل صدام حسين المحترم .

باسمي وباسم كافة افراد عشيرة الجلابيين (فخذ البوليد) في حي الجزائر - قضاء المحمودية نبعث اليكم ايها القائد الضرورة باحر التهاني واسمى التبريكات بهاتين المناسبتين الخالدتين ونبتهل الى الله العلي القدير ان يحفظك ويطيل عمرك لخدمة شعبنا وامتنا العربية ونعلن وقوفنا على اهبة الاستعداد وتحت امرتكم للذود عن الوطن بارواحنا ودمائنا لدحر اعداء شعبنا العظيم شعب البطولات والتضحيات والرجولة ضد طغمة الخيانة وعملاء المجرم بوش وحلفائه الثلاثين دولة سر ايها القائد الهمام وكلنا خلفك كالاسود والله الموفق .

مختار حي الجزائر
الحاج محمد عبيد عمران
رئيس فخذ البوليد

بسم الله الرحمن الرحيم

(ان ينصركم الله فلا غالب لكم)
صدق الله العظيم

الى باني مجد العراق وصانع الانتصارات وبطل القادسية الثانية وام المعارك .

نرفع لسيادتكم برقية استنكار لمناسبة الذكرى الاولى للعدوان الثلاثيني على قطرنا العزيز من قبل العدو الاميركي الصهيوني الاطلسي والتي صادفت يوم ١٧ / ١ / ١٩٩١ باسمي وباسم كافة ابناء عشيرتي

وبهذه المناسبة سيدي الرئيس نجدد لكم عهد الوفاء والتضحية واننا جنود مخلصون للدفاع عن الوطن

سيروا الى الامام ونحن خلف قيادتكم الرشيدة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

حسب الله كاظم شبيب
عن عشيرة ال شبيب الفريحات
في قضاء بلدروز

بسم الله الرحمن الرحيم

الى الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .

بمناسبة الذكرى الاولى العدوانية على قطرنا الحبيب نستنكر هذه العملية انا وعشيرتي وكافة اخواني وابنائي من عشيرة الصريفين الساكنين في الحسينية ونعاهدك سيدي القائد ان نكون في خدمة الاوامر من اجل حماية وطننا من كل شرير يريد ان يدنس بلدنا ونسال الله ان يحفظك ذخرا لنا ورمزا لكافة الاجيال والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

المواطن
عبدالمجيد حميد سلمان الصريفي
رئيس عشيرة الصريفين من الحسينية

بسم الله الرحمن الرحيم

(يانار كوني بردا وسلاما على ابراهيم)
صدق الله العظيم

قلنا يانار كوني بردا وسلاما على العراقيين المؤمنين المجاهدين .

القائد العظيم صدام حسين المحترم حفظه الله ورعاه .

سيدي القائد المحترم .

تمر سنة على ام المعارك التي تحطمت عليها كل الرؤوس العفنة من الاميركان والصهاينة وخونة الامة ومن لف لفهم وكان الله معك فتدمر المجرمون الخاسئون وبهذه الذكرى نجدد عهد الحب والولاء كما عهدته بنا سيدي جنودك افخاذ البو صليبي والعساف في ديالى وبغداد والمحمودية والمناطق الاخرى تحت امرك والله خير شاهد على مانقول .

الشيخ
رشيد كصير الجار الله
شيخ البو صليبي والعساف

بسم الله الرحمن الرحيم

الى باني مجد العراق القائد المنتصر بالله المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم .

سيدي القائد العظيم

نحن عشيرة بني خالد وافخاذها في بغداد والموصل وديالى والانبار .. بمناسبة مرور عام على ملحمة ام المعارك والانتصار الباهر الذي خرج به عراقنا الحبيب في هذه المنازلة الكبرى ومنازلة بين الكفر والايمان الصادق .. نجدد لسيادتكم العهد والولاء والوفاء والاخلاص لكم وللمبادئ التي جئتم سيدي القائد الحبيب من اجلها .. ونعاهدكم عهد الرجال الاشداء ونقف بكل اصرار وتحد معكم لاخر قطرة دم .

واسلم لنا سيدي القائد منصورا بعون الله على اعدائك واعداء نهضة وتقدم العراق العظيم .

عشيرة بني خالد وافخاذها
في بغداد والموصل وديالى والانبار

الرئيس القائد يواسي ال الجواهري بفقيدتهم عقيلة الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري

واسى السيد الرئيس القائد صدام حسين ال الجواهري بفقيدتهم المرحومة عقيلة الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري .

ونقل المرافق الاقدم للسيد رئيس الجمهورية العميد الطيار اوشدياسين رشيد تعازي السيد الرئيس القائد ومواساته لال الجواهري خلال زيارته الى جريدة الجمهورية ولقائه بالسيد فرات الجواهري النجل الاكبر للشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري والمحرر في جريدة الجمهورية

وقد شكر السيد فرات الجواهري هذه الالتفاتة الكريمة من الرئيس القائد المجاهد المنصور صدام حسين ودعا الله ان يحفظه ذخرا لابناء الامة العربية وراعيا كريما للمفكرين والادباء والشعراء في العراق والوطن العربي .

وزير التربية .. لا الغاء لنظام الانسيابية

اكد السيد حكمة عبدالله البزاز وزير التربية عدم الغاء الانسيابية في عملية توزيع الطلبة المتخرجين من الدراسة المتوسطة على القنوات التعليمية والمهنية اللاحقة .

وقال السيد الوزير في تصريح لواع امس ان العملية الانسيابية هي احدى وسائل تحفيز الطلبة للتحصيل العلمي للحصول على درجات اعلى ولضمان تحقيق رغبة الطالب واختياره الذي يمثل توجهه الاول .

واضاف ان تطبيق الانسيابية تكسر شوكة الطموح غير المشروع الذي لا يستند الى واقع دراسي يناسب ذلك الطموح .

واوضح السيد الوزير ان الانسيابية تهدف الى ربط التعليم ومخرجاته بخطط التنمية القومية وتلبية احتياجاتها من الاطر الفنية والوسطى والعمال الماهرين وبحسب ما تؤشره خطة القوى العاملة في القطر ومواجهة الاعداد الكبيرة من المتخرجين في المرحلة الابتدائية واتساع قاعدة التعليم المتوسط وعد التعليم جماهيريا وليس نظاما للصفوة .

واشار الى الانسيابية في جوهر فلسفتها تعد تدريبا ياتي بالدرجة الثانية بعد ممارسة انتخابات القوة حيث ان الطالب سيفكر ومنذ بواكير عمره على تحمل مسؤولياته في تحديد مستقبله واختيار نوع الدراسة التي يرغب فيها .

زوار العتبات المقدسة في كربلاء يستنكرون استمرار الحصار الاقتصادي الجائر

ابتهل السادة العلماء ورجال الدين الافاضل وسدنة الروضتين الحسينية والعباسية وزوار العتبات المقدسة الموجودون في رحاب مدينة كربلاء لاداء مراسيم الزيارة الى الله العلي القدير ان يحفظ السيد الرئيس المجاهد صدام حسين مباركين رعاية سيادته للعتبات المقدسة وما شهدته من تطوير وبناء كونها تضم رفات السادة العظام ال البيت الاطهار .

وندد الزوار باستمرار الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق وتجويع ابناء شعبه .

وطالبوا المسلمين في جميع انحاء العالم للوقوف بوجه الغطرسة الاميركية الصهيونية الاطلسية .

واع

لتوزيعها على مواطني القادسية فرز ٦٥٠ قطعة ارض

انجزت الاجهزة الفنية والهندسية في مديرية بلدية الديوانية عمليات فرز ٦٥٠ قطعة ارض سكنية لغرض توزيعها على عوائل الشهداء والاسرى والمفقودين والموظفين في المحافظة .

كما انجزت الوجبة الثانية لسندات تمليك الاراضي بلا مقابل لاهالي منطقة الجديدة المشمولة بالتصميم الاساسي الجديد البالغ عددها ٥٤ قطعة ارض سكنية وسيجري توزيع جميع هذه السندات خلال شهر شباط المقبل .

اعلن ذلك السيد احمد عبد الله صالح محافظ القادسية لـ « الثورة » . وقال ان اجهزة البلدية باشرت باعمال تبليط واكساء الشوارع الرئيسة والفرعية في منطقة ام الخيل والبالغ اطوالها ستة كيلو مترات

مراسل « الثورة »

مهرجــــان للشعــر الشعبي في القادسية

نظمت جمعية الشعراء الشعبيين فرع محافظة القادسية مهرجانا للشعر الشعبي تحت شعار (ام المعارك اضخم لا شهدتها الانسانية في وجه الطغيان الاميركي) وذلك لمناسبة الذكرى الاولى لملحمة ام المعارك الخالدة .

والقيت خلال المهرجان الذي حضره السيد احمد عبدالله صالح محافظ القادسية والرفيق امين سر قيادة فرع القادسية لحزب البعث العربي الاشتراكي قصائد شعرية شعبية تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين وشجبت استمرار الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق العظيم وشعبه الابي .

امام استعلامات القصر الجمهوري
المواطنون العرب والاتحادات والمنظمات يستنكرون جريمة العدوان على العراق وشعبه

حضر الى استعلامات القصر الجمهوري جمع غفير من المواطنين العرب والمنظمات العربية في العراق .

وكان في استقبال الجماهير العربية السيد عدنان حمام ممثل ديوان الرئاسة .

وعبرت الجماهير العربية في كلماتها وهتافاتها عن غضبها واستنكارها للجريمة البشعة التي ارتكبها المجرم بوش بحق اطفال وشيوخ ونساء العراق بفرضه الحصار الجائر والظالم وبعدوانه العسكري المسلح على البنى الارتكازية في العراق .

وعبر السيد ممثل ديوان الرئاسة في كلمة ترحيبية لدى استقباله لهم عن الشكر والتقدير للمشاعر القومية النبيلة التي عبروا عنها واعتزاز العراق قيادة وشعبا بوقفتهم القومية المشرفة .

كما تسلم السيد عدنان حمام ممثل ديوان الرئاسة وثائق عهد كتبت بدم المواطنين العرب والاتحادات والمنظمات العربية في العراق جددوا فيها العهد للمضي قدما في الطريق الذي رسمه القائد صدام حسين والنضال خلف قيادته التاريخية وان تكون دماؤهم رافدا للمسيرة الجهادية المؤمنة التي يقودها المجاهد صدام حسين من نصر الى نصر .

والجماهير العربية والمنظمات والاتحادات الجماهيرية التي رفعت وثائق العهد بالدم هي :

الجماهير الفلسطينية في العراق وابناء القطر اللبناني والمنظمات الجماهيرية الارترية في القطر وابناء سورية العربية في القطر العراقي وابناء العروبة الموريتانيين في العراق والاتحاد العام لطلاب اليمن لجنة بغداد والجمعية السودانية الاجتماعية الثقافية في بغداد والاتحاد العام لطلبة الاردن والمنظمات الجماهيرية المصرية في القطر العراقي والاتحاد العام لطلبة تونس فرع بغداد فرع الشهداء وابناء مصر العروبة .

واع

حملات واسعة لتعديل واكساء شوارع الناصرية

ذي قار / من باسم عطية

بدات مديرية بلدية الناصرية اوسع حملة عمل لتعديل ودفن وفرش طبقة من السبيس وتبليط (١٦) شارعا رئيساً وفرعيا في حي المعلمين في منطقة سومر .

وقال السيد عبدالاله حامد العناز محافظ ذي قار ان مجموع اطوال الشوارع التي يجري العمل فيها ٣ كيلو مترات واضاف انه تجري حملة مماثلة في منطقة الصالحية تستهدف دفن وتسوية وتبليط عشرة شوارع تبلغ مجموع اطوالها ٣ كيلو مترات وتتراوح اطوال الشوارع ما بين ٣٠٠ الى ٥٠٠ متر .

وقال انه تم اكساء مجموعة كبيرة من الشوارع الرئيسة والفرعية بمساحة ٤٠ الف متر مربع مشيرا الى انه تم اعداد برنامج زمني للقيام بحملات عمل تستهدف تنظيف الشوارع ورفع الانقاض استهلت بمنطقة الاسكان الصناعي .

توزيع ٣٦٢ قطعة ارض لمواطني واسط

وزع السيد قائد حسين العوادي محافظ واسط سندات تمليك ٣٦٢ قطعة ارض سكنية على عوائل الاسرى والمفقودين في مدينة الكوت .

واقيم احتفال بالمناسبة جدد من خلاله المواطنون المكرمون عن عظيم حبهم واعتزازهم بالقائد المجاهد السيد الرئيس القائد صدام حسين واهتمام سيادته بتوفير السكن الملائم والمريح للعائلة العراقية .

وقال السيد ابراهيم العمران مدير بلدية الكوت لـ « الثورة » ان البلدية قد هيات ٤٢٠ قطعة ارض سكنية اخرى سيجري توزيعها على المعلمين خلال الاسبوع القادم فيما توزع ٣٠٠ قطعة ارض سكنية اخرى على مستحقيها من المواطنين من قبل الجمعية التعاونية الاسكانية في المحافظة وذلك خلال احتفالات قطرنا في الذكرى الاولى لمعركة ام المعارك .

مراسل « الثورة »

اسهاما في كسر الحصار
موظفو دوائر التأميم يمتنعون عن شراء المواد الجديدة والكمالية لمدة عام كامل

التاميم - محمد حسين الداغستاني

اقسم منتسبو دوائر محافظة التاميم في حفل اقيم في قاعة النشاط الفني في مدينة كركوك وحضره السيد ياسر حسن سلطان محافظ التاميم والسادة اعضاء وفد الجمعية العراقية الاميركية للصداقة بين الشعوب بالله العظيم والقائد المنصور صدام حسين وبتراب العراق وسمائه ومائه وبدعاء الامهات وتطلعات الاطفال ودماء الشهداء التي سالت دفاعا عن القيم والمبادئ وبتراث الامة العريق وحاضرها ومستقبلها الامتناع عن شراء اية مادة جديدة او كمالية من الاسواق المحلية لمدة عام كامل اسهاما منهم في كسر الحصار الاقتصادي الجائر على شعبنا .

ابتداء من اليوم .. ثلاث رحلات للعراقية بين بغداد والبصرة

كتب رعد عبدالجبار :

تبدا شركة الخطوط الجوية العراقية ابتداء من اليوم السبت تسيير ثلاث رحلات جوية يوميا الى مدينة البصرة الباسلة بدلا من رحلتين .

وقال مصدر مسؤول في الشركة لـ « الثورة » ان هذا الاجراء ياتي بسبب الاقبال الشديد على السفر جوا الى مدينة المدن ولتخفيف الازدحام الحاصل على مكتب الحجز في السعدون .. وستكون مواعيد الرحلات التي ستنطلق من مطار المثنى الاولى الساعة الثامنة صباحا والثانية العاشرة صباحا فيما سيكون موعد الرحلة الثالثة الواحدة ظهراً .

دائرة اصلاح الاحداث
برامج خاصة لتدريب الجانحين على الاعمال الحرفية

كتب علي نعاس :

تولي دائرة اصلاح الاحداث في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومن خلال مدارسها الاصلاحية للاطفال المنحرفين والجانحين المرتكبين لافعال مخالفة للانظمة والقواعد الاجتماعية والاداب العامة اهتماما خاصا ومتميزا في بناء شخصيتهم وتقويمها بما يناسب تطور المجتمع ..

وقال السيد ظافر محمد محمود الجبوري المدير العام للدائرة ان الدائرة اعدت منهاجا وبرامج خاصة بالمدارس الاصلاحية للحد من ظاهرة الجنوح ووقاية الاحداث من الجنوح وتكييفهم اجتماعيا وخلقيا ومهنيا وفقا للقيم الانسانية والاسلامية السليمة .. حيث تبدا عملية الاصلاح للاحداث المنحرفين ابتداء من القاء القبض والتحقيق معهم واصدار الحكم القضائي وايداعهم في المدارس الاصلاحية .

وتضم مدرسة تاهيل الفتيان الفئة العمرية من ٩ - ١٥ سنه واعادة تكييفهم تربويا من خلال زجهم في المدارس الابتدائية التابعة لوزارة التربية والتي تقع ضمن المدرسة الاصلاحية حيث يتم تدريبهم على الاعمال الحرفية بما فيها النجارة والحدادة والاعمال اليدوية بعد ان يتم اختبار امكانيات وقدرات ومؤهلات ورغبات الفتى الجانح ..

واضاف بعد ان يتم الجانح الخامسة عشرة من عمره ينقل الى مرحلة دراسية اخرى ولغاية الثامنة عشرة من عمره ثم ينقل الى مدرسة الشباب البالغين التي تضم الفئات العمرية من ١٨ ولغاية ٢٢ سنة ويحق لهم البقاء حتى بلوغهم سن الرابعة والعشرين وقد حقق هؤلاء الطلبة نسب نجاح عالية وتفوق على مدارس القطر .

واختتم السيد مدير عام دائرة اصلاح الاحداث حديثه قائلا قبل انتهاء محكومية الجانح بثلاثة اشهر ينظم الباحث الاجتماعي تقريرا يتضمن فيه ما تم انجازه باتجاه معالجة الحدث وماهية المستلزمات والضرورات التي تعينه على ان يندمج بحركة المجتمع وكسب الرزق الحلال بعد خروجه من الاصلاحية .

انعقاد المؤتمر ١٦ لمعلمي ذي قار

عقد في محافظة ذي قار المؤتمر السادس عشر لنقابة المعلمين في المحافظة حضره السيد عبدالاله حامد العناز محافظ ذي قار والرفيق علي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع .

وجدد المؤتمرون في ختام مؤتمرهم العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على تسخير جهودهم وطاقاتهم لاعداد وتربية جيل الثورة متمنين دعم ورعاية سيادته لهذا القطاع من اجل النهوض بمسؤولياته بالشكل المطلوب .

فيما اتخذت عدة قرارات وتوصيات من شانها تعزيز عمل النقابة المستقبل .

مراسل الثورة

اتفاقية للتعاون الاسلامي والثقافي مع مؤسسة سوكارنو للتربية والثقافة

وقعت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية ومؤسسة سوكارنو للتربية والثقافة اتفاقية للتعاون الاسلامي والثقافي وتنسيق المواقف في المؤتمرات والندوات الاسلامية .

ووقع الاتفاقية عن الجانب العراقي السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية فيما وقعها عن مؤسسة سوكارنو للتربية والثقافة رئيستها السيدة رحمواتي سوكارنو .

وتضمنت الاتفاقية توطيد العلاقات في مجالات العمل الاسلامي ونشر العقيدة الاسلامية وتعميق الثقافة الرشيدة ومكافحة التيارات الهدامة في المجالات الدينية والثقافية والتنسيق المشترك في المؤتمرات والندوات الاسلامية التي تعقد داخل وخارج العراق واندونيسيا .

كما تضمنت الاتفاقية تشجيع الكتابات التي تتناول الدراسات والقضايا الاسلامية اضافة الى تخصيص وزارة الاوقاف والشؤون الدينية عددا من المقاعد الدراسية للطلبة الذين ترشحهم مؤسسة سوكارنو للدراسة في جامعة صدام للعلوم الاسلامية والمعهد الاسلامي لاعداد الائمة والخطباء في بغداد .

كما وقعت السيدة رحمواتي احمد سوكارنو رئيسة مؤسسة سوكارنو للثقافة والتربية والدكتور عرفان عبدالحميد فتاح الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي اتفاقية تعاون بين المؤسسة والمنظمة حول قضايا الدعوة الاسلامية وما تتعرض له العقيدة الاسلامية من تحديات تستهدف تشويه وتحريف مقاصدها الانسانية النبيلة .

واع



الثورة تسجل انحسار ظاهرة التسول في عدد من مناطق بغداد
القضاء على هذه الظاهرة مسؤولية تتحملها جهات متعددة تبدأ بالمواطن



كتب - جمعة سهيل :

انتشرت في الفترة التي اعقبت العدوان اللئيم على القطر ظاهرة سيئة لم تكن تمارس في مجتمعنا في السنوات السابقة الا بشكل محدود جدا .

هذه الظاهرة هي التسول وانتشار اعداد من النسوة والاطفال والشيوخ وحتى الشباب في عدد من الاماكن المزدحمة في بغداد مثل مرائب النقل والاسواق حتى استفحلت هذه الظاهرة واصبحت شبه مالوفة في الاونة الاخيرة .

فعراقنا الشامخ الذي قارع اكثر من ثلاثين دولة وصمد بوجه الطغيان لاتليق بعاصمته ومدنه الكبرى ان تنتشر فيها مثل هذه الظواهر خصوصا وان الدولة هيات دورا للمقطوعين تتوفر فيها جميع المستلزمات ووسائل الراحة والعناية وتحظى بالمتابعة المستمرة من لدن اعلى المستويات في الدولة .

امام هذه الحالة لابد لنا ان نتساءل هل العوز الفعلي والحاجة الملحة هي التي تدفع هؤلاء الى ممارسة هذا العمل غير الصحيح ؟

لانرى ان هذا هو السبب المباشر لهذه الممارسة بل اعتياد البعض عليها كونها تدر عليهم موردا لاباس به دون ان يبذلوا اي جهد فيه بالاضافة الى العوامل السلوكية والاجتماعية الاخرى هي التي اسهمت في استفحالها وانتشارها بل وحتى تعدد سبلها ووسائلها التي وصلت الى الحيل والخداع والادعاء بدعاوى كاذبة للحصول على المال .

وقد تنبهت الاجهزة المختصة في الاونة الاخيرة الى هذه الظاهرة المرضية وتصدت لها وبدات بايجاد السبل الكفيلة بمكافحتها والقضاء عليها ، وفي مقدمة تلك الاجهزة وزارة الداخلية التي دعت الدوائر ذات العلاقة للاشتراك في اللجنة التي شكلتها لتاخذ دورها الفاعل كلا حسب اختصاصها لمعالجة هذه الظاهرة .

هذا الجهد الخير الذي بذلته جهات متعددة اثمر نتائج ايجابية في مجال الحد من هذه الممارسة السيئة ، حيث قامت « الثورة » بجولة في المناطق التي كانت ماوى مكثف لهؤلاء فشاهدت انحسار هذه الظاهرة نوعا ما قياسا للفترة الماضية ، باستثناء بعض الذين انزووا في هذا الشارع او ذاك .

مهما تكثفت جهود الدوائر الرسمية واجراءاتها فانها لن تكون فاعلة باتجاه القضاء على هذه الظاهرة مالم يسهم الجميع فرادى وجماعات في محاربتها واستنكارها ، خصوصا اذا علمنا ان بعض الذين يمارسونها هم ليسوا بحاجة الى المال ، بل يمارسونها بتاثير عوامل نفسية او اجتماعية . فهناك العديد ممن لديهم ابناء وبنات ميسورون يمارسون التسول في الشوارع والاسواق من غير معرفة ذويهم ، مما يدعو الى دراسة هذه الظاهرة من قبل علماء الاجتماع وعلم النفس لتبيان اسبابها واقتراح معالجتها .

والظاهرة الاخرى التي لاتقل خطورة عن هذه هي قيام الكثير من الصبية الصغار ببيع المواد الكمالية والحاجات الصغيرة في التقاطعات والشوارع وفي ظروف تدعو الى الاسى والاشفاق ، هذه الظاهرة تحتاج الى معالجة جادة يمكن ان تسهم فيها المنظمات الجماهيرية التي بامكانها استغلال طاقات هؤلاء الصبية في اعمال حرفية مفيدة تدر عليهم مردودا ماديا بسيطا يسد حاجتهم وتحميهم من هذه الممارسة والتشرد في الشوارع وتؤمن مستقبلهم في تعليمهم المهارات الفنية وتنمي قابلياتهم الذهنية ليكونوا اعضاء نافعين في المجتمع دون ان يخسروا مستقبلهم العلمي ومواصلتهم الدراسة .

تصوير : يوسف الشمري

محافظ واسط يتحدث عن حملات البناء والاعمار

اعادة تشغيل المجمعات المائية واصلاح شبكات الكهرباء بوقت قياسي

واسط هذه المدينة الجنوبية الجميلة التي تغفو على احضان دجلة تعرضت الى قصف همجي ووحشي والقت عليها طائرات العدوان الغاشم الاف الاطنان من القنابل والصواريخ خلال ام المعارك الخالدة .

وبعد مرور عام على العدوان الغادر على بلادنا حيث يحتفل شعبنا المجاهد من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب بذكرى الصمود البطولي الرائع بوجه قوى التحالف العدواني .

وللوقوف على حجم الاضرار والدمار الذي لحق بهذه المحافظة وملاحقة رجال العراق الاماجد من اعادة بناء واعمار لكل المرافق التي تعرضت الى تدمير شامل خلال الفترة الماضية التقت « الثورة » بالسيد قائد حسين العوادي محافظ واسط الذي راح يؤشر لنا وبتفاصيل دقيقة حجم الاضرار التي الحقتها طائرات العدوان بهذه المحافظة حيث يقول ـ

همجية ليس لها مثيل

ان هذه المحافظة الباسلة الصامدة تعرضت الى قصف عدواني شديد كما هو حال كل مدن وقرى العراق التي طالتها صواريخ الاعداء وطائراتهم الغادرة في عدوان اثم وهمجية ليس لها مثيل في التاريخ حيث قصف الاعداء وفي اليوم الاول الاحياء السكنية مما ادى الى استشهاد (٩) مواطنين بينهم (٥) اطفال واصابة ٩ اخرين بجروح شديدة وتهديم ١١ دارا والحاق اضرار بعدد اخر من الدور السكنية وتدمير ثلاثة مدارس والحاق اضرار بمعهد المعلمين ومديرية التربية مع تدمير بدالة الكوت تدميرا شاملا حيث تعرضت الى ثلاث ضربات جوية وكذلك تدمير مجمع نفط الكارضية وبناية الادارة وغرف السيطرة وكذلك مجمع نفط العزيزية وجسر الكرامة الذي دمر تدميرا شاملا والحاق اضرار بسدة الكوت التي تعرضت الى ضربتين جويتين وكذلك جسري النعمانية والزبيدية وعدد اخر من المجمعات المائية وشبكات الكهرباء .

● وماذا بعد قلت للسيد محافظ واسط .

ـ بناية الادارة المحلية هي الاخرى تعرضت الى تدمير شامل والمذخر الطبي حيث تم تدمير كامل خزين المحافظة من الادوية والمصول .. وهنا لابد ان اشير الى جريمة الاعداء وقصفهم ساحة العامل وهي مكتظة بالناس والمارة حيث استشهد فيها ٥٩ شهيدا بينهم ستة اطفال مع ٦٩ جريحا . والحاق اضرار بالعديد من المحال التجارية والسيارات الاهلية .

ثم اضاف ـ

وكان نتيجة ذلك العدوان استشهاد ٨٤ مواطنا من مواطنينا الابرياء بينهم النساء والاطفال والشيوخ مع اصابة ١٤٥ اخرين بجروح مختلفة وتدمير ١٠٣ دور اهلية و ٣١ سيارة مدنية وتدمير اكثر من ٤٠ محلا تجاريا .

مسيرة البناء والاعمار

● وعن مسيرة البناء والاعمار التي شهدتها المحافظة والتي جاءت كرد على العدوان وتحد للعدوانيين الاشرار .. قال السيد محافظ واسط وهو يواصل حديثه لـ « الثورة » .

ـ انطلاقا من توجيهات قائد الجهاد والبناء السيد الرئيس القائد صدام حسين راحت فيالق البناء والاعمار ومنذ اليوم الاول لتوقف الحرب تقوم باعادة الروح الى كل المرافق الحيوية التي تعرضت الى تدمير واضرار جراء الحرب المدمرة .

فقد استطاعت الملاكات الفنية والهندسية في مديرية ماء ومجاري محافظة واسط من اعادة تشغيل مشروع ماء الكوت الرئيسي وبطاقته القصوى البالغة ثمانية ملايين غالون يوميا مع المضخات الرئيسية والخطوط الناقلة للمياه لمجمعي ماء الكرامة وحي الجماهير اضافة الى تشغيل مجمعات الماء ذات الربع مليون غالون في احياء المدينة وفي الاقضية والنواحي واصلاح خط الماء العابر الى منطقة العزة والذي دمرته طائرات العدوان اثناء قصفها الشديد لسدة الكوت وكذلك اصلاح خط الماء الرئيسي في منطقة الهورة الذي تعرض هو الاخر الى اضرار بالغة مع سد انبوب ناقل عبر نهر دجلة الى منطقة الكرامة ليكون بديلاً عن الانبوب الذي دمر اثناء قصف جسر الحزامة الذي تضرر بالعدوان .

اما على صعيد الكهرباء فقد استطاعت الفرق الفنية في مديرية كهرباء المحافظة ايصال التيار الكهربائي الى المشاريع الزراعية في الحقرية وكصيبة والدبوني والدلج وحوار والصنويرة والدجيلة والنعمانية ومشاريع القطاع الخاص مع القيام باستبدال مغذيات الضغط العالي والواطيء والمحولات والشبكات التي تعرضت الى اضرار وتدمير جراء العدوان وانارة الشوارع الرئيسية والفرعية والساحات والاحياء السكنية .

واشار الى ماانجزته الملاكات الهندسية والفنية في دائرة اتصالات وبريد المحافظة بنصب محطة مايكروويف متكاملة ضمن خطتها لاعادة الخدمات البريدية والهاتفية وتم انشاء محطة جديدة للمايكروويف لتكون بديلة لمحطة المايكروويف القديمة التي دمرت جراء العدوان حيث تم نصب اجهزة وابراج ومعدات للنقل التلفازي المباشر وايصال ٣٠٠ خط هاتفي مباشر مع بغداد مع تامين الارسال الهاتفي /التلفازي مع جميع المحافظات هذا بالاضافة الى تحديث الشبكة الارضية واستبدال القابلوات التي تعرضت الى اضرار وتامين الاتصال المباشر مع الاقضية والنواحي وترميم دائرة البريد لتقدم خدماتها للمواطنين .

اما على صعيد الجسور فقد استطاع رجال البناء والاعمار في شركات وزارة الاسكان والتعمير انشاء ثلاثة جسور بديلة واصلاح جسرين هما جسر النعمانية والزبيدية حيث تم انجاز جسر الكوت العائم بطول ١٨٧ مترا وعرض ٥ر٤ متر وكذلك جسر الاهداء بطول ٥٠ مترا وعرض ٥ر٤ متر وحمولة ٦٠ طنا على نهر الدجيلة ليربط حي الجماهير بالعزة الجديدة وكذلك انجز رجال شركة التحرير للمقاولات جسر الكوت الحديدي ليربط محافظة واسط بمحافظتي ذي قار والبصرة وهو بطول ٢٠٧ امتار وعرض ٧ر٥ متر وحمولة ٨٠ طنا وقد انجز بوقت قياسي جدا وهو ٦٥ يوما .

● اما عن حجم الاعمار الذي شهدته المؤسسات التربوية بالمحافظة فيقول ـ

ـ في هذا الاطار تمت اعادة بناء وترميم مدرسة الوحدة الابتدائية واصلاح بعض المدارس والمؤسسات التربوية التي تعرضت الى اضرار جزئية وكذلك رفع انقاض مدرستي البكر الابتدائية ومتوسطة العروبة حيث كانتا مدمرتين بالكامل وتمت اعادة بناء مدرسة البكر وقد قطع العمل فيها مراحل متقدمة .

جبار بجاي

تصوير : جواد محمد داود



■ استمرار العمل في اعادة اعمار سدة الكوت ومجمع نفط الكارضية

ندوة حول نظم البحوث الزراعية في العراق

تعقد اليوم الندوة العلمية المتخصصة لمناقشة مسودة نظم البحوث الزراعية في العراق .

اعلن ذلك لـ « الثورة » مصدر في وزارة الزراعة وقال ان الندوة التي تنظمها المنظمة العربية للتنمية الزراعية ومقرها السودان ستناقش المقترحات والتوصيات الخاصة بهيكلية البحث الزراعي في القطر .

ويذكر ان هذه الندوة هي من ضمن مقررات المجلس الوزاري للمنظمة العربية للتنمية الزراعية .

مندوب « الثورة »

دعوة الفلاحين لزراعة عباد الشمس والقطن وفول الصويا

دعت وزارة الزراعة والري فروعها بالمحافظات الى القيام بحملات ارشادية لحث وتشجيع الفلاحين والمزارعين للتوسع بزراعة زهرة عباد الشمس والقطن وفول الصويا للموسم الحالي .

وياتي هذا الاجراء لقرب موعد زراعة هذه المحاصيل لغرض زيادة الانتاج واهميتها في الاقتصاد الوطني .

جمعية تعاونية استهلاكية في ناحية الرشيد

افتتح السيد خليل ابراهيم جاسم محافظ بغداد صباح امس الاول الجمعية التعاونية الاستهلاكية في ناحية الرشيد .

وضمت الجمعية اقساما وشعبا للخياطة والتطريز لكافة انواع الملابس النسائية والولادية والبناتية اضافة الى شعب خاصة لانتاج ملابس الاطفال وشعب للكهربائيات .

واشاد السيد المحافظ بالجهود المبذولة من اجل تقديم افضل الخدمات للمواطنين وكسر الحصار الجائر المفروض على قطرنا المناضل .

كما افتتح معرضا لثانوية حماة للبنات تضمن اعمال السيراميك والطرق على النحاس والبسة من نتاجات الطالبات .

مندوب « الثورة »

في ضوء مانشرته الزميلة الجمهورية ..

معاقبة احد سفهاء المال والحرص على الدقة في مايكتب وينشر

عرضت على السيد الرئيس القائد صدام حسين مذكرة من سكرتير سيادته حول تصرف المدعو صائب ابراهيم فرحان اللامعقول .

وفي ما يلي نص المذكرة المقدمة .. وتعليق سيادته عليها .

ايها الاخوة المواطنون ..

عرضت على السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله المذكرة التالية من سكرتير سيادته ..

سيدي الرئيس القائد المحترم ..

م / تحقيق

١ . بتاريخ ٢٨ / ١١ / ١٩٩١ امر سيادتكم ان يقوم وزير الداخلية بالتحقيق بموضوع الخبر المنشور في جريدة الجمهورية والذي ورد فيه ان شابا القى شيكا بمليون دينار تحت (حذاء) راقصة في النادي الليلي بمدينة الحبانية السياحية .

٢ . بتاريخ ٨ / ١٢ / ١٩٩١ اعلمنا السيد وزير الداخلية ما يلي ..

تم التعرف على الشخص المقصود ويدعى صائب ابراهيم فرحان ـ من اهالي الفلوجة ـ كاسب يزاول اعمالا حرة .

لم يؤيد شهود الحادثة وكافة ذوي العلاقة والحاضرين صحة ما اورده الصحفي (رزاق حميد علوان) ان المتهم قد حرر شيكا بمليون دينار والقاه تحت (حذاء) الراقصة بل قام بعمل قلادة من النقود لاحدى المطربات واعطاء ورقة شيك فارغة ليس لها قيمة من باب التبجح والتباهي والرعونة لانه كان بحالة سكر شديد .. وقد تم حجزه لمدة شهر تاديبا له لسوء تصرفه .

ـ اتضح ان الصحفي كان جالسا في النادي الليلي وبصحبته اثنا عشر شخصا (شباب وفتيات) وبعد ان عرفهم بنفسه بانه محرر في مجلة (الف باء) تم اجراء تخفيض له بسعر الدخول وادخال ولديه مجانا وقد بلغ حسابهم ١٠٠ر٣٥٣ دينار ولم يدفع منها سوى خمسين دينارا .

ـ اقترح السيد الوزير تنبيه الصحفي المذكور ولفت نظره لكي يتجنب تضخيم الامور بدون مبرر واعطاء الصورة اكبر من حجمها .

واقترح ايضا التعميم على كافة النوادي الليلية ليكون المنع المفروض على رمي الاوراق النقدية مسحوبا على عمل (القلادات) وغيرها من البدع المبتذلة التي تدل على اللامبالاة والاستهتار .

للتفضل بالاطلاع ولسيادتكم الامر ..

ودمتم سيدي القائد ..

السكرتير

١٩٩١ / ١٢ / ٨

وبعد اطلاع السيد الرئيس القائد حفظه الله على المذكرة علق عليها سيادته بما يلي ..

١ ـ يغرم الارعن صائب ابراهيم مبلغ مئة الف دينار تدفع الى صندوق الزكاة في الاوقاف او الى اي من صناديق مساعدة المحتاجين لانهم احق باموال السفهاء من الراقصات .. وحسب تنسيب رئيس الديوان .

٢ ـ تنشر هذه المطالعة كما هي ليكون من لايحرص على الدقة اكثر دقة في المستقبل في ما يكتب وما يقول وتنشر العقوبة على سفيه المال .

لجنة للبحث عن المقابر الجماعية في ذي قار

تالفت في محافظة ذي قار لجنة خاصة للبحث عن المقابر الجماعية للجنود والمدنيين العراقيين وضحايا الجريمة البشعة التي قامت بها القوات الامريكية وحلفاؤها بدفنهم احياء .

واكد السيد عبدالاله حامد العناز محافظ ذي قار رئيس اللجنة التي تضم في عضويتها ممثل الهلال الاحمر ومدير علم الصحة في المحافظة ومديرية الدفاع المدني وممثلين عن الدوائر الامنية والعسكرية ان اللجنة ستقوم باعمالها خلال الاسبوع المقبل للتحري عن تلك المقابر والتي اكد وجودها اكثر من مواطن في المنطقة الواقعة مابين الناصرية والبصرة .

وكانت القوات الامريكية وحلفاؤها قد نفذت جريمتها البشعة اثناء انزالها المريب في شباط من العام الماضي جنوبي مدينة الناصرية .

ويذكر ان الجهات المعنية قد عثرت على اكثر من مقبرة جماعية في المنطقة المذكورة ظهرت فيها اثار التعذيب على رفاة الشهداء الذين سحقتهم سرف الدبابات وهم يدافعون عن العراق العظيم .

مراسل « الثورة »

اخي المواطنة اخي المواطن

ان الماء مادة مهمة في حياتك فحافظ عليها .

المنشاة العامة للماء والمجاري

الى من يهمه الامر

اصلاحات .. واضرار

يود السيد علي سعدون مهاوي ان تنتبه وحدة الرشيد الى وجود انخفاض في الارض نتيجة حفريات المجاري في حي الرسالة وبالتحديد قرب المركز الصحي في بداية الشارع المقابل لجامع عمر بن الخطاب اذ يعيق هذا المنخفض مرورالمركبات ويؤدي الى وقوعها احيانا في اضرار بالغة .

ان كثرة انتشار مثل هذه الحفريات يدعو الى ملاحظة ان الدوائر الخدمية حين تتبنى انجاز عمل ما فانه لايجوز ان تترك اثارا نتيجة اعمالها قد تصبح اكثر ضررا من الاعمال التي ادت الى وجود هذه الاثار ويصبح من قبيل المهم جداً ان يكون الاصلاح كاملا ونهائيا من غير التاثير في الشوارع والطرق والازقة .. ولابد ان تعرف دوائر الماء والمجاري ان اصلاحاتها هي التي تسبب في وجود الحفر والمطبات التي تترك لتكون بعد ذلك مشكلة.

● المحرر ●

ندوة حول العلاقة بين الانتاج والاستثمار الزراعي في وزارة التخطيط

كتب عبدالواحد حرجان

اوصت ندوة علمية حول العلاقة بين الانتاج والاستثمار في القطاع الزراعي التي نظمتها وزارة التخطيط باعطاء اهمية اكبر لمشاريع الانتاج الزراعي النباتي والحيواني من خلال تكوين راسمال ثابت يؤمن نسبة اكبر للتكوين الراسمالي في القطاع الزراعي .

كما اوصت الندوة التي حضرها الدكتور سامال مجيد فرج وزير التخطيط بتشجيع النشاط الخاص على توسيع الاستثمار في القطاع الزراعي وتقديم التسهيلات لانشاء مشاريع متعددة للانتاج النباتي والحيواني وخلق المنافسة بين المشاريع المختلفة بما يؤمن التطوير المستمر للانتاج الزراعي .

وناقشت الندوة التي شارك فيها ممثلون عن الوزارات والجامعات ومجموعة من الخبراء والمختصين في وزارة التخطيط واقع الاستثمار في القطاع الزراعي وتطوير وتكوين راس المال الثابت وقيمة الانتاج الزراعي والعلاقة بين تكوين راس المال والانتاج واسهام قطاع الزراعة في اجمالي تكوين راس المال لعموم القطاعات .

رياضة وشباب

التعادل سيد الموقف في مباريات امس بدوري الكرة

فوز كاسح للطلبة على سامراء والزوراء يفقد نقطة مهمة امام الطيران
النفط يهزم الصناعة والنجف يتعادل مع التجارة وكذلك الميناء مع الامانة

كتب مندوبو الثورة

باستثناء مباراة الطلبة وسامراء التي انتهت بفوز كاسح للطلبة (٥ ـ ١) يمكن القول ان المباريات الاربع الاخرى التي جرت امس ضمن الدور السابع عشر من المرحلة الاولى لدوري الكرة كانت فقيرة في اهدافها حيث انتهت مباراتا الزوراء مع الطيران والميناء مع الامانة بدون اهداف والنجف مع التجارة (١ ـ ١) في حين تغلب النفط على الصناعة (٢ ـ صفر) .

● الزوراء صفر

الطيران صفر

فوسط جمهور كبير تجاوز الاربعين الفا ازدحمت بهم مدرجات ملعب الشعب الدولي وهو يمني النفس بان يرى مباراة جميلة تلهب حماسته الاهداف تعادل فريقا الطيران والزوراء بدون اهداف في المباراة التي حكمها السادة فاروق توفيق وعادل القصاب وفاضل عباس .

منذ البداية تحدد اسلوب اداء الفريقين حيث اعتمد الزوراء على طريقة اللعب (٥ ـ ٣ ـ ٢) في حالة الدفاع وعند الهجوم تتحول الى ٤ ـ ٣ ـ ٣ بصعود اللاعب ليث حسين الى جانب ثنائي الهجوم المؤلف من احمد راضي وعلي رجا احد الوجوه الشابة التي زج بها المدرب عمو بابا .

اما الطيران فقد اعتمد اسلوبا اخر بتكثيف الجانب الدفاعي معتمدا خطة (٥ ـ ٤ ـ ١) حيث شكل ناطق هاشم راس حربة قلما كان يجد اسناد. المهاجم الاخر رحيم حميد الذي مال لعبه لتعزيز المناطق الدفاعية مع ترك فرصة اكبر امام اللاعب كاظم حسن الذي اربك في حالات كثيرة مدافع الزوراء شاكر محمد مما اضطر المدرب الى استبداله بشاهين عباس الذي كثرت هو الاخر اخطاؤه .

بدات المباراة في دقيقتها الاولى بهجمتين زورائيتين متتاليتين عندما نقل كرتين الى منطقة جزاء الطيران لم تستثمرا بشكل جيد .

ولكن سرعان ماتنبه لاعبو الطيران الذين لعبوا باحكام الرقابة الصارمة على احمد راضي عندما يقترب من خطوطهم الدفاعية وجعلوه يقع اسير مصيدة التسلل التي اوقعوه فيها سبع مرات دون ان يحاول التراجع ليسحب حمزة هادي الذي لعب معه كالظل وقلل من فاعليته .

وفي الدقيقة (١٣) سنحت امام ناطق هاشم فرصة ثمينة ليهز شباك عامر عبدالوهاب لكنه لم يحسن التعامل بالكرة وهو في منطقة الست ياردات ..

ويعد اقل من دقيقة وفي المنطقة ذاتها سدد ناطق كرة ضعيفة اصطدمت بقدم عامر وعادت الى الملعب .

وفي الدقيقة ٣٠ لاحت امام الزوراء فرصة سهلة اهدرها احمد راضي بضربة راس غير متقنة مرت بعيدا عن القائم على يسار حارس المرمى سهيل صابر الذي انقذ مرماه في الدقيقة (٤٤) من هدف محقق عندما حول كرة سددها ليث حسين قوية الى ضربة ركنية .

وفي الشوط الثاني غير الطيران من اسلوبه عندما زج باللاعب فائز ثاني الذي لعب في منطقة الوسط دافعا باللاعب رحيم حميد الى الامام بجوار ناطق هاشم مستغلا حالة غريبة بدا بها خط دفاع الزوراء الذي لعب بخط مستقيم مما سهل مهمة الاختراق وتشكيل خطورة غير مستمرة على مرمى عامر عبدالوهاب خاصة مستفيدا من الاخطاء التي كان يقع فيها شاهين عباس .

وقبل دقيقة من نهاية المباراة اضاع مدافع الزوراء المتقدم سلام هاشم فرصة تسجيل هدف عندما سدد كرة مرت فوق العارضة تماما تلاه ليث حسين بفرصة اخرى حيث تمكن رحيم حميد من قطع كرة سددها .

● النجف ١

التجارة ١

وفي ملعب نادي الشرطة تقاسم ناديا النجف والتجارة نقطتي مباراتهما بعد ان تعادلا بهدف لكل منهما في المباراة التي حكمها السادة محمود نور الدين ورشيد خورشيد وعلاوي مصطفى .

وتميز الشوط الاول باداء ضعيف ولم يقدم الفريقان اية لمحات مقنعة مما اكسب المباراة طابعا رتيبا باستثناء تلك الهجمة التي نظمها فريق التجارة عند الدقيقة (٤٥) حيث تسلم علي منعم كرة من جهة اليسار سددها قوية الى يسار حارس مرمى النجف لتهز شباكه ولينهي هذا الشوط بتقدم فريقه بهدف واحد .

وفي الدقيقة الاولى من الشوط الثاني استطاع نادي النجف ان يحرز هدف التعادل عندما ناول روضان كولي كرة سهلة الى علي هاشم الذي سددها براسه قوية على يمين سمير عبد الرضا .

بعد هذا الهدف تحسن اداء الفريقين مع تفوق واضح للنجف وكاد علي هاشم يسجل هدف الفوز للنجف بعد انفراده بحارس المرمى غير انه سدد كرته ضعيفة الى احضان الحارس .

ثم اشرك مدرب النجف عند الدقيقة (٥٥) اللاعب حيدر نجم الذي شكل خطورة واضحة من خلال الهجمات الجيدة التي قادها بمشاركة زملائه غير ان ذلك كله لم يثمر عن شيء يمكن ان يغير النتيجة التي انتهت اليها المباراة .

● الطلبة ٥

سامراء ١

وفي سامراء حقق فريق نادي الطلبة فوزا كبيرا عندما تغلب على سامراء بخمسة اهداف مقابل هدف واحد في مباراتهما التي حكمها السادة صلاح محمد كريم وعبد العالي خضير وحسيب جهاد .

وكان بطل المباراة هو اللاعب علاء كاظم مهاجم الطلبة حيث تمكن من ان يسجل وحده ثلاثة اهداف في الدقائق (٢٠ و٢٥ و٥٥) في حين سجل الهدفين الاخرين اللاعبان علي حسين في الدقيقة (١٥) وحبيب جعفر في الدقيقة (٢١) وجاء هدف سامراء الوحيد في الدقيقة (٤٤) من الشوط الاول بواسطة اللاعب احمد سامي .

● النفط ٢

الصناعة صفر

وتمكن النفط من تعزيز موقعه باضافة نقطتين جديدتين الى رصيده عندما فاز على الصناعة بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما في ملعب الزوراء وحكمها السادة عبد الكريم سعدي وتحسين علي وشهاب احمد حيث انتهى شوطها الاول بتقدم النفط بهدف واحد .

ففي الدقيقة (١٦) قاد لاعبو النفط هجمة منسقة لتنتهي الكرة قوية عند حارس مرمى الصناعة الذي لم يتمكن من السيطرة عليها فارتدت منه لتجد اللاعب احمد خضير بانتظارها مسجلا هدف النفط الاول .

ومع بداية الشوط الثاني حاول لاعبو الصناعة اعادة التوازن الى المباراة ووصلوا إلى مرمى النفط حتى لاحت امامهم فرصة لا تعوض في الدقيقة (٦٥) عندما انفرد اللاعب طالب فريح بالمرمى لكنه سدد كرة قوية مرت من قرب القائم .

وقبل نهاية المباراة بثلاث دقائق اضاف اللاعب ناصر حسين هدف النفط الثاني بكرة قوية سددها من داخل منطقة الجزاء .

● الميناء صفر

الامانة صفر

وفي ملعب الكشافة تعادل فريقا الامانة والميناء بدون اهداف في المباراة التي حكمها السادة ذاري هاني وعلي طاهر وسامي عبد علي .

في الشوط الاول بدت ارجحية الميناء من خلال فرصتين ثمينتين لاحتا في الدقيقتين ٩ و٣٥ .. عندما تسلم عقيل هاتو لاعب الميناء كرة توغل بها قرب خط الجزاء وسددها قوية لكنها مرت من قرب القائم اما الفرصة الثانية فكانت عندما قاد اللاعب نفسه هجمة جميلة حول الكرة فيها الى زميله منتصر نعيم في منطقة جزاء الامانة ليلعبها الاخير بالمباشر باتجاه مرمى الامانة غير ان حارس المرمى حسين خضير تمكن من ابعادها بالوقت المناسب .

وفي الشوط الثاني نشط لاعبو الامانة ولاحت لهم فرصة ذهبية في الدقيقة (٦٢) حيث سدد جعفر عبد الحسين كرة جميلة وقوية ارتطمت بوجه حارس المرمى وتحولت الى ركلة زاوية قبل ان تنتهي المباراة بالتعادل بدون اهداف .

وقد انذر حكم المباراة اربعة لاعبين .. هم صباح غني ومحمد حسن من الامانة وعبد الامير نعيم وكريم جاسم من الميناء .

الفريق	م	ف	ت	خ	ل	ع	ن
١ ـ الجوية	١٧	١٢	٥	ـ	٢٨	٩	٢٩
٢ ـ الزوراء	١٧	١١	٤	٢	٤٣	١٢	٢٦
٣ ـ الطلبة	١٧	١١	٤	٢	٣٤	١٣	٢٦
٤ ـ الكرخ	١٧	١٠	٤	٣	٣٠	١٥	٢٤
٥ ـ الشرطة	١٧	٩	٤	٤	١٩	٧	٢٢
٦ ـ النفط	١٧	٨	٦	٣	٢١	١١	٢٢
٧ ـ الطيران	١٧	٦	٩	٢	١٩	١٢	٢١
٨ ـ النجف	١٧	٥	٩	٣	١٢	١٠	١٩
٩ ـ الامانة	١٧	٥	٧	٥	١٢	١٣	١٧
١٠ ـ الموصل	١٧	٥	٦	٦	١٦	٢١	١٦
١١ ـ الشباب	١٧	٢	١١	٤	١٧	٢٢	١٥
١٢ ـ السلام	١٧	٤	٦	٧	١٨	١٨	١٤
١٣ ـ الصناعة	١٧	٤	٦	٧	١٢	٢٠	١٤
١٤ ـ سامراء	١٧	٤	٥	٨	١٧	٣١	١٣
١٥ ـ صلاح الدين	١٧	٣	٦	٨	١٤	٢١	١٢
١٦ ـ الميناء	١٧	٣	٦	٨	١٣	٢٦	١٢
١٧ ـ الكوت	١٧	٢	٧	٨	١٠	٢٨	١١
١٨ ـ التجارة	١٧	٣	٣	١١	١٣	٢٠	٩
١٩ ـ اربيل	١٧	٣	٣	١١	١٤	٣٢	٩
٢٠ ـ الصليخ	١٧	١	٧	٩	٣	٢٤	٩

اجتماع رياضي موسع في واسط

واسط ـ من جبار بجاي :

عقدت ممثلية اللجنة الاولمبية في محافظة واسط اجتماعا موسعا لرؤساء الاتحادات الفرعية والاندية الرياضية في المحافظة لمناقشة واقع الحركة الرياضية وافاق تطورها .

وجرى خلال الاجتماع الذي راسه السيد كصاد فضل زياد رئيس ممثلية اللجنة في المحافظة وكالة تقويم شامل للحركة الرياضية وما حققته فرق المحافظة من نتائج في سباقات الالعاب المنظمة خلال العام الماضي .

ودعا الى العمل الجاد وبذل الجهود المضاعفة لتطوير خطط العمل وتكثيف مناهج تدريب اللاعبين واحتضان الطاقات الرياضية الواعدة وافتتاح دورات تدريبية لتنمية قابليات اللاعبين بدنيا ولمختلف الالعاب وتقرر خلال الاجتماع تشكيل منتخبات بالالعاب المنظمة لمختلف الاعمار والتركيز على رياضة الناشئين بهدف توسيع القاعدة الرياضية في المحافظة .

بسبب الامتحانات .. لا مباريات في دوري السلة هذا الاسبوع ..

لا مباريات في دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة السلة خلال هذا الاسبوع سواء على صعيد المتقدمين او الشباب .

وقال مصدر في الاتحاد العراقي المركزي للعبة ان هذا التوقف جاء بسبب الامتحانات ومثبت في جدول المباريات .

واضاف ان المباريات سوف تستانف يوم الاحد الموافق الثاني من شباط المقبل حيث تبدأ مباريات الدور التاسع من المرحلة الاولى للشباب

وتجدر الاشارة الى ان الدورين السابع والثامن للشباب كانا قد تاجلا بسبب امتحانات نصف السنة .

اليوم .. اجتماع موسع لرؤساء الاتحادات والاندية الرياضية

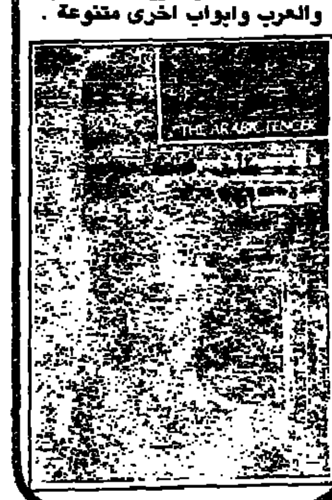
تشهد قاعة الاجتماعات بمقر اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم الاجتماع الذي تعقده اللجنة الاولمبية مع السادة رؤساء الاتحادات الرياضية ورؤساء الاندية في عموم محافظات القطر .

«المبارز العربي» في عدد جديد

في عددها الجديد تناولت مجلة المبارز العربي مواضيع رياضية متنوعة اضافة الى بعض الصفحات التي كرست لجوانب فنية .

ومن بين الموضوعات الرياضية هناك تقرير عن الرياضة العراقية والاردنية وما تلقاهما من دعم من قبل الرئيس القائد صدام حسين وجلالة الملك الحسين .

كما ان هناك موضوعا يتحدث عن الدورات الاولمبية الاسيوية ودراسة عن العلاج بالتمرينات الرياضية اضافة الى لقاءات مع عدد من الرياضيين العراقيين والعرب وابواب اخرى متنوعة .



غانا وساحل العاج في نهائي كأس الامم الافريقية الاحد

داكار ـ ٢٣ ـ الوكالات : انحصرت المنافسة على كاس الامم الافريقية الثامنة عشرة لكرة القدم التي ستقام الاحد المقبل في داكار بين منتخبي غانا وساحل العاج . وفي الدور نصف النهائي وامام نحو ٤٠ الف متفرج فازت غانا على نيجيريا ٢ـ١ وساحل العاج على الكاميرون بركلات الترجيح ٣ـ١ في الوقتين الاصلي والاضافي . وهي المرة الاولى التي تصل فيها ساحل العاج الى المباراة النهائية ، اما غانا فسبق ان احرزت اللقب اربع مرات اخرها عام ١٩٨٢ في ليبيا .

وقاد بيليه غانا الى الفوز على نيجيريا ٢ـ١ حسب ما كان متوقعا وسيكون مؤسفا الا يتمكن من الاشتراك في المباراة النهائية وهو الذي كان له اليد الطولى في وصول منتخبه الى هذه المرحلة المتقدمة . فبعدما نال انذارا اول في مباراة مصر نال انذارا ثانيا في مباراة نيجيريا في الدقيقة ٤٠ لاعتراضه على قرار للحكم التونسي ناجي الجويني لانه لم يحتسب خطا لمصلحة احد زملائه .

واعرب مدرب غانا الالماني اوتو فيستر عن سروره للنتيجة وقال : كان استعراضا رائعا .. وقعت نيجيريا في الفخ .. نجحنا في شل حركة بيكيني ولم نهاجم مبكرا حيث تركنا بيبوا وحده في الامام .. اسف لبيليه لانه لن يشارك في المباراة النهائية علما انني اشركت اليوم لاعبين ناشئين عمرهما ١٧ و١٨ سنة .

وقاد حارس مرمى ساحل العاج الن غواميني منتخبه الى الفوز على الكاميرون بعدما صد ركلة جزاء لكونديه وثلاث ركلات ترجيح لماكانكي واومام بييك ونده جوزف انطون بل فتح ترويض (الفهود الكاسرة) في النهاية وهم سيلعبون ضد نيجيريا السبت على المركزين الثالث والرابع .

بطولة الرواد المفتوحة بالتنس اليوم

تبدأ في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم في ملاعب نادي الصناعة الرياضي منافسات بطولة الرواد المفتوحة بالتنس لاعمار اكثر من ٤٥ سنة .

اعلن ذلك لـ « رياضة وشباب » السيد غازي شايع امين سر الاتحاد العراقي المركزي للتنس وقال ان الاجتماع الفني قد عقد ظهر امس حيث حددت ضوابط المباريات كما اجريت القرعة .

وضمن الدور الثالث من المرحلة الثانية لدوري اندية القطر بالتنس للمتقدمين يتقابل عصر اليوم بمدينة الموصل فريقا الموصل والمنصور بتحكيم السيد مازن خضير .

وتختتم مباريات الدور الثالث بعد غد حيث يلعب الشرطة مع العلوية بملاعب العلوية والنفط مع ديالى بمدينة بعقوبة .

هكذا من الأصل

العدوان الثلاثيني استهدف بابل الحضارة والتاريخ

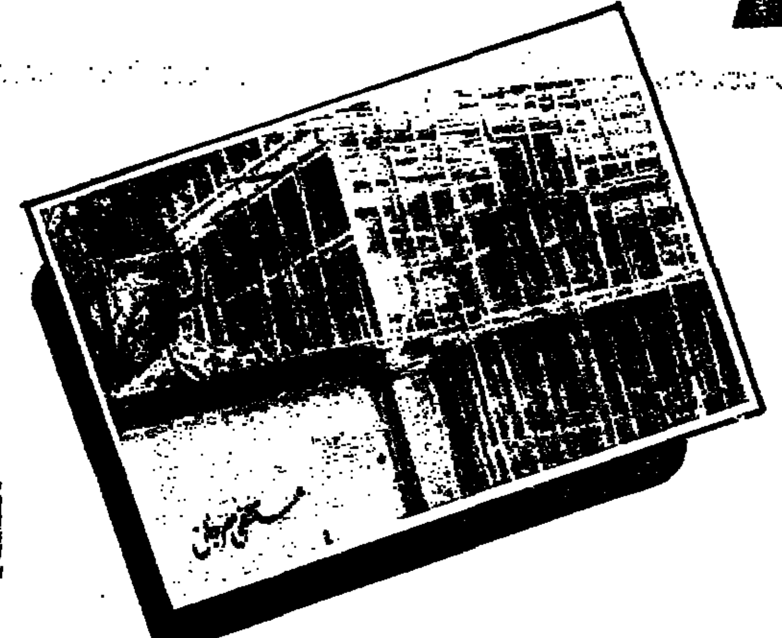
ردا على العدوان

صور مشرقة لابناء بابل في حملة الاعمار



استهدف المعتدون في عدوانهم على شعبنا العديد من المنشات والمستشفيات ودور المواطنين الامنة من خلال ارسالهم غربان حقدهم لتصب جام شرورهم بقنابل وصواريخ لتهشم ذلك البنيان الذي بناه العراقيون المجاهدون طيلة عقود من الزمن امتدت فيه شخوص حضارتهم لتنير للامم سبل التقدم والنهوض فكانت مواجهة حضارية بين قوى تبغي من اجل الانسان وقيمه وبين وسائل الدمار والظلام والحقد على شعبنا وامتنا.

وبابل المحافظة والصرح الحضاري الذي انار بهداه الانسانية جمعاء من خلال مسلة حمورابي والجنائن المعلقة والثور المجنح صروح حضارية لايملكون من مقوماتها سوى الهدم والقتل انهم قتلة الحضارة هؤلاء ابناء «اليانكي» فكان نصيب بابل من العدوان الكثير لتظل بصماتهم السود لصيقة بالصرح الحضاري العظيم .



عشرون اغارة على بابل

اول الشهود على غدر الغادرين والقصف الوحشي الذي تعرض له الامنون من المواطنين ومساكنهم ودور عبادتهم ومستشفياتهم وصروحهم الحضارية .

المقاتل الفريق الركن طالع خليل ارحيم محافظ بابل حين استقبلنا والمحافظة تستعد لمجموعة من النشاطات لاستذكار الذكرى الاولى لبدء العدوان وكان تساؤلنا الاول هو منحجم العدوان متمثلا بالطلعات الجوية المعادية التي تعرضت لها المحافظة فاجاب :ـ

لاتختلف محافظة بابل عن باقي محافظات القطر في نصيبها من العدوان الاطلسي الصهيوني الاميركي فقد بلغت الغارات الجوية المعادية بحدود (٢٠) عشرين غارة جوية شملت في اعتداءاتها المنشات الحكومية والمدارس والدور السكنية مما ادى الى استشهاد مجموعة كبيرة من المواطنين وجرح اعداد كبيرة منهم .

اهداف مدنية وليست عسكرية

ونسال السيد المحافظ هل كانت العشرون غارة هي على اهداف عسكرية او مدنية فاجاب :ـ

جميع الاهداف مدنية صرف حيث استهدفوا في عدوانهم مستشفى مرجان والمناطق السكنية والجسور والبدالات وقد توزعت اهدافهم كمايلي :ـ

- ١٨ / ١ الطاقة الحرارية في المسيب
- ١٩ / ١ معمل النسيج الناعم في الحلة
- ٢٠ / ١ المركز الصحي في منطقة القاضية
- ٢٧ / الاحياء السكنية في حي الحسين
- ٢٩ / ١ الاحياء السكنية في المسيب
- ٢٩ / ١ جسر الكفل
- ١ / ٢ المناطق السكنية في حي البكرلي
- ٥ / ٢ مستشفى مرجان التخصصي
- ٥ / ٢ مستودع نفط الحلة
- ١٢ / ٢ مجمع اتصالات بابل
- ١٤ / ٢ الاحياء السكنية في منطقة الكرادة
- ١٤ / ٢ المنشاة العامة للصناعات الميكانيكية في الاسكندرية
- ١٧ / ٢ الاحياء السكنية في الاسكندرية ومنطقة الخضر
- ١٨ / ٢ جسر الهاشمية
- ٢٢ / ٢ مجمع اتصالات بابل /للمرة الثانية
- ٢٤ / ٢ المنشاة العامة لتصنيع السيارات

كما تاثرت بنتيجة الغارات العدوانية العديد من المدارس التي كانت داخل الاحياء السكنية ومشاريع الماء والكهرباء والتي استهدفها المعتدون ومن كل ذلك نعرف ان جميع الاهداف التي تعرضت للعدوان لم تكن عسكرية .

ويؤكد السيد المحافظ انه برغم كل الذي حصل فان معنويات ابناء بابل الحضارة والقائد صدام حسين كانت عالية جدا حيث كان يهرع اهالي المحافظة الى مكان القرية المعادية ويسهمون بشكل فعال في انقاذ الضحايا واخراجهم من تحت الانقاض كما قامت الاجهزة الخدمية من دفاع مدني وامن داخلي وماء وكهرباء وبلديات بواجبهم بشكل جيد اثناء العدوان وبعده .

مستشفى مرجان اول الضحايا

وكان مستشفى مرجان الذي يقع وسط الاحياء السكنية وليس بين الثكنات العسكرية اول هدف عسكري لعدوان الاطلسيين الاميركان والتقينا بالدكتور قنوري احمد مدير صحة بابل ليحدثنا عن مشاهدته لهذه الجريمة النكراء فقال :ـ

في الخامس من شباط وفي تمام الساعة الرابعة عصرا قامت طائرات العدوان الثلاثيني ومن خلال غارة جوية باطلاق ثمانية صواريخ موجهة مباشرة الى مستشفى مرجان التخصصي حيث اصيبت بناية المستشفى التي تتسع لحوالي (٢٠٠) سرير وتحتوي على ست وحدات طبية فكانت نتيجة الغارة التي استمرت عشر دقائق وقامت بها اربع طائرات باستهداف (٤٢) شهيدا وسبعين جريحا اضافة الى تدمير معظم البناية والبنايات المجاورة ومما زاد في الاضرار تعرض محطة للوقود مقابل المستشفى لصاروخ غادر ادى الى زيادة عدد الشهداء والجرحى .

واضاف الدكتور مدير صحة بابل بان المستشفى لم يكن هو المرفق الصحي الوحيد الذي تعرض للعدوان في المحافظة بل تعرض ايضا المركز الصحي في منطقة (القاضية) للدمار الكامل حيث قامت طائرات المعتدين ليلة (٢٠) من كانون الاول وبعد ثلاثة ايام من العدوان بتوجيه صاروخين الى المركز الذي يقع في منطقة سكنية قرب العديد من المدارس وقد ادت هذه الغارة الوحشية الى الحاق اضرار بالغة ببنايته مما ادى الى الغائه كليا

كما استهدف المعتدون مجمعات الماء والمجاري ومحطات الكهرباء حيث ادى توقفها الى قلة المياه الصالحة للشرب وصعوبة معالجة المياه الثقيلة وانتشار الامراض الانتقالية مثل (التهاب الكبد الفايروسي والكوليرا) التي اودت بحياة العديد من المرضى كاثار جانبية من اثار العدوان الاميركي الاطلسي .

معمل النسيج الناعم هدف اخر

ولم تنج منهم ومن عدوانهم الغادر المنشات الصناعية التي اراد المعتدون تدميرها ايقاف عجلة التطور الصناعي في قطرنا ولكن بهمة المجاهدين الاخيار سيتم بناء مادمرته ايدي المعتدين ، ومن هذه المعامل التي تعرضت للعدوان هو معمل النسيج الناعم في الحلة حيث التقينا بالسيد احمد العبيدي وكيل المدير العام للمنشاة العامة للصناعات الحريرية ليحدثنا عن مشاهداته لايام العدوان :ـ

في الساعة الثانية عشرة والنصف من اليوم الثالث للعدوان تعرضت معاملنا الى غارة جوية حيث القت الطائرات بحمولتها على المصانع واصابت ثلاثة صواريخ موجهة المسقفات التي كانت تحوي المكائن والغزول والمواد المصنوعة حيث ادت الى استشهاد اثنتين من العاملات واصاب الصاروخ الاول معمل الغزل وحرق المواد التشغيلية والاولية فيما استهدف الصاروخ الثاني غرفة ضاغطات الهواء في قسم الغزل وسقط الصاروخ الثالث على معمل القطيفة واجهزة التكييف الخارجية وبلغت الاضرار نتيجة هذه الغارة اضافة الى استشهاد عاملتين وجرح (١٥) اخرين وحدثت اضرار مادية قدرت باربعة ملايين و(١٧٣) الف دينار .

ويضيف مدير المعامل المهندس عبدالستار مهدي ان الضربة الغادرة التي تعرض لها المعمل تزامنت مع جهود المنشاة لغرض تحديث المعمل بمكائن جديدة حيث كان من المؤمل ان تقوم احدى الشركات الاجنبية باستبدال هذه المكائن باخرى حديثة ولكن الشركة تركت العمل قبل العدوان وهذه اشارة واضحة الى ان الشركات والدول التي شاركت في العدوان على شعبنا اعطت المعلومات المفصلة عن عقودها في العراق لغرض ايذائه ولكن بهمة الغيارى وبعد بدء حملة الاعمار تم نصب هذه المكائن الجديدة وبالدقة نفسها والمواصفات وهو تحد لمجاهدي الاعمار والبناء .

مبادرة مشكورة

وقد سجلنا للمعمل مبادرة مشكورة وهي الافادة القصوى من المواد المتضررة وخاصة التي توقف استيرادها حيث قام المعمل بتصنيع سبعين الف رحلة مدرسية اضافة الى المواد الاخرى كالاثاث والكراسي لتقديمها هبة الى المدارس التي تعرضت للعدوان سواء في ام المعارك ام في صفحة الغدر والخيانة ورفضت بيعها بالمزاد العلني كانقاض وهي مبادرة مشكورة نتمنى ان يحتذى بها في بقية المنشات .

الهدف الثالث مركز اتصالات بابل

وكان الهدف الثالث للمعتدين في هذه المحافظة التي تحوي صروح الحضارة لعراقنا العظيم هو مركز الاتصالات . عن هذا العدوان حدثنا رئيس المهندسين شاكر جايد دخيل فقال :ـ

في اليوم الرابع من بدء العدوان على قطرنا قامت طائرات المعتدين بغارتين جويتين الاولى استهدفت برج الاتصالات وجزءا من بناية المركز والثانية البدالة حيث اصيبت باضرار بلغت ١٠٠٪ حيث اصابت الطائرات بدالتين اوتوماتيكيتين تخدمان المحافظة والجهزة المايكروويف واجهزة القدرة ولجهزة التكييف وبالرغم من التحوطات التي اتخذت لغرض نقل هذه البدالات الى موقع بديل ولكن الموقع هذا تعرض ايضا للقصف المعتدين اضافة الى مكتب بريد ومكتب تكلم الاهليين اضافة الى بعض الاضرار التي تعرضت لها البدالات في الاقضية والنواحي . ولايفوتنا ان نذكر ان العمل البريدي كان البديل عن الهاتف في الاتصالات داخل وخارج المحافظة .

امانة مواطن تعيد البدالة للخدمة

ويذكر المهندس علي كمز معلون مدير اتصالات بابل كيف استطاع المواطن جاسم الحمد من ناحية القاسم بجهده المشكور الحفاظ على البدالة الوحيدة التي بقيت في المحافظة وملخص الحالة هو بعد صدور التوجيهات باخلاء هذه البدالات الى اماكن امنة امر هذا المواطن على ان يحافظ عليها من القصف الجوي المعادي ومن اي طارىء اخر وكان يقول انه سيحافظ عليها امانة وانه سيدافع عنها كمايدافع عن ابنائه وبالفعل فقد حافظ على الامانة لغاية انتهاء العدوان وبعدها صفحة الغدر والخيانة والان فان البدالة الوحيدة من رصيد المحافظة المتبقية هي تعود في وجودها لامانة هذا المواطن الذي هو مثال للدفاع عن الوطن وكل قيم البطولة والامانة التي هي ثروة المواطن وهي اكليل من الغار يضعه كل عراقي رمزا لصمودنا وتضحياتنا لتحقيق النصر والعز الدائم .

ونتجول مع زملائنا في اعلام المحافظة ومراسلنا في بابل جولة في بعض الدور الامنة التي استهدفها المعتدون الاشرار اضافة الى بعض المنشات الحكومية والمعامل والبساتين وكذلك اي دور العبادة فكل هذا الكم الهائل من البناء الذي انجزه انسان (الثورة) الجديد والذي اقيم بجانب صروح الحضارة الشاخصة في بابل اشور ونبوخذنصر فحقا ان المعتدين يكرهون ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا وهذه اساليبهم العدوانية ستزول وسيبقى عراقنا وحضارتنا عريقة زاهية وسيبقى شعبنا منتصرا بعون الله .

● خضير عباس محمود

تصوير : يوسف الشمري

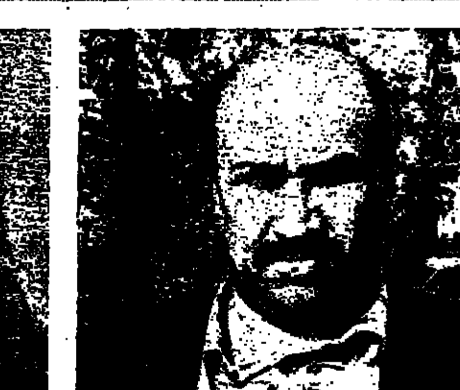
محافظ بابل

عشرون اغارة استهدفت المدنيين وصروح الحضارة والتقدم

ثمانية صواريخ موجهة الى مستشفى مرجان قتلت المرضى والملاك الطبي









في مثل هذا اليوم من العام الماضي

ثلاث ضربات صاروخية شديدة الوطأة على تل ابيب ورابعة على ميناء حيفا



في مثل هذا اليوم من العام الماضي نفذت قوتنا الصاروخية الجبارة ضربات صاروخية شديدة الوطأة على تل ابيب وضربة رابعة على ميناء حيفا المحتل.

وجاء في بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة ان هذه الضربات تاتي ردا على من يقف وراء العدوان ويحرض عليه ويشارك فيه مشاركة مباشرة بالجهد العسكري والاعلامي.

فكرة على طريق البناء

المواطنون بين مركز القرار وفروعه!

■ يتسنى لي بين اونة متباعدة عن اخرى ان ازور وزارة ما زيارة عمل (او) ان اتابع امرا خاصا او عاما في بعض تشكيلات وزارة اخرى.

ولقد جذب انتباهي (ولعله ليس غائبا عن نظر اصحاب القرار في المؤسسات المركزية) ان بعضها تتكاثر عليه جموع المراجعين حتى ان الكم العددي الكثيف يمنع احيانا من ارضاء كثير من ذوي الحاجات خاصة ان الزمن مارد عملاق يتحكم في مصائر النفوس كما يتحكم في توقيت اتخاذ القرار للفائدة الساعي اليه.

ولربما ظلم احدهم من حيث اراد انصافه. وقد تقضي حاجة انسان لا يلح في سرعة اتمامها، مسترخيا في (سرير) اللامبالاة (وتلك هي القسمة الضيزى للمخلوق) يعرفها من يسعى الى نيل ماربه وقد يخيب!

ولا ننسى ان (صاحب الحاجة اعمى) كما في المثل. ولقائله حق صريح!

■ وبعد هذه (السيلحة) السريعة بين منطق العقل-العلم ورغبة العاطفة الخاصة نعود الى التساؤل: اذا وجدنا عدد مراجعي وزارة ما في يوم ما او ايام - اكبر من طاقة القائمين بامر (استعلاماتها) انعد هذا دليل صحة ام مرض؟

وهل اذا راجع دائرة ما مراجع - كان عليه قصد دائرة اخرى - لانه يتشفع بمسؤول (الاولى) لحل معضلة لدى (الثانية) افتكون هذه علامة للراحة ام للعناء؟

وقد تختلف الاراء للبت في امر كهذا او تتباعد اتجاهات النظر اليه ودونما استباق لمعرفة صحيحها ودقيقها، نقول:

١ - ان اللجوء الى مركز القرار يعني الثقة فيه ولكنه قد يحمله اكثر من قدرته.

٢ - وان الابتعاد عن (الفروع) قد يدل على خلل ما في العلاقة السببية بين المراجع وبين من لهم شان بقضيته.

٣ - ثم ان اللوذ بمن نتوسم فيهم الحرص على مساعدتنا لنيل حقوقنا ممن يولينا ظهره او لا يعيرنا سمعه، مع كونه معرضا للثقة في محلها المامول يشير الى تجاهل (بعضهم) لفرضية ان شغل المنصب تكليف لا تشريف وان خدمة الناس - دونما افراط ولا تفريط - ليست منة او تفضلا بل هي اداء متطلبات عمل منوط بصاحبه لقاء اجر والتزام ناهيك عن وجوب ادراك كل من يعنيهم امر هذا الحديث ان حوار القلوب المتالفة يجب ان يتقدم على نظرات الاستعلاء ومنح بعض (اولئك) انفسهم سلطات لاتنطلق من مواقعهم الادارية وحدودهم الوظيفية.

٤ - واذا فلخرت (المضائف) الاصيلة بكثرة مرتاديها فليست كل الدوائر (المزدحمة) مشعرة مراجعيها بانهم في بيوتهم بحق المواطنة.

وبعد .. فلعلنا نتذكر من الحكم القديمة التي تعلمناها في دراستنا الاولية (العدل اساس الملك) لندعو بوحيها وزارات بعينها ودوائر بنفسها ان تتدارس (ظاهرة) تكاثر المراجعين للمركز والعزوف (الظاهر) عن مراجعة فروعه، مكتفين بالاشارة الى ان المرء يستبشر بمن يبش لمقابلته متفائلا بقضاء شؤونه باحسان.

■ ولقد القت مراكز بعض الوزارات اتصالات وطيدة مع المواطنين (يعرفها الطرفان) فعسى ان تنتقل هذه الممارسة الناجحة الى دوائرها الفرعية اولا والى غيرها من المراكز بدوائرها كذلك ثانيا .. وذلك لان سلامة الراس لاتكتمل الا بسلامة الاعضاء. وهو (قانون) يصح معنويا قدر صحته ماديا.

● مؤيد معمر ●

لكي لاننسى

فعل النجباء .. وفعل الجبناء

معمل سمنت كربلاء

اعداد حسين عمران

كل الاحداث التي رافقت العدوان والتي تلته اثبتت ان اعداءنا وحشيون ولا انسانيون .. والا ماذا يعني قصف الجبناء لمعامل السمنت في المثنى والقائم والكوفة ومعمل سمنت كربلاء الذي تعرض الى القصف في مثل هذا اليوم من العام للمرة الثانية.

هل اراد الاعداء من خلال عملهم هذا منع العراقيين من اعمار ما هدمه الجبناء .. انهم بالتاكيد كانوا يريدون ايقاف عجلة البناء والتنمية في عراقنا الناهض .. لذا بعد ان قصفوا المئات من الابنية والمنشات لم ينسوا ان يقصفوا بصواريخهم البشعة معامل السمنت وذلك لاجل ايقاف او تعطيل حملة البناء بعد ان يتوقف عدوانهم الغادر ..

لكن العراقيين كانوا اقوى من صواريخهم وقنابلهم .. فبعد ان توقف اطلاق النار كانت اضرار معمل سمنت كربلاء بليغة واهمها احتراق اجهزة السيطرة الالكترونية والقابلوات الكهربائية لجميع اقسام المعمل .. كما تعرضت الى القصف الاجزاء الرئيسة من الاجهزة والمعدات التابعة لخطوط الانتاج اضافة الى اضرار في الاقسام الخدمية للمعمل.

رجال الاعمار الذين شمروا عن سواعدهم لاعادة اعمار هذا المعمل قدروا الخسائر في المعمل بحدود ٣٤ مليون دينار .. وبامام حجم الدمار هذا كان العمل لاعمار المعمل يجري بسرعة ودقة وهمة .. اذ بدات اولى مراحل الاعمار يوم ٢ ايار من العام الماضي وذلك لازالة اثار العدوان وقد اعدت برامج تفصيلية لتنفيذ حملة الاعمار في ١٧ اب من العام الماضي كانت المرحلة الثانية من حملة الاعمار وهي مرحلة البناء والترميم للاقسام المتضررة والعمل يجري لاكمال الاعمار .. بعد ان تم اعمار معملي سمنت الكوفة والمثنى وبدا انتاجهما.

والجدير بالذكر ان معمل سمنت كربلاء بدا انتاجه التجريبي عام ١٩٨٥ بطاقة ٢ مليون طن سنويا من السمنت المقاوم وتعرض للعدوان الثلاثيني يوم ١٩/١/١٩٩١ ومرة اخرى في ٢٥/١/١٩٩١.

وكيل وزارة - بقية

المعادية .. اضافة الى ذلك فقد قامت بعض الدول المعادية بزيادة عدد ساعات بثها الاذاعي الموجه للعراق ومنها اذاعتا لندن وصوت امريكا حيث تم ايضا زيادة طاقة البث لاجل ايصال سمومهم الى المواطن العراقي وتزويده بالمعلومات المزورة والكاذبة.

واضاف السيد ناجي الحديثي انه برغم تلك الضربات المدمرة لمحطات الاذاعة والتلفاز في العراق الا اننا استطعنا المحافظة على ادامة البث الاذاعي والتلفازي ضمن الظروف والامكانيات البسيطة المتيسرة .. ونقوم الان بحملة لاعمار تلك المرافق الاعلامية المدمرة بجهد عراقي خالص . ليعود صوت العراق صوت الحق ليصل الى كل بقاع العالم.

في ختام - بقية

الصهيونية على اعادة الوثائق الاسلامية بسرعة والتعهد بعدم تكرار هذه الجريمة.

ودعت اللجنة الملك الحسن الثاني كونه رئيسا لها الى اجراء الاتصالات اللازمة لبدء اعمال ترميم قبة الصخرة والمسجد الاقصى وغيرهما من اماكن العبادة والابنية الاثارية الاخرى المهددة بالانهيار والزوال في القدس.

وقررت اللجنة تشكيل وفد من اعضائها لزيارة الجمهوريات الاسلامية الست الاعضاء في مجموعة الدول المستقلة كازاخستان وازبكستان وقرغيزيا وطاجكستان وتركمانستان واذربيجان للحصول على تاييد هذه الجمهوريات للقضية الفلسطينية طبقا لمبدأ التضامن الاسلامي.

ودعت اللجنة الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي الى تسديد التزاماتها المالية لصندوق القدس.

وتضم لجنة القدس اضافة الى فلسطين العراق والمغرب ولبنان والاردن وسورية وباكستان وايران والسنغال والنيجر وغينيا واندونيسيا وبنغلاديش وموريتانيا.

في الجزائر - بقية

وعضو مجلس الشورى فيها محمد سعيد قد دعيا الى التزام الهدوء توخيا من اراقة الدماء.

على صعيد اخر ذكرت وكالة فرانس برس حسب مصدر موثوق به في الجزائر ان الشرطة اعتقلت اليوم اثني عشر صحفيا بينهم عشرة اجانب وجزائريان خلال صلاة الجمعة في مسجد ابن باديس في القبة (جنوب شرقي الجزائر).

واقتيد الصحفيون الى امن الولاية في الجزائر للاستجواب واطلق سراح احدهم وهو صحفي فرنسي من اذاعة اوروبا التي تبث من باريس.

اما الصحفيون الاحد عشر فخمسة منهم اسبان واربعة اتراك بينهم مراسل وكالة انباء الاناضول وجزائريان واوضح المصدر ان جوازات سفر الصحفيين قد صودرت.

من جهة اخرى اعلن في مقر الجبهة الاسلامية للانقاذ ان عثمان عيساني سيتولى مهمات عبد القادر حشاني الذي اعتقل الاربعاء بصفته نائبا لرئيس المكتب التنفيذي المؤقت للجبهة.

وكانت الجبهة الاسلامية للانقاذ قد اصدرت بيانا احتجت فيه على اعتقال عبد القادر حشاني.

وقد وقع البيان رباح كبير المكلف بشؤون العلاقات الخارجية في الجبهة.

وزير الخزانة - بقية

سيستمر على ما هو عليه الان حتى موعد الانتخابات العامة.

وذكرت الغرفة التجارية والصناعية البريطانية في تقرير لها امس ان التدهور الاقتصادي والانكماش سيستمر لفترة اطول عما تتوقع الحكومة ولن ينتهي في القريب. وقالت في تقريرها بعد استفتاء لسبعة الاف و٥٠٠ شركة بريطانية ان الانتعاش في بريطانيا ما زال بعيدا وان معظم الشركات البريطانية قلقة من مستقبل الاستثمار وتفكر في تسريح العديد من العمال وانضمامهم الى طابور العاطلين عن العمل في بريطانيا.

واعلنت شركات الفضاء ومناجم الفحم البريطانية انها بصدد التخلي عن حوالي خمسة الاف من العاملين لديها بسبب الازمة الاقتصادية والخسائر التي منيت بها الشركات البريطانية المختلفة جراء الكساد الذي تمر به بريطانيا.

وذكرت وزارة الدفاع البريطانية من جانبها انها ستتخلى عن ٧٠٠ من العاملين لديها في معسكر بيفيد وتتوقع مصادر الاتحادات العمالية ان يرتفع العدد مع احتمالات غلق احد المواقع البحرية ومواقع جوية اخرى.

وفيات وتعازي

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله الباحث الرياضي الاستاذ الفاضل الحاج ابراهيم حلمي حسن القيسي اثر مرض عضال وهو والد خليل ابراهيم وعم نبيل محمود القيسي والرائد حسن محمود القيسي والمهندس طلال القيسي والدكتور هيثم القيسي والدكتور اسلم القيسي وسعد القيسي وصبحي القيسي.

وسيقام مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الواقعة قرب نفق الشرطة - حي القضاة والمحامين قرب التكية الكسنزانية ابتداء من ٢٥ / ١ / ١٩٩٢ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الرابعة الى السابعة مساء. وانا لله وانا اليه راجعون.

صلاة الاربعين

ستقام صلاة الاربعين عن راحة نفس المرحومة الفاضلة سليمة ايليا زوجة المرحوم شاكر سيدنا اسمر ووالدة سامي شاكر بطرس وسمير ونجاح وماهر وشقيقة كل من غازي وفكتور ايليا يوم الاحد المصادف ١٩٩٢/١/٢٦ وتقبل التعازي للرجال والنساء في الساعة الرابعة وحتى الساعة الثامنة والنصف مساء في قاعات جمعية الرحمة الكلدانية - خربندة.

تغمد الله الفقيدة برحمته الواسعة واسكنها فسيح جناته.

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله الماسوف على شبابه المرحوم بلال نجل الرائد عبد الله رشيد خليل المرافق الاقدم للسيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في حادث مؤسف.

وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في داره الواقعة في محافظة صلاح الدين قضاء الدور اعتبارا من يوم الجمعة المصادف ٢٤ / ١ / ١٩٩٢ .. انا لله وانا اليه راجعون.

اسرة العزي والنقشبندي تشكر المعزين

تتقدم اسرة العزي والنقشبندي بجزيل الشكر والامتنان للسادة الافاضل المحترمين من رجال الدين والمسؤولين والقضاة والاخوة المحبين والذين تجشموا عناء السفر والذين اتصلوا من خارج القطر على ما ابدوه من مواساة بوفاة العقيد المتقاعد احمد حسين العربي رحمه الله ..

نسأله عز وجل ان لا يريهم مكروها

اسرة الفقيد

في قطاع - بقية

الانتفاضة الشعبية وجد نفسه وجها لوجه امام جندي من وحدة خاصة كان متخفيا بزي فلسطيني.

وقال ارينز مخاطبا الجندي المتخفي (من اين انت ايها الرجل) فيجيبه الرجل بالعبرية (من الحي) وعلى وجهه شيء من علامات الانزعاج والمضايقة.

ثم اقترب الجندي من وزير الدفاع هامسا في اذنه امام دهشة هذا الاخير انني عضو في الوحدات الخاصة ثم انسحب بخطوات مستعجلة.

وكان التلفاز (الاسرائيلي) قد كشف الصيف الماضي عن وجود وحدات خاصة من العسكريين (الاسرائيليين) المتخفين بزي فلسطيني ويتحدثون العربية بطلاقة يتغلغلون داخل المدن والقرى العربية في الاراضي المحتلة لتنفيذ عمليات قمع وقتل.

واكد رئيس الاركان الجنرال ايهود باراك هذا الامر.

وضع - بقية

تساؤلها باستمرار ماذا سافعل بعد الخامس عشر من شباط اذ تحاول السلطات الكويتية طرد كل العرب المتعاطفين مع العراق.

وقد اعلنت وزارة الداخلية في الاونة الاخيرة انها لن تقبل بعد الخامس عشر من الشهر المقبل التجديد لاذونات الاقامة للعرب غير الكويتيين.

وحددت مهلة تجديد الاقامة الاجانب بالخامس عشر من شباط بدلا من ٣١ ايار كما كانت سلطات الكويت قد حددت من قبل.

وتشير الارقام الرسمية الى ان هناك ٥٣٢٢ كويتية متزوجة من غير كويتيين وان ٣٤٧٧ شخصا منهم ٦٥ في المئة مصنفون من فئة الـ (بدون) وهم يقيمون في الامارة منذ عشرات السنين بدون الحصول على الجنسية الكويتية ومن بين هؤلاء الكويتيات الـ ٥٣٢٢ هناك ٩ في المئة متزوجات من عراقيين و٧ في المئة من سعوديين و٣ في المئة من فلسطينيين واردنيين.

وتقوم هؤلاء النسوة بمساندة عدد من المناصرين بحملة لحمل السلطات الكويتية على ايجاد حل جذري وجاد لوضعهن الماساوي.

مندين - بقية

وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية.

واعتقلت الشرطة نحو اربعين شخصا بينهم خمس نساء اتهمتهم بتنظيم تظاهرة غير مرخصة وباحراق العلم الفرنسي اليوم في ازمير.

وعلى نفس الصعيد تظاهر نحو اكثر من ٣٠٠ شخص اليوم الجمعة اثر انتهائهم من اداء صلاة الجمعة وذلك احتجاجا على مجموعة (حريت) الصحفية التي نشرت مجلة تابعة لها رسما للنبي محمد.

واحرق المتظاهرون نسخا عدة من مجلة (تمبو) الليبرالية ونسخا اخرى من صحيفة (حريت) واطلقوا هتافات ضد الصحافة الصهيونية.

اليوم تدمير اتصالات العشار

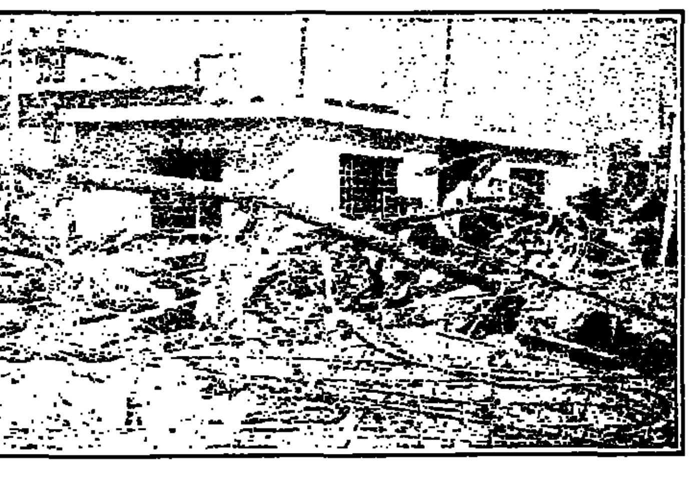
طارق الجبوري

في ١٩٩١/١/٢٥ كانت بناية اتصالات العشار واحدا من اهداف الطائرات الامريكية الغادرة مثلما كانت بقية مراكز ومحطات الاتصال الوطنية هدفا لغاراتهم الوحشية الجبانة .. اذ قصف العدوانيون الاشرار في اليوم نفسه محطة محوري ام العيش والقابلو المحوري في جسر الكرمة ومحطة الاتصالات الارضية في الدجيل وغيرها من المنشات المدنية في باقي انحاء القطر ..

وكانت مجمل الاضرار التي سببتها صواريخ امريكا وحلفائها تدمير ابنية مركز اتصالات العشار وتضرر البدالة الوطنية والقابلوات.

وقد طال القصف حتى عربات المايكروويف التي دمرت جراءه .. وهكذا عبر الجبناء عن حقدهم بافعالهم البربرية. وكان العراقيون على اهبة الاستعداد لتنفيذ امر السيد الرئيس القائد صدام حسين باعادة الاتصالات في ١٩٩١/٤/٢٩ فباشروا بحملة اعمار واسعة منذ ٤/٣٠ فاصلح البناة النشامى من منشاة تنفيذ مشاريع النقل والمواصلات الابنية لينجزوها في ٣٠ تموز من العام الماضي فيما كان زملاؤهم من منشاة الاتصالات ومجاهدي التصنيع العسكري يوصلون الليل بالنهار لاعادة تصليح الاجهزة المتضررة واعادتها للعمل. فتم اصلاح ما يمكن اصلاحه من القابلوات المتضررة وتجديد القابلوات المدمرة بشكل كامل اضافة الى تصليح اربعة الاف خط رئيسي وفرعي ونصب كابينتين جديدتين وتصليح باقي البدالات الاخرى في باب الزبير والاندلس.

وهكذا عادت البصرة تناجي بغداد والمحافظات الوسطى بعد ان انجز المجاهدون ربط بدالة العشار مع محافظة بغداد والمحافظات الوسطى ليعود الاتصال بصورته الاعتيادية وبشكل كامل وعن طريق المايكروويف منذ الحادي عشر من كانون الثاني الحالي .. وكان الاتصال قبل ذلك يتم بواسطة الخط المحوري .. ويثبت النجباء من ابناء العراق ان ارادتهم اقوى واصلب وان افعالهم للخير ليس لها من حد في عراقنا الجديد عراق الحضارة والمجد .. عراق القائد صدام حسين ...



في الذكرى الاولى للعدوان

منظمة الامم المتحدة بين الاهداف والواقع

د . فخري رشيد المهنا جامعة بغداد

من المعلوم ان ظهور المنظمات الدولية كان نتيجة لما ساد العلاقات الدولية من توتر ونزاعات وحروب جلبت للشعوب الكوارث ، وضعف وقصور صيغة المؤتمرات عن ايجاد حل يمنع هذه الحروب لذلك ظهرت المنظمات كاداة لتحقيق هدفين رئيسين هما

١ - تلافي وقوع الحروب ومنع اسبابها وحماية الامن والسلم بين الدول

٢ - انماء العلاقات الودية بين الشعوب والامم وتدفعها الى الرقي الاجتماعي والاقتصادي.

ولذلك جاءت مواثيق تلك المنظمات ودساتيرها مجسدة هذه الاهداف ومقررة لها ووضعت الوسائل والسبل الكفيلة بتحقيق تلك الاهداف

واذا كانت المنظمات الاقليمية قد سارت على هذه الاهداف كونها الصورة الاولى للمنظمات الدولية فان تجسيد هذه الاهداف كان بشكل اوضح واكثر تحديدا في المنظمات العالمية ومنها الامم المتحدة والى الحد الذي حصرت فيها مسؤولية حماية الامن والسلم الدوليين بها خاصة انها جاءت في اعقاب حربين عالميتين جلبت للبشرية من الالام والماسي ما يعجز عنها الوصف

وبرغم ما احاط قيامها من ظروف فرضته نتائج الحرب العالمية الثانية وما افرزته من تحول في مراكز القوى . فان ميثاق الامم المتحدة كرس هذه الاهداف ووسائل تحقيقها بشكل صريح وواضح سواء في ديباجته او في مواد فصوله . فقد تضمنت ديباجة الميثاق (نحن شعوب الامم المتحدة وقد الينا على انفسنا ان ننقذ الاجيال المقبلة من ويلات الحرب التي في خلال جيل واحد جلبت على الانسانية مرتين احزانا يعجز عنها الوصف وان نؤكد من جديد ايماننا بالحقوق الاساسية للانسان وبكرامة الفرد وقدره وبما للرجال والنساء والامم كبيرها وصغيرها من حقوق متساوية . وان نبين الاحوال التي يمكن في ظلها تحقيق العدالة واحترام الالتزامات الناشئة عن المعاهدات وغيرها من مصادر القانون الدولي وان ندفع بالرقي الاجتماعي قدما . وان نرفع مستوى الحياة في جو من الحرية افسح) وفوق هذا نقد حدد الفصل الاول مقاصد الهيئة ومبادئها حيث جاءت المادة الاولى . مقاصد الامم المتحدة هي

١ - حفظ السلم والامن الدولي وتحقيقا لهذه الغاية تتخذ الهيئة التدابير المشتركة الفعالة لمنع الاسباب التي تهدد السلم ولازالتها . وتتمع اعمال العدوان وغيرها من وجوه الاخلال بالسلم . وتتذرع بالوسائل السلمية وفقا لمبادىء العدل والقانون الدولي . لحل المنازعات الدولية التي قد تؤدي الى الاخلال بالسلم او لتسويتها .

٢ - انماء العلاقات الودية بين الامم المتحدة على اساس احترام المبدا الذي يقضي بالتسوية في الحقوق بين الشعوب وبان يكون لكل منها تقرير مصيرها . وكذلك اتخاذ التدابير الاخرى الملائمة لتعزيز السلم العام

٣ - تحقيق التعاون الدولي على حل المسائل الدولية ذات الصبغة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والانسانية وعلى تعزيز احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية للناس جميعا والتشجيع على ذلك اطلاقا بلا تمييز بسبب الجنس او اللغة او الدين ولا تفريق بين الرجال والنساء

٤ - جعل هذه الهيئة مرجعا لتنسيق اعمال الامم وتوجيهها نحو ادراك هذه الغايات المشتركة . ولكي يكفل الميثاق تحقيق تلك الاهداف قرر مبادىء اساسية منها مبدا المساواة في السيادة ومبدا حسن النية في تنفيذ الالتزامات ومبدا فض المنازعات بالوسائل السلمية ومبدا عدم جواز التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاعضاء فيها . ومبدا حق الشعوب في تقرير مصيرها .

وبرغم وضوح هذه الاهداف والمبادىء والتي اذا ما احترمت فانها تجعل هذه المنظمة اداة فاعلة من ادوات التعاون الدولي . نقول برغم وضوح ذلك فان هذه المنظمة لم توفق في وضع ميثاقها موضع التنفيذ وبالشكل الذي جاء به ميثاقها . واصبحت هذه المنظمة اداة تستغلها القوى العظمى لتمرير مخططاتها واهدافها بحيث انحرفت عن تحقيق تلك الاهداف سواء كان ذلك عن طريق اتخاذ قرارات مجحفة وغير عادلة او بالسكوت على مواقف وتصرفات تناقض بشكل صريح ميثاقها .

ففي اروقتها قسمت فلسطين . وتحت رايتها قتلت الولايات المتحدة الكوريين وتحت انظارها دخلت فيتنام واحتلت افغانستان من قبل السوفيت . وعلى مسمع منها دخلت الولايات المتحدة بنما .. وغيرها من الجرائم التي لا يسمح بها الميثاق ويحرمها

واذا كان واقع العلاقات الدولية ووجود اكثر من قطب دولي على المسرح الدولي قد جعل مواقف تلك المنظمة تنحرف عن الاهداف لصالح تحقيق توازن مصالح تلك الاقطاب مع وجود هامش لا باس به لتحقيق مصالح الشعوب والدول خاصة في نطاق الجمعية العامة . فان احداث الاتحاد السوفيتي وانفراط عقد المعسكر الاشتراكي وبداية الاضمحلال في دور الاتحاد السوفيتي كقوة ومن ثم انهياره وتقوقع الصين وقبولها بموقف المتفرج قد مهد الطريق وفتح السبل امام الولايات المتحدة لكي تطبق بيد من حديد على تلك المنظمة الدولية وتسيطر عليها خاصة في مجلس الامن سيطرة تامة تمكنها لا من حرف تلك المنظمة عن اهدافها فحسب وانما لتحويلها الى اداة من ادواتها لتحقيق اطماعها واهدافها في السيطرة على الشعوب والتحكم في رقابها مغلفة تلك بغطاء الشرعية الدولية . فمع غياب من يستخدم حق النقض في مجلس الامن في وجه المصالح الامريكية والغربية اصبح المجال واسعا امام الولايات المتحدة لكي تقوم بتسخير ذلك المجلس لاتخاذ ما تراه هي من القرارات والاجراءات .

واذا كانت الادلة على ذلك متعددة . فان مواقف هذه المنظمة في ما سمي (بازمة الخليج) تدل وبشكل لا يقبل النقاش بان هذه المنظمة ما عادت اداة دولية هدفها حماية الامن والسلم الدوليين وانماء التعاون الدولي وتحقيق اهداف انسانية كما هو مقرر في ميثاقها الذي وقعت عليه الدول في مؤتمر سان فرانسيسكو سنة ١٩٤٥ وقبلت به الدول اللاحقة العضوية . وانما اصبحت اداة من ادوات تنفيذ السياسة الامريكية واهدافها في العالم اجمع . واصبحت المكان الذي تلبس فيه تلك السياسة لباس الشرعية الدولية .

فقد تناقضت القرارات الكثيرة والكثيرة جدا مع ميثاق الامم المتحدة سواء بصفتها الشكلية او الموضوعية فمن حيث الشكل كانت تلك القرارات مستعجلة وتعتمد الصيغ الجاهزة والمعدة سلفا من قبل الولايات المتحدة ويكفي ان نقول بان اول قرار صدر هو قرار ٦٦٠ في ٨/٢ اعقبه قرار اخر هو ٦٦١ في ٨/٦ وتوالت القرارات بشكل لم يسبق له مثيل في علاقات الدول او المنظمات الاخرى ولا في نطاق الامم المتحدة نفسها . وبدون ان تكلف نفسها ان تناقش الاطراف او تسمع ما لديها او حتى ان تنتظر مدى استجابة العراق لها .

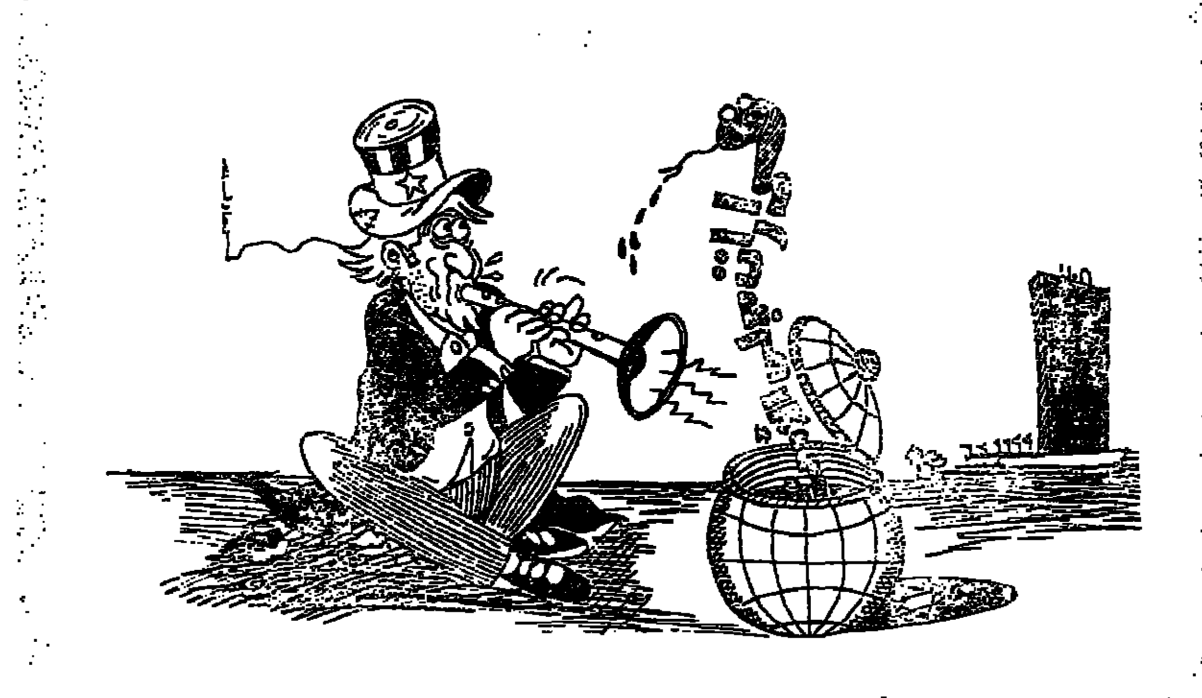
اما من ناحية الموضوع فان القرارات قد قفزت من فوق كل الحلول السلمية التي ينص عليها الميثاق وتجاوزت حتى الاجراءات التي جاءت في الفصل السادس لتصل مباشرة الى الفصل السابع من الميثاق . وحتى في مجال هذا الفصل لم تراع تلك القرارات التدرج في فرض العقوبات وانما عمدت الى اشدها عنفا وقسوة وبشكل يهدد حياة الشعب العراقي باكمله . بالاضافة الى انه اوجد حالة خطيرة في العلاقات عندما سمح للولايات المتحدة وحلفائها بتنفيذ تلك القرارات وبشكل كيفي متجاوزا الشكليات التي جاءت في الفصل السابع ذاته مما جعل تلك القوى تتصرف بمعزل عن الارادة الدولية وميثاق الامم المتحدة تاركة المجال لها كي تتصرف في مقدرات العراق وشعبه وتتدخل في شؤونه الداخلية وبالشكل الذي قد يحقق لها - كما تطمع - اخضاع ارادة دولة حرة عضو في الامم المتحدة لرغباتها .

ان كل هذه القرارات وتلك التصرفات والمواقف وان كانت قد صدرت عن المنظمة الدولية واتخذت باسمها الا انها في حقيقتها قرارات امريكية اطلسية وهو ما لم تخفه حتى الولايات المتحدة نفسها وانما صرحت به علنا . او ضمنا والا كيف يمكن ان نتصور استمرار فرض العقوبات الاقتصادية على العراق برغم انه اعلن عن التزامه بقرارات الامم المتحدة ؟

ان هذا الواقع يظهر وبوضوح ان الامم المتحدة اصبحت في واقعها تعيش حالة الانفصال عن اهدافها والمبادىء التي جاءت في ميثاقها لتصبح اداة من ادوات السياسة الامبريالية ، وان الولايات المتحدة الامريكية هي التي تسيرها وليست اجهزتها . وان الاهداف الامريكية واطماعها هي التي تتبعها تلك المنظمة لا ميثاقها .

وان الادارة الامريكية هي التي ستقرر مصيرها اذا ما استمر وضعها على ما هي عليه ومن غير المستبعد ان تعمد تلك الادارة الى تعديل ميثاقها او حتى الغائه اذا ما اقتضت مصالحها واطماعها ذلك معتمدة على سياسة القوة التي انتهجتها وتمسكت بها وذلك لتفردها بالقوة العسكرية والمدنية التي تمكنها لوحدها من تسيير تلك المنظمة وبحجة النظام الدولي الجديد .

كاريكاتير



بغداد

● شعر : فاضل عباس الكعبي

هو الصبح جاء يغني ،
على شفتيه رحيق الفرات ..
رحيق لدجلة سيدة السيدات ،
هو الصبح غنى ..
هو القلب غني ..
مع الصبح غنى صدى الكائنات
لهذا الشروق اصلي
لهذا الطريق اصلي ،
لبغداد اهلي
لكل البيوت ،
وء سر الحياة ..
وللصبح اذ تتنفس في رئتيه الشموس
جدائلها الاغنيات
وبغداد تضفر كل الجدائل
وبغداد تسقي البساتين
تسقي جرار النساء
وتملأ كل الجداول
هي النهر والماء حين ابتدا في الصحارى
الاوائل ..
هي الحب والشوق بين القرى والسنابل
وبغداد حبر الصحائف
خيل التواريخ
سيف المقاتل
لسان القباب
وزهو المآذن
سنبلة للقبائل
ولؤلؤة الصوت في كل قائل ..
وبغداد تشرب من زهرة الصبح كاس
الخلود ..

ومن سمرة الامل تاكل خبز الوجود
ومن سعفة النخل تلبس ثوب الحقول
ومن برجها تـ ـسلق صوت الذرى بالسهول
وحين نمر الى عرسنا في ضفاف السواقي
نغني ونزرع في ضفتيها اصابع من ياسمين
ونضفر حب الفصول
وعشقا تبارك في قطرات الجبين ..
على قمر قد مشى في طريق الخيول ..
وغنى لبغداد طول السنين ..
حمامة قلبي ستدنو من النبع
تشرب نهر دمائي
وتشرب كل الحنين
وتلقي على عشها من رياح الصباح غصونا
واجنحة تورق الكلمات عليها ..

رحلة حرمان

مسرحية جديدة من بطولة الفنان جاسم شرف تجري التمارين عليها لتقديمها قريبا وهي تحكي قصة طيبة لابن الريف ومعاناته عندما ينتقل الى المدينة ويعيش اجواءها .

المسرحية من تمثيل واخراج جاسم شرف وفوزية حسن وحاتم سلمان وقاسم وعلي ووضع لها الالحان والموسيقى التي تلائم البيئة الريفية الفنان الملحن سليم سالم .

نصب ماجدة ميسان

بلغت نسبة الانجاز في نصب ماجدة ميسان ٩٥ بالمئة والذي من المقرر نصبه خلال الشهرين القادمين في مدخل مدينة العمارة في محافظة ميسان .

وقال الفنان احمد البياتي مصمم ومنفذ العمل ان النصب يتكون من اربعة اجزاء اضافة الى القاعدة وقد نفذ بطريقة فنية استخدام فيه حديد بسمك ١٨ ملمترا وبطول ٢٣ مترا مع القاعدة .

وتضم القاعدة التي تمثل متحفا صغيرا وبشكل مضلع من الخارج مزينة بالنحت البارز اثارا لمحافظة ميسان عبر العصور .

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨

الثورة

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة . ٧١٩٦١٦١
هاتف التحرير : ٧٧٢٩٢١٧

شكرا للغزاة !!

يوميات الثورة

محمد ياسين

.. شكرا للمعتدين الغزاة !!

.. وعذرا لكل عراقي شريف يستفزه هذا الثناء لاراذل خلق الله واحطهم ..

.. شكرا لاولئك الذين ازعجتهم الـ (لا) العراقية وهزتهم لدرجة افقدتهم صوابهم وادخلت في قلوبهم الرعب والخوف ..

شكرا لهؤلاء المجرمين ، ليس على عدوانهم الوحشي الغادر على شعبنا وارسالهم الصواريخ والطائرات لتحدث ما احدثته من دمار وخراب في مرتكزاتنا العلمية والحضارية ، وفي مدارسنا ومستشفياتنا ومنشآتنا الخدمية والانتاجية وجوامعنا وكنائسنا وعتباتنا المقدسة .. وليس على قتلهم الآلاف من ابناء شعبنا الابرياء الآمنين في بيوتهم ومعظمهم من النساء والاطفال والشيوخ ..

وليس لانهم منعوا عنا الغذاء والدواء والحليب وقطعوا الطريق امامنا واطبقوا الحصار علينا بهدف تجويعنا ، بل لانهم منحونا فرصة تاريخية ان نكتشف من اي معدن اصيل نحن ، واي شعب مجاهد وعريق هو شعب العراق .. واي قائد نحب ونريد ونبايع .. واي وطن ينزف الدم وينضح العرق في سبيله .. واية طاقات وخبرات وامكانات رائعة تكمن فينا ؟

لقد اكتشفنا في ام المعارك سر قوتنا وباسنا وتحملنا .. وسر هذا البناء الشامخ الذي استهدفه الاعداء .. وسر محبتنا لمن كرس شبابه وعمره من اجلنا ومن اجل مستقبل اطفالنا وسر هذا التعلق الكبير بصدام حسين وهذا التلاحم والالتفاف الجماهيري حول قيادته الرشيدة .

لذلك كان تحدينا للاعداء كبيرا وعظيما وكان تحدي الاعداء لنا صعبا وقاسيا ليس بالاعتبارات الفنية والمادية برغم اهميتها ، بل بالاعتبارات الروحية والمعنوية المتمثلة بالايمان بالله وبالمبادىء الانسانية النبيلة وبالعدل والخير والسلام .. لقد تجسد تحدينا الاكبر والرد على العدوان والثأر من المعتدين بصور رائعة ومتالقة من الجهاد والبناء من خلال شحذ الهمم وتفجير الطاقات براكين من العمل المبدع والخلاق في حملة وطنية تنادى لها العراقيون لبناء واعمار مادمره العدوانيون فابدعوا ايما ابداع .

انها حقا فرصة ثمينة كشفت طاقات وابداعات وخبرات عراقية كانت بالاساس كامنة في دواخلنا لكنها غير مستثمرة بالشكل الذي ظهرت عليه في سوح العمل والبناء وبالصورة التي ادهشت الاعداء واغاظتهم وسرت الاصدقاء وافرحتهم ..

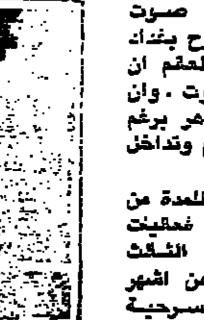
وبمعنى اخر ان العراقيين جسدوا المعنى الحقيقي للجهاد المقترن بالصبر والكفاح والتحدي والمطاولة والدلالات الانسانية الاخرى .. وحولوا حملة الاعمار والبناء الى معركة مصيرية تحدد نتائجها مستقبل العراق .. وبالفعل جاءت نتائجها مشرقة وتفوق كل التصورات والتوقعات .. وذلك بفضل العقول العراقية التي خططت والسواعد التي نفذت والخبرات التي جعلت المستحيل ممكنا .. وفوق هذا كله الاشراف والتوجيه المباشر والمستمر من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين لمفردات الحملة منذ بدايتها والى يومنا هذا .

اذاً .. بعد كل هذا الزخم الهائل من العطاء الثر والبذل السخي .. وبعد كل هذا الجهد البطولي والتلاحم الصميمي بين القائد وشعبه وكل هذا التعلق الجماهيري بالقائد والتمسك بقيادته الى حد الاستشهاد .. وبعد كل ماتحقق من منجزات وبمعنى ادق (معجزات) على طريق البناء الجديد للعراق وفي مدة قصيرة لاتتجاوز العام .. بعد كل هذا اليس من الواجب علينا ان نقدم الشكر والعرفان لمن ارادوا تدميرنا ، فنهضنا ، وارادوا الشر بنا ، فعم الخير في ربوعنا ، وارادوا استعبادنا فبقينا احرارا ، وارادوا اذلالنا وتركيعنا فظلت هاماتنا عالية ورقابنا طويلة ، وارادوا فصل عرى العلاقة الحميمة بين الشعب والقائد فتمسكنا اكثر بصدام حسين .. يالها من مفارقة !!

تحديا للحصار مهرجان مسرحي كبير في بغداد







مرة اخرى سينطلق صوت المسرحيين العرب من مسارح بغداد يتحدى الحصار ويعلن للعالم ان المدن العريقة لايمكن ان تموت ، وان الفكر والثقافة تنمو وتزدهر برغم نيران الحقد وتعدد وتنوع وتداخل صفحاته ..

مسارح بغداد ستشهد للمدة من (١٠ ـ ٢٠) شباط انطلاق فعاليات مهرجان المسرح العربي الثالث بحضور مجموعة لامعة من اشهر الفرق والشخصيات المسرحية والثقافية تقدم لجمهورنا جديدها من الاعمال المسرحية والمبدع من افكارها النقدية وهي بهذا الجهد تؤكد عمليا تحالف الفنانين والمثقفين العرب مع فناني عراق التحدي والصمود .

● عن ابرز وقائع هذا المهرجان الذي يقام بعد دورتين ناجحتين عقدت الاولى عام ١٩٨٨ حدثنا الفنان الشاعر يوسف الصائغ مدير عام دائرة السينما والمسرح واشار الى ان هذه الدورة تعد اكثر اهمية من الدورتين السابقتين لانها تقام بعد العدوان وفي ظل ظروف الحصار ولانها ايضا تعقد في ذات الايام التي وقع فيها العدوان العام الماضي .

ـ المهرجان ـ والحديث للصائغ ـ يشكل لنا نوعا من التحدي على عدة مستويات فقيامه في موعده المحدد ليس دليلا على قدرة العراقيين على الفعل الحضاري فحسب ، انما تاكيد على عمق ايمانهم باهمية الابداع في الرد على العدوان والحصار .. ان الحصار الذي تعانيه هو بالاضافة لكل شيء حصار ثقافي ايضا بل ان الحصار والتحدي على صعيد الجبهة الثقافية والفكرية يتخذ ابعادا اكثر خطورة من الحصار المفروض على مفردات الحياة الاخرى .. ولهذا فان اقامة المهرجان هو تهديم لجانب مهم من الجدار اللا انساني الذي وضعه الاميركان بيننا وبين العالم وحاولوا ان يضعوه بيننا وبين ارادتنا ، بين الانسان ونفسه . ان المعاني التي سيرسخها المهرجان والمغزى الكبير الذي سيتركه داخليا وخارجيا لاسيما حين يحدث الانتباه الى الحماسة التي قابل بها المسرحيون فكرة اقامة هذا المهرجان في موعده وماتمخض عنه من مشاركة واسعة وعميقة .

● وماذا عن حجم المشاركة وعدد الضيوف ؟

ـ من المؤمل ان يتسع عدد الضيوف ويتجاوز مجموعه ماحضر في الدورات السابقة ، فما تزال طلبات الموافقة على المشاركة تصل الى اللجنة العليا حتى هذه اللحظة من مختلف الفرق والشخصيات الرسمية وغير الرسمية في المغرب والاردن وتونس والجزائر ولبنان وفلسطين واليمن وليبيا والسودان وغيرها من الاقطار اضافة لطلبات شخصيات ثقافية معروفة تقيم في اميركا واوربا .

● وهل وجهت الدعوة لفناني مصر واقطار الخليج ؟

ـ نامل ان يستجيب المسرحيون المصريون للدعوة التي وجهت اليهم وان تسمح لهم السلطات المصرية بالحضور الى بغداد .. لقد تلقينا تاكيدات من فرق وشخصيات مصرية تبدي رغبتها في المشاركة ومنهم نور الشريف ، محسنة توفيق ، الفريد فرج ، سعد اردش وغيرهم ..

وقد منعتنا صعوبة الاتصال ببعض الشخصيات القومية في اقطار الخليج العربي من توجيه الدعوة لهم ولفرقهم ..

● مزايا هذا المهرجان فنيا عما سبقه ؟

ـ ستعرض في الايام المسرحية (٥٠) مسرحية بينها (٣٠) عملا عراقيا جديدا وبعضها تميز في مهرجان منتدى المسرح اما مزايا مهرجان بغداد للمسرح في دورته الحالية فانه يعول بجدية على الجلسات النقدية مستعيضا بذلك عن تاكيد منح الجوائز وكما كان الجانب النقدي في الدورتين السابقتين ملمحا اساسيا من ملامح المهرجان يؤمل ان تنهض لجنة النقد بمسؤوليتها باغناء هذا الحدث الفني الكبير وترسيخ تقاليد نقدية تشخص واقع المسرح العربي واتجاهاته ومدى تفاعله مع الظروف المستجدة ومن ذلك مثلا الظرف الذي نجم عما يسمى بالنظام العالمي الجديد كون الثقافة واحدة من العوامل الحاسمة في صياغة الاطار الفكري والحضاري لمستقبل الحضارة .

● هاشم حسن









لوحة النصر والروح الجماعية



في ليلة احياء ذكرى ام المعارك توحد الابداع التشكيلي للفنانين العراقيين والاردنيين في (لوحة النصر) التي نصبت في قاعة جمعية التشكيليين العراقيين لقد عكست هذه الروح الجماعية للعمل الفني .. ايمان الفنان بالوظيفة الكفاحية واستعداده للمشاركة في احداث العصر .

فكانت هذه التجربة تعبيرا عن الوجدان الجماعي للفنان في ادانته لقوى الشر وتعبيرا عن الموقف الحضاري الذي يمثله الفن كرد على الاساليب الهمجية في التعامل مع الشعوب ورفض الطغيان والسيطرة ومحاولات الاحتواء ومصادرة رغبات الشعب وحقه في انتهاج الطريق الخاص والقرار المستقل .

فالفنانون هم طليعة كل امة ولابد ان يكون خطابهم حاملا لهذه الرؤى . فكانت اللوحة الجماعية التي هي تنويعات لفكرة واحدة وهذه الفكرة عندما يتم التعامل معها بصورة جماعية يعني هذا تعزيز التآلف الابداعي والموضوعي في ان واحد ويدفع بالتجربة الى مساحات واسعة تكون الروح الجماعية هي السائدة في التعبير ـ اذاً (لوحة النصر) كانت ردا على ما فعله العدوانيون ضد حضارة وتاريخ العراق وضد ابداعات انساننا العراقي وقدراته الرائعة في الخلق والابتكار لايصال رسالته الحضارية الى العالم .

● مجد الجادرجي

اليوم تبدأ فعاليات مهرجان ام المعارك

تبدأ اليوم فعاليات مهرجان ام المعارك ... وزارة الثقافة والاعلام ...

في ذي قار وثيقة للاجيال القادمة



بمشاركة المؤسسات والدوائر التي طالها العدوان الثلاثيني نظمت محافظة ذي قار متحف المواجهة والصمود والتحدي . ضم مجسمات وصورا فوتوغرافية باحجام مختلفة واجزاء من الحاويات والقنابل الكروية والعنقودية والصواريخ وشظايا الصواريخ التي القتها طائرات العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على الاحياء السكنية والمنشآت المدنية والجسور في عموم المحافظة

وضم المتحف مشاهد مصورة لضحايا ملجأ العامرية .. وعددا من الاجنحة لدوائر الطرق والجسور ومصفى ذي قار وقسم اتصالات وبريد المحافظة والمديرية العامة للتربية ومنشأة اور والطاقة الحرارية والدفاع المدني والمصب العام ومديرية توزيع الكهرباء والمحافظة .

ويستمر المعرض الذي افتتحه السيد عبد الاله حامد العتاز محافظ ذي قار يوم ١/١٧ لغاية ١٩٩٢/٧/٢٨ وهو وثيقة دامغة تدين العدوان وتوثق حملة الاعمار والبناء .

● باسم عطية ●

اسبوع التضامن العربي

ضمن فعاليات منتدى الايام السبت ... اليوم اسبوع التضامن العربي والذي يشارك فيه ... والمتضامنين من اقطار مصر والاردن وسوريا ... والمغرب وتونس واليمن والسودان ولبنان وموريتانيا .

وستعقد ... الاتحادات العربية لطلبة العرب ... لعدد من الشعراء ... منهم ... كاظم اسماعيل ... وغيرهم .

اخر الكلام

حسنا فعل صديقنا الشاعر شكر حاجم الصالحي ..

حين اقدم على تاليف كتاب عن الشاعر الشعبي المرحوم فلاح عسكر ..

عنوان الكتاب ((فلاح عسكر)) .. الشاعر الشهيد .. مقدمة ونصوص)) ومن المعروف ان الشاعر استشهد على ايدي القتلة .. ابان صفحة الغدر والخيانة ..

وقد تعرض رحمه الله الى شتى صنوف التعذيب الجسدي والنفسي في الايام التي امتدت بين ساعة اسره ولحظة اغتياله ..

لم اكن قد عرفت فلاحا في صباه .. برغم اننا من مدينة واحدة .. ذلك انني كنت مقيما في بغداد حين كان فتى او في مقتبل الشباب .. وبرغم معرفتي بعائلته .. وكان له عم ، هو الاخر شاعر شعبي .. وان لم يبلغ من الشهرة مابلغه ابن اخيه بعد حين ..

في اواخر السبعينات وكنت قد عدت لتوي من المغرب .. اعطتني شقيقة لي شريطا صوتيا مسجلا عليه بعض شعر الشاعر .. لعله من بواكيره .. وكان قصائد وطنية واذكر انها تركت عندي انطباعا طيبا عن موهبة كاتبها ..

وحين تعرفت عليه .. وجدته انسانا على قدر كبير من الطيبة والتهذيب .. ثم تاكد لي ان انطباعي عنه يكاد يكون عاما لدى كل معارفه واصدقائه ..

بعد الحرب العراقية ـ الايرانية .. صار اسمه معروفا .. وكان بين المجموعة الاكثر قبولا لدى اوساط المستمعين .. وحين شاءت الصدف ان نكون معا في الاردن .. لحضور مهرجان جرش لاحظت ان لفلاح عسكر جماهيرية واسعة في الاوساط الاردنية .. وان الاماسي الشعرية التي يلقي فيها قصائده تستقطب اعدادا كبيرة من محبي الشعر الشعبي ..

اما مشاركاته ابان القادسية الثانية .. فقد كانت كثيرة ومتواصلة .. ولعل كثرة مشاركاته هي التي اثرت في هذا القدر او ذاك على مستواه الابداعي .. وهذه الظاهرة تشمل معظم الشعراء الذين كثر انتاجهم ..

في سنواته الاخيرة .. وامام الحاح الملحنين صار يكتب الاغنية العاطفية .. وبرغم النجاح الكبير الذي حققته نصوصه الغنائية الا انها اضعف فنيا من شعره الوطني والاجتماعي .. وكان رحمه الله يعرف الحقيقة ..

واذا كان لابد من عودة للحديث عن كتاب الشاعر شكر حاجم الصالحي .. فاقول لقد اتسم بالعجالة .. وسيطرت عليه روح المناسبة وحق ايفاء دين الصداقة والرفقة التي جمعت بينهما ..

ان الصالحي يتوفر على قدرة لتاليف كتاب عن صديقه ورفيقه الشهيد افضل بكثير من كتابه الذي صدر اخيرا .. ولديه من المعلومات عن حياة فلاح وشعره تسعفه في تاليف مثل هذا الكتاب ..

لكن مع كل هذه الملاحظات .. جزى الله المؤلف خير الجزاء على وفائه لانسان عرف بالوفاء لاصدقائه .

■ حميد سعيد

ذاكرة ام المعارك

٢٥ كانون الثاني ١٩٩١

فليح وداي مجذاب

كان هذا اليوم ٢٥ كانون الثاني من العام الماضي ناعما بالشمس والدفء الجميل .. وكان ينبغي ان يتطلع فيه الناس للرغبة في حياة هادئة لطيفة .. الا ان ذلك لم يكن يروق لاربـاب الجريمة واوغاد الحقد وعشاق الظلام والكوارث .. فقد ارسلوا هذا اليوم مئات الطائرات في ١٨٣ طلعة جوية على السكان الامنين لتحيل منازلهم الى اشلاء .. فقد جاءت هذه الطائرات الى قرى البدو في الصحراء والى مدارس ومعاهد وكليات مختلفة .. وقذفت بقنابلها فوق احياء آهلة بالسكان في بغداد ومحافظات القطر الاخرى .. اذاً فان هذا اليوم كثيف بالدمار شنيع بالموت هائل بالجريمة ..

القيادة العامة للقوات المسلحة اصدرت ثلاثة بيانات اجملت في البيانين رقمي ٢٠ و ٢١ الاعتداءات الجوية على عراقنا الحبيب واوضحت في بيانها ٢٢ ضربات قوتنا الصاروخية شديدة الوطأة على تل ابيب ثلاث مرات وعلى ميناء حيفا .. حتى ذاق الاوغاد نجار الحروب الضربات القوية الموجهة لتؤازر اطفال الحجارة وتقف الى جانبهم مؤكدة اصرار العراق على التصدي الحازم لمخططات العدوان وتامرهم البذيء .

في العالم مازال الخبراء والقادة العسكريون والاعلاميون يشككون بقدرات التحالف ازاء اعلاناتهم المتكررة بان الحرب سريعة وخاطفة حيث يمضي العراق الى الوقوف باصرار موجها صواريخه المحرقة الى الاعداء بشكل اذهلهم واربك قدرتهم على التمسك بخططهم القتالية .. وقد اعترف اليوم ناطق باسم الجيش (الاسرائيلي) ان الصواريخ العراقية تسقط في مواقع مهمة من (اسرائيل) وان صواريخ باتريوت لاتمتلك الفاعلية المطلوبة على مواجهتها .. ولهذا فقد طلبت (اسرائيل) المزيد منها من اجل مواجهة الصاروخ العراقي الواحد بعدة صواريخ باتريوت .. وقال مراسلو الواشنطن بوست ورويتر في السعودية ان اميركا اخطات عندما راهنت على القدرة الالكترونية .

وعلى صعيد المد الجماهيري والشعبي فقد تواصلت التظاهرات ضد الحرب في العواصم العربية والبلاد الاجنبية فيما شهد الكثير من عواصم العالم تفجيرات استهدفت مصالح اميركا ودول التحالف تعبيرا عن الرفض الشعبي للحرب .

في هذا اليوم نقلت الصحف صورا عن معمل حليب الاطفال الذي تعرض للقصف والتدمير في العشرين من هذا الشهر .. واتضح للناس كيف ان العدوان المجرم كان يخطط لقتل الاطفال وتعذيبهم واغتيال غذائهم .. وظهرت الصحف باحاديث لمواطنين عرب وعراقيين رفعوا ايديهم استجابة لنداء الوطن الجريح وطالبوا ضمير العالم ان يقف الى جانب الحق العراقي الذي يتعرض لوحشية الاعداء ..

في هذا اليوم .. كنت في محافظة نينوى وشهدت كيف ان الطائرات المغيرة تقذف باحمالها على المنشآت المدنية والصناعية وكيف ان المواطنين والمنظمات الجماهيرية والبعثيين ينتشرون في الاماكن العامة والمناطق التي تعرضت للقصف لانقاذ الضحايا واخلائهم بروح عالية وعظيمة على مواجهة ذلك العدوان الغاشم .. وفي المساء نقلت هذه الصورة الى امر تشكيل الامن الذي انتسب له والذي اعاد الى ذهني قوة الجيش والشعب في التصدي لهذه المؤامرة المجرمة .

في ام المعارك هنا اذاعة العراق الدولية

هنا اذاعة العراق الدولية .. صوت عراقي كان لابد منه الى المستمع العربي والعراقي في الاميركيتين ليس بسبب الرد على الإعلام الاميركي المضلل الموجه الى العراقيين حسب بل للتنادي ازاء قضية عادلة وصوت للحق لايقبل الازدواجية او التضليل او المغالطات التي استغرقت الساحة الدولية تجاه العراق في العدوان الثلاثيني .

مدير الاذاعات الموجهة السيد مظفر عبد العال حدثنا عن هذه الاذاعة الموجهة الى العرب والعراقيين في اميركا الشمالية والجنوبية قائلا انها تتضمن برامج سياسية ومنوعة واخبارا عن العراق وتلتقط في اميركا الشمالية على تردد ١١٫٨٣٠ كيلو سايكل وفي الجنوبية على تردد ١٥٫٤٥٥ .





وقال ان ثمة شبابا عربيا هناك لايعرف سوى اللغة الانكليزية لذلك عزمنا على البث بالانكليزية ، ايضا خدمة له ولاصدقائه من الاجانب للتعريف بالعراق .

● ولكن ماهي مفردات بث اذاعة العراق الدولية؟

ـ يقول هناك مفردات يومية واخرى اسبوعية فمن المفردات اليومية مطالعات في الصحف العراقية ومنوعات غنائية واضواء ثقافية وتعليقات سياسية واخبار بالعربية والانكليزية وتعريف بالمقام العراقي والغناء الريفي وبرنامج الاعمار .

اما البرنامج الاسبوعي فيقدم مواد اذاعية تتعلق بالسياحة في العراق والتراث الغنائي واقوال القائد صدام حسين .

● وماذا عن برنامج العراق اليوم ؟

ـ يقول ان البرنامج يتناول المنجزات العملاقة للعراق في الجوانب الاقتصادية والعمرانية بعد العدوان الثلاثيني الذي دمر المرافق المدنية والحضارية لقطرنا فيما سيتم تضييف فنان او كاتب للتعريف بنتاجه الابداعي في القطر من خلال الحوار المباشر معه .

واضاف يعتمد برنامج بطاقة عبر الاثير على التواصل مع المستمع والاذاعة من خلال ما يبعث به المستمع من اسئلة وتحيات الى الاذاعة ويمكن تطويره مستقبلا عبر المادة والاتصال بالاهل والاصدقاء .

واخيرا نتمنى لاذاعة العراق الدولية التي بدات بثها مع الذكرى الاولى لام المعارك كل خير وتقدم وعسى ان تكون اسهاما جادا في كشف الحقائق للراي العام في الاميركيتين وتعرية الزيف الاعلامي الاميركي القائم على التضليل والكذب والتزوير .